



دراما ليبية في رمضان تغوص في التاريخ

كأص15



الرقص ممنوع كويتيون يزايدون على السعودية

كأص16



منتجو النفط من منبذين إلى أبطال خارقين

كأص3



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 2022/03/29

26 شعبان 1443

العدد 44 العدد 12371

Tuesday 29/03/2022

44th Year, Issue 12371

تصعيد الغنوشي مغامرة شخصية أم أجندة بضوء أخضر خارجي

تونس - فُسِّرَت أوساط سياسية
تونسية عودة راشد الغنوشي إلى
الواجهة وتحريكه أنشطته البرلمان بعد
أشهر من التجميد بأنهما مغامرة
إشارات خارجية أكثر من كونها مغامرة
شخصية للرجل الذي دأب على الظهور
أمام الأضواء، مشيرة إلى أن إشراف
الغنوشي على جلسة افتراضية لمكتب
المجلس وإقرار عقد جلسة عامة الأرباء
هما جزء من حراك تزامن مع قيام وكالة
وزارة الخارجية الأميركية عزرا زيا بزيارة
إلى تونس وعقد لقاءات مختلفة مع
فاعلين سياسيين واجتماعيين.
وأشارت هذه الأوساط إلى أن عقد
جلسة افتراضية للبرلمان بهدف إلغاء
إجراءات الخامس والعشرين من يوليو
الماضي -التي قام بموجبه قيس سعيد
بتجميد عمل البرلمان ورفع الحصانة
عن النواب- قد يقود البلاد إلى تصعيد
خطر ستكون من أبرز محاذيره العودة
إلى صراع الشرعيات بين رئيس البرلمان
المحمد من جهة والرئيس قيس سعيد من
جهة ثانية، وهو ما يزيد من حدة الأزمة
السياسية التي تعيشها تونس.

ولفتت إلى أن عودة البرلمان إلى حلبة
الصراع مع قيس سعيد ستقود أليا إلى
تجميد التداخلات الخارجية الهادفة إلى
مساعدة تونس على الخروج من أزمتها
الاقتصادية الحادة، وخاصة تدخل
صندوق النقد الدولي الذي يرفض منح أي
مساعات في ظل الصراع على الإصلاحات
وغياب توافق شامل على الإصلاحات
المطلوبة.

وقال الغنوشي في بيان على صفحته
في فيسبوك إن الجلسة الأولى ستعقد
يوم الأربعاء وستدرس النظر في إلغاء
التدابير الاستثنائية وستخصص الثانية
يوم السبت للنظر في الوضع الاقتصادي
والاجتماعي.

وقبل ذلك دعا 27 نائبا مستقلا ومن
كتل صغيرة إلى عقد جلسة عامة، لكن
الرئيس سعيد سرعان ما رد مُلحًا إلى
هذه المحاولة بقوله "من يريد العودة إلى
السوء فهو واهم.. فليجتمعوا في مركبة
قضائية".

وقال قيس سعيد "المجلس مجمد وأي
قرار سيتم اتخاذه خارج الفضاء وخارج
التاريخ وخارج الجغرافيا ومن يحلم بأن
يعود إلى السوء فهو واهم ولن تتحقق
أضغاث أحلامه".

ومن المنظر أن يتأسس طارق الفيتي،
النائب الثاني لرئيس مجلس النواب،
جلسة الأربعاء بحضور حوالي 120
نائبا، وفق تقديرات النائب وليد جلاذ

في تصريحه لإذاعة موزاييك المحلية،
مذكرا بأن هدف الجلسة هو التشاور "من

العاقل الأردني المنزعج من قمة النقب: لا استقرار دون حل القضية الفلسطينية تهديش دور الأردن وتراجع الدعم المقدم له وضعاه تحت ضغوط استثنائية

أن جزءا كبيرا من مواطنيه هم من أصول فلسطينية.

وتكمن المفارقة في أن القيادة الفلسطينية صنعت نسختها من اتفاقات السلام، ثم سمحت للتيارات الإسلامية بأن تختطف "المسار"، لينطلق صراع من المزايدات بين حماس وفتح هو في أساسه صراع على من يحكم الضفة وغزة. وأشارت الأوساط ذاتها إلى أن الفلسطينيين الآن باتوا مدعويين إلى أن يكونوا شركاء في مسار السلام بشكل مباشر ودون وسطاء ولا وكلاء إقليميين، مع تقديم إغراءات لهم بسلام اقتصادي تعود منافعه على الفلسطينيين ولا يقف عند إغراق الأموال على القيادات في رام الله، لافتة إلى أن قمة القاهرة ثم اجتماع النقب سيفتحان الطريق أمام الاستثمارات العربية في الداخل الفلسطيني دون شروط وتعقيدات وشراء مواقف.

وقال العاهل الأردني لدى لقائه الرئيس الفلسطيني الإثنين إن استقرار المنطقة يتطلب حل القضية الفلسطينية، وإن الأردن "سيبقى دائما مع الأشقاء الفلسطينيين وحقوقهم، ونقف معهم باستمرار، رغم كل التحديات".

وأضاف الملك عبدالله الثاني "لا يمكن للمنطقة أن تنعم بالأمن والاستقرار دون حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين، ضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية".

وشدد على ضرورة "وقف كل الإجراءات الأحادية، خاصة في القدس والحرم الشريف، والتي تعيق فرص تحقيق السلام الشامل الدائم في المنطقة، والذي هو هدفنا جميعا لتعيش الدولة الفلسطينية المستقلة بسلام وأمان إلى جانب إسرائيل". وأكد أن الأردن مستمر في بذل جهوده للحفاظ على الوضع القانوني والتاريخي القائم في القدس، وحماية ورعاية المقدسات الإسلامية والمسيحية فيها، بموجب الوصاية الهاشمية. ويرى مراقبون أن الأردن يسعى للحفاظ على وضعه كوصي على المسجد الأقصى، وأنه يبحث عن المكاسب المعنوية أكثر من بحثه عن وضع يتم فيه إيجاد حل عملي للأزمة الاقتصادية التي يعانيها الفلسطينيون وإدراجهم ضمن مسار سلام أوسع يدفعهم إلى الاعتماد على الذات والقطع مع ثقافة انتظار المعونات والمساعدات.

وكانت مصادر أردنية مطلعة قد قالت لـ"العرب" الجمعة الماضية، على هامش القمة الرباعية العربية، إنه تم حث الأردن على وقف التصعيد مع إسرائيل في موضوع القدس باعتباره التزاما معنويا وليس خيارا استراتيجيا، وإعطاء الأولوية للشركات الاستراتيجية، وإن المشكلة الرئيسية بالنسبة إلى المنطقة ليست إسرائيل وإنما هي الخطر الإيراني. وأشار المراقبون إلى أن من مصلحة الأردن تعديل بوصلته ورؤيته بشأن القضايا الإقليمية، وأن يقترب أكثر إلى المقاربة الخليجية للالتزامات وكسر حالة البرود مع عواصم خليجية بما يخدم مصالحه.

أكد وزير الخارجية الإسرائيلي بائير لبيد الإثنين على أن تعميق التحالف بين إسرائيل والولايات المتحدة هذين البلدين، لأن السياح القادمين منهما ينشطون عجلة الاقتصاد تنشيطا جيدا. وعانت مصر كثيرا كي تقلل موسكو باستثناء عودة السياح إلى منتجعاتها عقب استهداف طائرة روسية في أكتوبر 2015 من قبل إرهابيين فوق صحراء سيناء، ما أدى إلى مصرع جميع من كانوا على متنها ووقف تدفق السياح الروس.

رام الله - ربطت أوساط أردنية مطلعة بين زيارة العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني غير المعلنة سابقا إلى رام النقب لوزراء خارجية إسرائيل ومصر والإمارات والمغرب والبحرين، معتبرة أن الأردن غير راض عن السلام الجديد (مسار أبراهام) بين إسرائيل ودول عربية، وهو ينظر إليه على أنه تهديش لدور الأردن وسحب لأهم أوراقه، وهي القضية الفلسطينية.

وقالت هذه الأوساط الأردنية إن اعتبار العاهل الأردني أن استقرار المنطقة يتطلب حل القضية الفلسطينية يظهر هذا الانزعاج، وكان المسار الجديد يتناقض مع مفهوم عمان للسلام أو يتم على حسابه، وهو ما دفع الأردن إلى الرهان على الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالرغم من أنه قد فقد أوراقه فلسطينيا وإقليميا ودوليا، وبات في شبه عزلة حتى داخل حركة فتح نفسها، ومن ثمة فلا قيمة للرهان عليه أو الاستنجاد به وزيارته لتسجيل موقف من خلال الإشارات غير المباشرة بدلا من إعلان معارضة علنية لقمة النقب.

لكن اتفاقات السلام التي كان الأردن جزءا منها تقف عائقا أمام صيغة تحريك القضية الفلسطينية بشكل مقبول للفلسطينيين قبل غيرها.

وإلى حد وقت قريب ينظر الأردن إلى اتفاق وادي عربة كجزء من معادلة الاستقرار الإقليمية، لكن تهديش دور الأردن وتراجع الدعم له وخصوصا من دول الخليج سواء عن طريق خفض المنح أو تقليص العمالة الأردنية/الفلسطينية في الخليج، وضع الأردن تحت ضغوط استثنائية، وجعل عمان في وضع تحتاج بمقتضاه أن يكون لها السبق معنويا في الشأن الفلسطيني وخصوصا في قضية القدس.

الفلسطينيون باتوا مدعويين إلى أن يكونوا شركاء في مسار السلام بشكل مباشر ودون وسطاء ولا وكلاء إقليميين

وفي حين تجاوزت مصر عقدة تبعات اتفاقيات كامب ديفيد، بعد سنين طويلة من سلام بارد مع إسرائيل ومراعاة خاصة لوضع الفلسطينيين في غزة، بقي الأردن أسيرا لحقيقة ديماغوجية ألا وهي

تعد أساسية بالنسبة إلى 42 في المئة من حاملي البطاقات المصرفية في روسيا، وهي نسبة كبيرة يؤدي قبول مصر بها إلى تسهيل حركة السياحة الروسية إليها. وتم إصدار هذه البطاقات لأول مرة عام 2015 بعد تزايد العقوبات الاقتصادية الغربية على روسيا إثر ضم شبه جزيرة القرم إليها، وصالحة للاستعمال في عدد من الدول ذات العلاقة الوثيقة بموسكو، وكلما تم التوسع في استخدامها تراجعت الضغوط عليها. ولجأت روسيا إلى استحداث نظام تحويل الرسائل المالية الخاص بها "سي بي أف سي"، ليكون بديلا إذا تم فصلها عن نظام سوفييت، وذلك لتقليل التأثير السلبي للعقوبات الغربية.

ويقول خبراء اقتصاد إن القبول بنظام دفع ثنائي بين القاهرة وموسكو وفقا لهذا النظام يحتاج إلى قرار من البنك المركزي المصري، لأنه نظام دفع محلي يستوجب موافقة أعلى جهة مصرفية في البلاد مسؤولة عن هذا النوع من المعاملات المالية. وترتبط القاهرة مع موسكو باتفاقيات تخص عمليات الدفع بالعملة الوطنية بين البلدين وتشبه الصفقات المتكافئة بينهما، ويتم الدفع بالعملة المحلية وفقا لقر معين من التعاملات، فلا تأخذ مصر الروبل بشكل مفتوح أو بلا سقف محدد، والعكس بالعكس. وتملك روسيا نسختها المحلية لنظام الدفع الوطني، وهي بطاقات "مير" التي

وقررت شركة "أورال إيرلاينز" الروسية إلغاء رحلاتها المقررة إلى مصر للفترة الممتدة من الرابع عشر من مارس الجاري إلى العشرين من مايو المقبل، بعد أن عاد من كانوا فيها أثناء اندلاع الأزمة. ويبدو الطلب الروسي في ظاهره اقتصاديا وغرضه تسهيل المعاملات مع مصر، غير أن جوهره سياسي؛ فقبول القاهرة بنطوي على حل لأزمة السياحة والكثير من المعاملات بين البلدين ويعني انخيارا إلى موسكو وتجاوز أزمة الحياض الصعب الذي تحاول مصر التمسك به، بينما يؤكد الرفض الميل ناحية موقف الولايات المتحدة. وتترتب على الموقف المصري في الحالتين نتائج بعيدة المدى، لذلك لم

تفسخ الجبهة الثورية يهدد اتفاق جوبا للسلام

خلافات الحركات المسلحة السودانية تعصف بالقوى السياسية

تهدد الانقسامات داخل الجبهة الثورية السودانية واختلاف رؤى الحركات المسلحة التي تحتويها في علاقة بإجراءات الخامس والعشرين من أكتوبر التي اتخذها قائد الجيش السوداني عبدالفتاح البرهان استمرار اتفاق جوبا للسلام والذي لا يزال يلتزم بتطبيق بنوده على أرض الواقع.

الخرطوم - تواجه الجبهة الثورية التي تضم في عضويتها حركات مسلحة وتنظيمات سياسية تحديات بعد أن أصابها تفكك داخلي أثر على قدرتها في تبني مواقف حاسمة من تنفيذ اتفاق جوبا للسلام الذي وقعت عليه مع الخرطوم منذ عام ونصف، ما يشي بان الجبهة التي كان يقول عليها أبناء الهامش في إنهاء الخلافات تكرر نفس أخطاء القوى السياسية الأخرى التي تتناحر في الخرطوم.

وحاولت الجبهة التغلب على تأثير انسحاب رئيس حركة جيش تحرير السودان مني أركو مناوي الذي أعلن تشكيل جبهة موازية، قبل أن تجد نفسها أمام مازق آخر ارتبط بمواقفها من انقلاب الخامس والعشرين من أكتوبر الماضي لتتصاعف الخلافات بين حركات مؤيدة للانقلاب العسكري وأخرى رافضة له.

وعصفت بالجبهة الثورية أزمة جديدة مع انعقاد مؤتمرها العام الأول قبل أيام، والذي شهد غياب حركة العدل والمساواة ورئيسها وزير المالية جبريل إبراهيم.

واختتمت الجبهة الثورية برئاسة عضو مجلس السيادة الانتقالي الهادي إدريس يحيى وبحضور عضوي المجلس مالك عقار وأبوبكر الطاهر حجر الأحد مؤتمرها بالدمازين في إقليم النيل الأزرق، وتمخض عنه طرح مبادرة للحل السياسي لم تختلف في فحواها عن سابقتها التي تقدمت بها قوى وتيارات سياسية مختلفة.



عثمان وادي

اتفاق السلام يواجه صعوبات ولن تكون عملية تطبيقه سهلة

وتطرقت المبادرة إلى إجراء حوار بين شركاء المرحلة الانتقالية المصوص عليهم في الوثيقة الدستورية بهدف التوصل إلى حكومة تدبر هذه الفترة، وطرح نقاش بين القوى السياسية يفضي إلى مقاربة بشأن الملفات

والعدول والمساواة، إختلف الرؤى بين حركات الجبهة الثورية بشأن الاتفاقات السياسية الموقعة قبل قرارات أكتوبر الماضي كانت مقدمة لحالة الانقسام الحالية. وأكد لـ"العرب" أن هناك أطرافا وقعت مع المجلس المركزي للحرية والتغيير على ميثاق في سبتمبر الماضي، وأخرى وقعت على ميثاق التوافق الوطني في مطلع أكتوبر مع أحزاب أخرى من قوى الحرية والتغيير، ما خلق فجوة في المواقف السياسية بين التنظيمات والحركات المسلحة.

وأوضح أن عدم مشاركة العدل والمساواة في اجتماع الدمازين يرجع إلى أنها طالبت إلى جانب التحالف السوداني بقيادة خميس عبدالله أبكر (أحد تنظيمات الجبهة الثورية) بتأجيل انعقاد المؤتمر العام لمزيد من التشاور حول الأجندة المراد مناقشتها والتوافق على مكان انعقاده والإجراءات الإدارية الخاصة به، لكن لم تتم الاستجابة.

وأعلنت الحركة رفضها لمخرجات اجتماع الجبهة الثورية، وعللت ذلك بان الأمين العام للجبهة الثورية (جبريل إبراهيم) هو المعنى بالدعوة إلى اجتماعات المجلس القيادي واقتراح



الحسابات تعرقل تطبيق الاتفاق

مفاوضات السلام، غير أن كافة الحركات الأخرى رفضت، وكان الحل في تشكيل جبهة موازية، لكن ذلك أثر بشكل سلبي على ثقل الجبهة وتحركاتها.

وتذكر في تصريح لـ"العرب" أن اتفاق السلام يواجه صعوبات عديدة ولن تكون عملية تطبيقه سهلة، وهناك مشكلات تتعلق بالحركات ذاتها التي ترفض التباحث حول مواقف واحدة والتمسك بالصلح الأهم في الجبهة الثورية وهي الحركة الشعبية بقيادة مالك عقار، بعد انشقاق مناوي والخلافات الدائرة مع العدل والمساواة، تشهد حالة من الانقسام الداخلي بين

رئيس الحركة ونائبه ياسر عثمان قد تقود إلى انشطار الحركة إلى قسمين. واعترف عثمان بوجود تباين في وجهات النظر بينه وبين مالك عقار حول الموقف من قرارات قائد الجيش عبدالفتاح البرهان في أكتوبر الماضي، مشددا على أهمية إعادة توحيد الحركة والعمل على إعادة بناء مركز ديمقراطي قوي.

أكد القيادي بحركة جيش تحرير السودان جناح مني أركو مناوي عثمان وادي أن حركته استدركت مبكرا الأخطاء التي وقعت فيها الجبهة وطلبت بإعادة هيكلتها أثناء

مفاوضات السلام، غير أن كافة الحركات الأخرى رفضت، وكان الحل في تشكيل جبهة موازية، لكن ذلك أثر بشكل سلبي على ثقل الجبهة وتحركاتها.

وتذكر في تصريح لـ"العرب" أن اتفاق السلام يواجه صعوبات عديدة ولن تكون عملية تطبيقه سهلة، وهناك مشكلات تتعلق بالحركات ذاتها التي ترفض التباحث حول مواقف واحدة والتمسك بالصلح الأهم في الجبهة الثورية وهي الحركة الشعبية بقيادة مالك عقار، بعد انشقاق مناوي والخلافات الدائرة مع العدل والمساواة، تشهد حالة من الانقسام الداخلي بين

رئيس الحركة ونائبه ياسر عثمان قد تقود إلى انشطار الحركة إلى قسمين. واعترف عثمان بوجود تباين في وجهات النظر بينه وبين مالك عقار حول الموقف من قرارات قائد الجيش عبدالفتاح البرهان في أكتوبر الماضي، مشددا على أهمية إعادة توحيد الحركة والعمل على إعادة بناء مركز ديمقراطي قوي.

أكد القيادي بحركة جيش تحرير السودان جناح مني أركو مناوي عثمان وادي أن حركته استدركت مبكرا الأخطاء التي وقعت فيها الجبهة وطلبت بإعادة هيكلتها أثناء

بري يرفض تمديد ولاية عون

بيروت - شدد رئيس مجلس النواب نبيه بري الإثنين على أن "لا لتأجيل الانتخابات النيابية ولو لساعة واحدة"، مشيراً إلى أن "الانتخابات الرئاسية في موعدها أيضاً".

وقالت دوائر سياسية لبنانية إن تصريحات بري تقطع الطريق على تمديد ولاية الرئيس اللبناني ميشال عون التي تنتهي في أكتوبر القادم.

وكان الرئيس اللبناني قد لمح خلال زيارة أدامها مؤخراً إلى قطر أنه لن يترك البلاد للفراغ وأنه مستعد لمواصلة مهامه في الرئاسة إذا وافق البرلمان على ذلك.

وفي 2016 انتخب البرلمان عون رئيساً، لينتهي فراغاً رئاسياً استمر 29 شهراً. وتنتهي ولاية عون في الحادي والثلاثين من أكتوبر 2022.

وعلاقة بري بعون كانت مضطربة على الدوام منذ أن عارض بري تزكية الأخير لمنصب رئاسة الجمهورية مقترحاً رئيس تيار المردة سليمان فرنجية، إلا أن حزب الله حسم الأمر في نهاية المطاف لصالح عون.

ومؤخراً بادر فرنجية بتسمية ممثل له في حكومة نجيب ميقاتي كبديل لوزير الإعلام المستقيل جورج قرداحي بعد أن كان يرفض الذهاب إلى التسمية، ما فاقم التكتلات بان لبنان ذاهب إلى فترة فراغ رئاسي قد تطول لتتحول معها حكومة ميقاتي إلى حكومة تصريف أعمال.

وقبل فترة قصيرة كان فرنجية يرفض الذهاب إلى تسمية أي مرشح جديد له للدخول في حكومة ميقاتي، لكنه أعلن عن ذلك بشكل واضح وعلني، بحجة أن هذه الحكومة من الممكن أن تستمر بعد نهاية ولاية عون.

ويرى محللون أن تسمية تيار المردة لوزير تعكس احتمالين: الأول هو عدم التيقن من إمكانية إجراء الانتخابات النيابية المزمع عقدها في الخامس عشر من مايو القادم، أما الثاني فهو عدم القدرة على تشكيل حكومة جديدة بعد هذه الانتخابات. ويشير مراقبون إلى أن الانتخابات

التي كان من المفترض أن تقود إلى انتخاب رئيس جديد بعد نهاية ولاية الرئيس الأسبق الراحل إلياس الهراوي لم تحصل بل تم تمديد ولايته 3 سنوات، قبل أن يتم انتخاب الرئيس إميل لحود، الذي تكرر السيناريو نفسه معه عند انتهاء ولايته.

وبعد انتهاء ولاية لحود كان الفراغ هو سيد الموقف، قبل أن تقود تسوية إلى انتخاب الرئيس السابق ميشال سليمان، الأمر الذي تكرر أيضاً بعد انتهاء ولايته، قبل أن تقود التسوية الرئاسية بين تيار المستقبل والتيار الوطني الحر إلى انتخاب الرئيس عون بعد نحو عامين ونصف العام من الفراغ.

حزب الله وحماس يشيدان باستهداف داعش لمدينة الخضيرة في إسرائيل

شجاعة، لا تزال هناك قوى عنيفة تسعى لتعطيل هذه الإنجازات. ومستعدة لاستخدام السلاح لإرسال رسالة". وأصدر بيتن الإثنين سبعة توجيهات لأجهزة الأمن بعد هجومي بئر السبع والخضيرة.

ونص التوجيه الأول على "مواصلة الجهد العملياتي واسع النطاق من خلال القيام بمجموعة متنوعة من الأدوات (منها القضائية والاقتصادية والاستخباراتية والرقمية) على كافة الساحات، بما في ذلك القيام بإجراءات التحقيق المكثفة والخفية، بهدف الحيلولة دون حدوث مزيد من الأحداث وملاحقة الأشخاص الذين ساعدوا في تنفيذ العمليات، قانونياً". أما التوجيهان الثاني والثالث فنصا على "تعزيز قوات الأجهزة الأمنية مع التركيز على مناطق الاحتكاك، وتوسيع سياسة حمل السلاح من قبل جنود الجيش الإسرائيلي في الخدمة النظامية والاحتياطية".

وطالب التوجيه الرابع باستخدام "أوامر التقييد والاعتقالات الإدارية (بدون محاكمة) بحق العناصر الإرهابية في الحالات المناسبة".

ونص التوجيه الخامس على "مراقبة الخطاب المتداول على شبكات التواصل الاجتماعي، والكشف عن الجهات المحرزة وعن الإرهابيين المحتملين واتخاذ التدابير اللازمة بحقهم".

ودعا التوجيه السادس إلى "الحفاظ على الحوار الجاري مع الشخصيات العامة وصناع الرأي لدى المجتمع العربي وتعزيزه بهدف الحفاظ على الاستقرار". وينص التوجيه السابع والأخير على مواصلة "حملة مصاردة الأسلحة وتوسيعها من قبل شرطة إسرائيل".

وتذكرت القناة الثانية عشر العبرية أن عملية الخضيرة هذه تعتبر التاسعة من نوعها على التوالي منذ بداية مارس الجاري.

واسفرت عمليتا الخضيرة وبئر السبع الأسبوع الماضي عن سقوط 6 قتلى، بواقع 2 في الأولى و4 في الثانية، فيما لم تسافر بقية العمليتين عن وقوع قتلى. وأما العمليات التسع فقد أسفرت إجمالاً عن سقوط 25 مصاباً.

تنظيم الدولة الإسلامية يتبنى عملية مدينة الخضيرة في أول تبين من نوعه داخل إسرائيل منذ العام 2017

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت الذي توجه إلى الخضيرة مساء الأحد في بيان بالعربية "إنها العملية التخريبية الثانية التي يرتكبها مناصرو داعش داخل إسرائيل، مما يحتم على أجهزة الأمن التكيف سريعاً مع هذا التهديد الجديد، وهذا ما سنفعله". وأضاف "ادعو المواطنين إلى استمرار التصرف بيقظة. ومعا سنتغلب على هذا العدو أيضاً".

ورأت وسائل إعلام إسرائيلية أن تنفيذ مناصرين لتنظيم داعش هجوميين في إسرائيل خلال أسبوع يعكس "خللاً أمنياً". واعتبر المحلل العسكري في صحيفة هارتس عاموس هارنيل أن وقوع هجوميين خلال أسبوع يعكس "عيوب الاستخبارات الإسرائيلية". وأضاف "مع كل الاحترام لكل الحديث عن شرق أوسط جديد وتحالفات

مع وزراء خارجية إسرائيل والمغرب ومصر والبحرين والإمارات العربية المتحدة. وتعد القمة شاهداً على التحول في العلاقات العربية - الإسرائيلية الذي بدأ أواخر 2020، وتأتي على وقع تقدم المفاوضات بين واشنطن وطهران إزاء الاتفاق النووي الذي تعد تل أبيب من أشد المعارضين له.

والإمارات العربية المتحدة والبحرين هما أول دولتين خليجيتين طبعاً علاقاتهما مع إسرائيل في إطار اتفاقيات أبراهام التي توسطت فيها الولايات المتحدة، ثم تبعهما المغرب والسودان.

ووضعت الاتفاقيات حدا لعقود من الإجماع العربي على استبعاد أي سلام مع إسرائيل في غياب حل للصراع الإسرائيلي - الفلسطيني. وندد الفلسطينيون بها واعتبروها "طعنة في الظهر".

واعتبرت حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة أن عملية إطلاق النار التي وقعت في مدينة الخضيرة "رد طبيعي على جرائم العدو الصهيوني، وقمة النقب".

وقالت حماس في بيان "تبارك العملية البطولية في الخضيرة ضد جنود الاحتلال الصهيوني، ونؤكد أنها تأتي رداً طبيعياً ومشروعاً على الاحتلال وجرائمه ضد شعبنا ومقدساتنا".

وأضافت "تشيد ببسالة وإقدام منفذي هذه العملية البطولية فأراً لدماء الشهداء، ورداً على عدوان وإرهاب الاحتلال".

ولفتت إلى أن "شعبنا ماضٍ في طريق الدفاع عن أرضنا ومقدساتنا بكل الوسائل حتى التحرير والعودة".

ولم تذكر الشرطة معلومات عن هوية منفذي العملية ولا دوافعها، لكن تقديرات أمنية إسرائيلية تشير إلى أنها "فلسطينيان يعيشان في إسرائيل".

المخاتحة". واعتبر أن العملية "هي عملية القرار الفلسطيني المقاوم والمستقل، وهي أهم وأبلغ رد عملي على لقاءات التطبيع الشائنة والخيانية التي تقوم بها بعض الأنظمة العربية مع كيان العدو". ووصف اللقاءات بأنها "عدمية الأهمية وفاقة للتأثير لأن القرار الحقيقي هو قرار الشعب الفلسطيني الذي يؤكد كل يوم أن لا مكان للصلح والتطبيع مع هذا العدو المجرم". ووقع الهجوم قبل ساعات من بدء قمة غير مسبوق في صحراء النقب تجمع وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن

ووصل "إرهابيان"، وفق الشرطة الإسرائيلية، الأحد إلى "شارع هربت صموئيل في الخضيرة وقاما بإطلاق النار على قوة من الشرطة كانت في المكان" ما أسفر عن مقتل شرطين وإصابة ستة آخرين.

وقال حزب الله في بيانه "تبارك للشعب الفلسطيني المجاهد وفصائله المقاومة ومجاهديه الشرفاء بالعملية الاستشهادية النوعية في مدينة الخضيرة التي تؤكد ثبات هذا الشعب وإرادته الصلبة في مواجهة الاحتلال بكل الإمكانيات والأدوات



داعش يعاود الظهور في إسرائيل

منتجو النفط من منبوزين إلى أبطال خارقين

الإمارات تطالب الغرب بتبني نهج واقعي وترفض الزج بأوبك+ في السياسة



وزير الطاقة الإماراتي: ملتزمون باتفاق أوبك+

ملايين برميل يوميا، لكن هذا لا يعني أنها تريد التصرف بمفردها أو مغادرة أوبك+. وأضاف "نحن كدولة نحاول بذل ما في وسعنا. نستثمر ونزيد طاقتنا الإنتاجية إلى خمسة ملايين برميل". وتابع "لكن هذا لا يعني أننا سنترك أوبك+ أو أن نقوم بعمل فردي. سنعمل مع المجموعة لضمان استقرار السوق".

تحالف أوبك+ يخطط لزيادة الإنتاج بمقدار 400 ألف برميل نفط يوميا فقط في أبريل المقبل، بنفس وتيرة الأشهر الأخيرة

ويرى متابعون أن الموقف الذي أعلنه عنها وزير الطاقة الإماراتي تحيط جهود الغرب في الضغط باتجاه زيادة الإنتاج، كما أنها تترك الدول الأوروبية في وضع ضبابي، لاسيما بعد الشروط التي فرضتها روسيا مؤخرا بشأن بيع صادراتها من النفط والغاز "للدول غير الصديقة" بالروبل وليس بالايورو أو الدولار الأميركي. وقال أموس هوكستين، المنسق الرئيسي الأميركي لأمن الطاقة أمام الفعالية، عبر الهاتف إنه ليست لديه رسالة لأوبك+ قبل اجتماعها، مضيفا أن المنظمة المنقطة للنفط ستفعل ما تراه صوابا.

الدولتين الخليجتين ملتزمتان باتفاق مع روسيا ضمن ما يسمى بـ"تحالف أوبك+" لزيادة تدريجية في الإنتاج. ويرى مراقبون أن تحفظات الإمارات والسعودية تعود أيضا إلى عدم رغبة كليهما في الانجرار إلى أي محور في الصراع الدائر في أوكرانيا، حيث أنهما تتمسكان بالحياد والنأي بالنفس عما يحصل.

وشدد المزروعي على ضرورة تبني الدول الغربية نهجا "واقعيًا" حول توقعاتها بشأن النفط، مؤكدا التزام بلاده بتحالف أوبك+. واعتبر الوزير الإماراتي في كلمته خلال منتدى الطاقة الذي يعقد في دبي أنه يتوجب دوماً "الابتعاد عن السياسة"، مؤكداً أن التحالف الذي يضم 13 دولة عضواً في منظمة الدول المصدرة للنفط "أوبك" ودولا خارجها، "سبقي".

وأوضح المزروعي أن "روسيا عضو مهم، وبغض النظر عن السياسة، فإن هذا الحجم (...) مطلوب اليوم، وما لم يكن أحدهم مستعدا للقدوم وإحضار عشرة ملايين برميل، فإننا لا نرى أن أحدهم بإمكانه أن يحل مكان روسيا". ويخطط تحالف أوبك+ لزيادة الإنتاج بمقدار 400 ألف برميل نفط يوميا فقط في أبريل المقبل، بنفس وتيرة الأشهر الأخيرة، ومن المرجح أن يقرر هذه الزيادة خلال الاجتماع المقرر عقده في الحادي والثلاثين من الشهر الجاري. وقال المزروعي إن الإمارات تبذل قصارى جهدها لزيادة طاقتها إلى خمسة

حملت تصريحات وزير الطاقة الإماراتي سهيل المزروعي خلال منتدى للطاقة في دبي جملة من الرسائل، لعل أهمها التزام بلاده باتفاق أوبك+، وحرصها على تجنب أي تأثيرات سياسية على التحالف النفطي مع روسيا، منتقدا قصر النظر الغربي في التعاطي مع منتجي النفط.

وتعرضت الدول المنتجة للنفط، لاسيما المملكة العربية السعودية، على مدى السنوات الأخيرة إلى ضغوط شديدة من القوى الغربية، تطالبها بالانخراط بشكل فعال في جهود مكافحة التغير المناخي، لكن ومع تفجر الأزمة الأوكرانية في الرابع والعشرين من الشهر الماضي وبلوغ سعر برميل النفط مئة وأربعين دولارا قبل أن يتراجع نسبيا، تغيرت الأولويات، وسارعت الولايات المتحدة وحلفاؤها الأوروبيون إلى الضغط على منتجي النفط والغاز لزيادة الإنتاج.

ولا تنحصر رغبة الغرب في دفع دول الخليج إلى زيادة إنتاجها من النفط فقط في ضبط الأسواق، بل وأيضا لتوفير بديل عن النفط الروسي، وبالتالي حرمان موسكو من عائدات مالية مهمة تبقىها حتى الآن صامدة في وجه العقوبات غير المسبوقة المفروضة عليها جراء النزاع. وقد شهدت منطقة الخليج في الأيام القليلة الأخيرة توافد المسؤولين الأوروبيين، كما لم تهدأ دبلوماسية الهاتف على أمل إقناع السعودية والإمارات خصوصا بالتدخل لضبط أسعار سوق النفط، لكن هذه الجهود قوبلت حتى الآن بتحفظات، خصوصا وأن

ديبي- انتقد وزير الطاقة الإماراتي سهيل المزروعي الاثنين الاندواجية التي تتعاطى بها القوى الغربية مع منتجي النفط، والتي لا تخلو من قصر نظر، حيث إن هذه القوى حتى وقت قصير كانت تضغط لتقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري، للتخفيف من الانبعاثات الكربونية، واليوم تحشد جهودها في سبيل ضخ المزيد من النفط والغاز، على خلفية الصراع الروسي - الأوكراني، وكان بخطر التغير المناخي تلاشي.

وقال وزير الطاقة الإماراتي خلال فعالية لقطاع الطاقة إن منتجي النفط الذين شعروا بأنهم منبوزون في مؤتمر المناخ "كوب 26" العام الماضي، يعملون الآن كابطل لأن إمداداتهم مطلوبة بشدة. ورأى المزروعي أنه لم يكن من الممكن التقليل من الاستثمار والترويج لمصادر الطاقة المتجددة، ثم طلب زيادات الإنتاج خلال الأزمة، مشددا على أن هناك حاجة إلى تخطيط طويل الأجل. وأوضح "اعتقد أن في الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر كوب 26، شعر جميع المنتجين أنهم غير مرحب بهم وغير مرغوب في وجودهم، لكننا عدنا الآن ابطالا خارقين مرة أخرى. لن تمضي الأمور على هذا النحو".

خطة كردية بمشاركة إسرائيل لتزويد أوروبا بالغاز وراء قصف إيران للعراق

وسيساهم في تلبية الطلب العالمي وسيصدر إلى تركيا في المستقبل القريب". وأضاف بارزاني في كلمة له أمام منتدى للطاقة في دبي "سنصبح مصدرا صافيا للغاز إلى بقية العراق، وإلى تركيا، وإلى أوروبا في المستقبل القريب". واعتبر المراقبون أن نفى مكتب

نيجيرفان بارزاني عقد أي اجتماعات في هذا الإطار يمكن قراءته من باب رفع الحرج الذي قد يتعرض له الحزب الديمقراطي الكردستاني في الداخل العراقي، ولاسيما ما قد يسببه من مشكلة لحليفه التيار الصدري وائتلاف السيادة السني، اللذين يخرط معهما في مشروع لقيادة العراق في الفترة المقبلة.

ووفق وكالة "رويترز" تحدثت المصادر التركية والعراقية والغربية طالبة، في أغلبها، عدم الكشف عن هويتها لأنها غير مصرح لها بالحديث للإعلام. وقالت المصادر إن الخطوة تأتي في وقت حساس سياسيا بالنسبة إلى إيران والمنطقة إذ أن خطة تصدير الغاز قد تهدد مكانة إيران كمورد رئيسي للغاز إلى العراق وتركيا في حين مازال اقتصادها يبرز تحت وطأة عقوبات دولية.

وتعترت جهود إحياء اتفاق نووي بين إيران والغرب في الأسابيع القليلة الماضية مما أثار الشكوك حول احتمال رفع العقوبات عن إيران بما في ذلك قطاعها النفطي.

وتأتي كذلك في وقت تعزز فيه إسرائيل وتركيا علاقاتهما وتتطلعان للمزيد من التعاون في مجال الطاقة في حين تهدد العقوبات المفروضة على روسيا، بسبب غزوها لأوكرانيا، بحدوث نقص حاد للطاقة في أوروبا.

وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الشهر الماضي إن تركيا وإسرائيل يمكنهما العمل معا على نقل الغاز الإسرائيلي لأوروبا. واجتمع أردوغان كذلك مع بارزاني وقال إن أنقرة تريد توقيع صفقة توريد غاز طبيعي مع العراق. ولم يعط المسؤولين العراقيون والأتراك تفاصيل محددة عن خطة ضخ الغاز من كردستان العراق إلى تركيا ولم يحددوا إلى أي مرحلة وصلت أو ما هو دور إسرائيل في المشروع.

واعتبر أحد المسؤولين الأتراك أن "توقيت الهجوم في أبريل مثير للاهتمام، يبدو أنه كان موجها بالدرجة الأكبر لصادرات الطاقة من شمال العراق وللتعاون المحتمل الذي قد يشمل إسرائيل"، مضيفا "أجريت بعض المحادثات بشأن صادرات الغاز الطبيعي من شمال العراق ونحن نعلم أن العراق والولايات المتحدة وإسرائيل تتشارك في هذا العملية. تركيا تؤيد ذلك أيضا".

وقال المسؤول الأمني العراقي إن اجتماعين على الأقل لبحث هذا الأمر مع خبراء الطاقة من الولايات المتحدة وإسرائيل عقدا في الفيلد التي يسكنها البرزنجي وهو ما قال إنه يفسر اختيار هدف الضربة الصاروخية الإيرانية. ولم يتعرض أحد لإصابات خطيرة في الهجوم لكن الفيلد ألحق بها أضرار جسيمة.

ولفت مسؤول حكومي عراقي ودبلوماسي غربي في العراق إلى أن البرزنجي معروف بأنه يستضيف المسؤولين ورجال الأعمال الأجانب في منزله وإن من بينهم إسرائيليين. وقال المسؤول الأمني العراقي والمسؤول الأميركي السابق إن مجموعة كار النفطية المملوكة للبرزنجي تعمل على تسريع خط أنابيب الغاز. وفي نهاية المطاف، أوضح المسؤول الأميركي السابق أن خط الأنابيب الجديد سيربط بخط استكمل بالفعل على الجانب التركي من الحدود.

أربيل - قال مسؤولون عراقيون وأتراك إن خطة وليدة لإقليم كردستان في شمال العراق لتزويد تركيا وأوروبا بالغاز بمساعدة إسرائيل تعد جزءا مما أغضب إيران ودفعها لقصف عاصمة الإقليم أربيل بصواريخ باليستية في وقت سابق من الشهر الجاري. وشكل الهجوم الذي وقع في الثالث عشر من مارس على أربيل واستهدف مواقع مدنية، بمثابة صدمة للمسؤولين في المنطقة لشراسته، وكان هجوما نادرا من قبل الحرس الثوري الإيراني داخل العراق.

وتحدث الحرس الثوري الإيراني حينها بأن الهجوم أصاب "مراكز استراتيجية" إسرائيلية في أربيل وكان ردا على غارة جوية شنتها إسرائيل وقتلت اثنين من أعضائها في سوريا. لكن اختيار الهدف أثار آنذاك حيرة العديد من المسؤولين والمحليين.

وأصابت معظم الصواريخ الاثنين عشر فيلا رجل أعمال كردي يعمل في قطاع الطاقة في إقليم كردستان المتمتع بالحكم الذاتي.

وصرح مسؤولون عراقيون وأتراك تحفظوا عن الكشف عن هويتهم هذا الأسبوع بأنهم يعتقدون أن الهجوم كان بمثابة رسالة متعددة الجوانب لحلفاء الولايات المتحدة في المنطقة، غير أن الدافع الرئيسي كان خطة لضخ الغاز الكردي إلى تركيا وأوروبا بمشاركة إسرائيل.

وقال مسؤول أمني عراقي "كان هناك اجتماعان في الأونة الأخيرة بين مسؤولي الطاقة والمتخصصين الإسرائيليين والأميركيين في الفيلد المناقشة شحن غاز كردستان إلى تركيا عبر خط أنابيب جديد".



وأبلغ مسؤول أمني إيراني كبير وكالة "رويترز" بأن الهجوم كان "رسالة متعددة الأغراض لكثير من الناس والجماعات. والامر يعود إليهم في كيفية تفسيره. وأيا كان ما تخطط له (إسرائيل)، من قطاع الطاقة إلى الزراعة، فهو لن يتحقق".

وأكد مسؤولان تركيان وجود محادثات شارك فيها مسؤولون أميركيون وإسرائيليون جرت في الأونة الأخيرة لبحث إمداد تركيا وأوروبا بالغاز الطبيعي من العراق، لكنهما لم يكشفوا عن مكانها.

وأوضح المسؤول الأمني العراقي ومسؤول أميركي سابق مطلع على الخطط أن رجل الأعمال الكردي الذي أصيب منزله بالصواريخ الإيرانية هو باز كريم البرزنجي وكان يعمل على تطوير خط أنابيب لتصدير الغاز.

ويضع هذا الكشف هجوم إيران على أربيل في سياق مصالح الطاقة للأطراف الإقليمية، وليس هجوما عسكريا إسرائيليا واحدا على الحرس الثوري الإيراني، كما ورد على نطاق واسع.

ونفى مكتب رئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني عقد أي اجتماعات مع مسؤولين أميركيين وإسرائيليين المناقشة خط أنابيب في فيلا البرزنجي، لكن مراقبين لا يستبعدون صحة المعلومات، خصوصا بعد أن أبدى الإقليم اهتماما بتعويض البعض من نقص الطاقة على الأقل في أوروبا.

وقال رئيس وزراء كردستان العراق مسرور بارزاني الاثنين إن الإقليم "سيصبح قريبا مصدرا مهما للطاقة



الهجوم استهدف فيلا المستثمر الكردي في مجال الطاقة باز كريم البرزنجي

تضارب المواقف بين أطراف الصراع في اليمن حول أضخم صفقة تبادل أسرى منذ اندلاع الحرب

مدنية ومصاف نفطية داخل المملكة العربية السعودية. وأعلن الحوثيون السبت أنهم سيعلقون استهداف السعودية بالصواريخ والطائرات المسيرة لثلاثة أيام، في مبادرة قالوا إنها قد تصبح إلزاما دائما إذا أوقف التحالف شن غاراته الجوية ورفع القيود المفروضة على الموانئ التي يسيطرون عليها. وجاء ذلك بعد دعوة من مبعوث الأمم المتحدة الخاص لليمن هانز غروندبرغ للطرفين للاتفاق على هدنة إنسانية.

وسبق أن تبادلت الحكومة اليمنية والحوثيون في أكتوبر 2020 1056 أسيرا، من بينهم 15 سعوديا و4 سودانيين. وكان الطرفان قدما في مشاورات جرت بالسويد في عام 2018، كشوفا بأكثر من 15 ألف أسير ومعتقل. ولا يوجد حاليا إحصاء دقيق بشأن عدد أسرى الطرفين، حيث إن هناك آخرين وقعوا في الأسر بعد هذا التاريخ.

الحكومي في مفاوضات الأسرى "الموضوع قيد الدراسة. وعند الموافقة النهائية سيتم الرد على مكتب مبعوث (الأمم المتحدة) بمذكرة رسمية ستنتشر".



من جهته أوضح مسؤول كبير في مكتب مبعوث الأمم المتحدة باليمن أنه لم يتم التوصل إلى اتفاق نهائي. ويرى مراقبون أن إصرار الحوثيين على الترويج إلى اتفاق بشأن الصفقة، قد يكون من باب الضغط للتوصل إلى تهدئة، بعد الضربات التي تعرضوا إليها في اليومين الماضيين في كل من صنعاء والحديدة، على خلفية استهدافهم لمنشآت

الثامن ومع تفاقم العنف في الأشهر الأخيرة من الصراع، الذي أدى بحياة عشرات الآلاف معظمهم من المدنيين وترك ملايين آخرين يواجهون الجوع والمرض. وقال عبدالقادر المرتضى المسؤول عن لجنة شؤون الأسرى التابع لحكومة الحوثيين في صنعاء على تويتر "إن الاتفاق الذي تم التوصل إليه في وقت سابق من الشهر الحالي برعاية الأمم المتحدة يشمل الإفراج عن 1400 من أسرى الحوثيين مقابل 823 من التحالف، من بينهم 16 سعوديا وثلاثة سودانيين".

وأضاف أن من بين المعنيين بالصفقة شقيق الرئيس عبدربه منصور هادي ووزير الدفاع السابق. وقال المرتضى إن "الخطوة التالية هي تبادل قوائم الأسرى الثلاثة".

في المقابل أشار مسؤول في حكومة هادي إلى أنه لم يتم التوصل إلى اتفاق نهائي. وأوضح هادي هيح رئيس الفريق

صنعاء- تضاربت مواقف الأطراف المتصارعة في اليمن حيال أضخم صفقة لتبادل أسرى يجري الإعداد لها وقد تقضي إلى إطلاق سراح المئات من المعتقلين، من بينهم ستة عشر سعوديا وشقيق الرئيس اليمني ناصر منصور هادي، ووزير الدفاع اليمني السابق محمود الصبيحي، المعتقلان لدى المتمردين منذ العام 2015.

واكد المتمردون الحوثيون المواليون لإيران في وقت سابق التوصل إلى اتفاق بشأن الصفقة، لكن الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا نفت ذلك، مؤكدة أن الصفقة لا تزال قيد الدراسة.

ويأمل اليمنيون في أن يؤدي أي اتفاق بين الأطراف المتنازعة إلى تهدئة العنف وتعزيز جهود الأمم المتحدة للتوسط في هدنة خلال شهر رمضان.

وتأتي الصفقة في الوقت الذي دخلت فيه الحرب بين الحوثيين والحكومة عامها

مخاوف غربية متنامية من استغلال النفط الليبي لحسم الصراع السياسي

ويعد انهيار الانتخابات كلف البرلمان الليبي وزير الداخلية السابق فتحي باشاغا بتشكيل حكومة قبل أن يمنحه الثقة في وقت سابق، لكن الدببية رفض تسليم السلطة.

وقال نورلاند إن كلا الرجلين تعهد بتجنب العنف أو التصعيد، لكن الوضع لا يزال محفوفا بالمخاطر. وأضاف "إذا استمر هذا الوضع فسيكون هناك خطر لتفجر العنف. وإذا حدث ذلك فسيحتمل كل جانب حينها قدرا من المسؤولية واعتقد أن هذا ليس بالأمر الذي يريده أيهما".

تنص الاتفاقيات الدولية على أن مؤسسة النفط المملوكة للدولة في ليبيا هي وحدها المخوطة بها التعامل مع صادرات النفط، على أن ترسل الإيرادات إلى البنك المركزي الليبي الذي يمول معظم أوجه الإنفاق الحكومي حتى عبر خطوط الصراع الأمامية.

وقاد هذا الترتيب إلى شكاوى من التوزيع غير العادل لإيرادات النفط، في حين درجت الفصائل المختلفة على استخدام القوة سبيلا للحصول على التمويل الحكومي.

وفي الآونة الأخيرة، استخدم الدببية إيرادات النفط لتمويل مشروعات إنفاق شعبية يصفها منتقدوه بأنها محاولة فاسدة لشراء الشعبية السياسية قبيل الانتخابات التي ربما يترشح خلالها للمنصب مرة أخرى.

ومن المؤشرات الحديثة على أن النزاع السياسي قد يمتد إلى حرب اقتصادية مطالبة البرلمان المؤسسة الوطنية للنفط بوقف إرسال الأموال إلى البنك المركزي وتهديد مجموعات بوقف إنتاج النفط ومحاولة وبرت أبناء بشانها عن محاولة تصدير الخام الليبي دون سند من القانون عبر ناقلة إيرانية.

من هذا الشهر عن اقتراح قدمته بلاده لإدارة إيرادات النفط. وقال السفير نورلاند في تصريحات لوكالة رويترز إن المقترحات الأميركية تهدف إلى منع اتساع نطاق الأزمة لتشمل حربا اقتصادية، من شأنها أن تحرم الليبيين من الرواتب والسلع المدعومة والاستثمارات الحكومية وتؤثر على أسواق الطاقة العالمية. ومن شأن أي تهديد لإنتاج ليبيا، الذي تجاوز 1.3 مليون برميل يوميا في الأشهر القليلة الماضية، أن يؤثر على الأسواق التي تئن بالفعل تحت وطأة الأزمة الأوكرانية.

ويليامز دعت، إلى جانب لندن وواشنطن لحماية استقلالية مؤسستي النفط والاستثمار والبنك المركزي من الاضطرابات السياسية

وأضاف نورلاند "القضية... هي توصّل الحكومة إلى الطريقة المثلى لضمان استخدام ثروة ليبيا النفطية حيث يحتاجها الشعب، وهذا محل مراقبة كي يثق الشعب في عدم تحويلها لأغراض سياسية أو غير مناسبة".

وتأتي الخلافات الحالية حول السلطة التنفيذية في ليبيا بعد انهيار العملية الانتخابية التي فشلت حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها ورئيسها في تنظيمها، في موعدها المقرر حسب خارطة الطريق المتبعة عن حوار جنيف السويسرية في الرابع والعشرين من ديسمبر الماضي.

طرابلس - دخلت القوى الغربية وفي مقدمتها الولايات المتحدة وبريطانيا والأمم المتحدة بقوة الاثنین على خط الأزمة بين رئيس الحكومة الليبية الجديد فتحي باشاغا ورئيس الحكومة المنتهية ولايتها عبد الحميد الدببية، الذي يرفض تسليم السلطة إلا لحكومة منتخبة وسط مخاوف من امتداد النزاع إلى قطاع النفط في البلاد.

ودعت المستشارة الخاصة للأمم العام للامم المتحدة ستيفاني ويليامز التي تقود جهودا للتهنئة بين الطرفين، الاثنین في سلسلة من التغريدات عبر حسابها على تويتر إلى "حماية استقلالية ونزاهة مؤسستي النفط والاستثمار والبنك المركزي من الاضطرابات السياسية".

وأضافت ويليامز أنه "لا يجوز أن تتعرض لضغوط تصفية أو استخدامها سلاح لمنفعة طرف أو آخر، وينبغي أن تكون الإدارة والتوزيع الشفاف لثروة الشعب الليبي هدفا مشتركا".

وبعد ساعات بعثت لندن وواشنطن برسائل لا تختلف في شيء عن الرسالة الأممية حيث شددت السفارة الأميركية في ليبيا، وسفيرة بريطانيا كارولين هورندال على "ضرورة الحفاظ على استقلالية وسلامة المؤسستين والمصرف المركزي وحمايتهما".

وتعكس هذه الرسائل خشية الغرب الذي يسعى إلى الضغط على دول مثل ليبيا والجزائر لزيادة إمداداتها الطاقوية للتقليص من لعب اعتماد على الإمدادات الروسية، من لعب أحد أطراف الأزمة الراهنة على ورقة النفط لحسم الصراع ما قد يشكل ضربة قاصمة لجهود الأميركيين والأوروبيين. وكان السفير الأميركي ريتشارد نورلاند قد أمارت اللثام في وقت سابق

المغرب في قمة النقب بأجندة تحكمها الشراكة الأمنية والاقتصادية

تل أبيب تدعم مقترح الرباط لحل النزاع حول الصحراء المغربية



القمة فرصة المغرب لتعزيز موقعه

تشمل مجالات هامة على غرار المجالين الاقتصادي والعسكري.

وجاء ذلك كثمرة للاتفاق الثلاثي، حيث أكد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن أن "الشراكة الثنائية العربية متجددة في المصالح المشتركة من أجل السلم والأمن والأزدهار الإقليمي"، مبرزا الدور الرئيسي للمغرب في النهوض بالسلام والاستقرار في الشرق الأوسط.

بوريطة ذهب للقمة بأجندة يغلب عليها منطق رابع - رابع، بناء على مستويات أمنية واقتصادية من شأنها تعزيز موقع المغرب

ولفت خالد السموني إلى أن "حضور الولايات المتحدة في هذه القمة، الشريك الاستراتيجي للمغرب، سيقي من الدور المغربي الذي يسعى إلى تعزيز السلم والتعايش بالمنطقة وحل الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، وعودة الطرفين إلى التفاوض على حدود حل الدولتين القائمتين على حدود 1967، مع القدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين".

وتأتي مشاركة المغرب في اجتماع

النقب بعد أكثر من عام على توقيع الاتفاق الثلاثي بين المملكة المغربية والولايات المتحدة وإسرائيل يوم الثاني والعشرين من ديسمبر 2020 بالعاصمة المغربية الرباط، والذي فتح السبيل أمام تعاون بافاق وأعدة بالنسبة للدول الثلاث، ووفق لاستئناف العلاقات بين المغرب وإسرائيل في مختلف المجالات، السياسية والتجارية والعسكرية منها أو الدبلوماسية والاقتصادية وغيرها من المجالات.

ويشهد المغرب على حديثه في الدفع بعلاقاته مع إسرائيل لتشمل العديد من مجالات التعاون الطاقى والعلمي والإنمائي، إضافة إلى تبادل المعلومات والتعاون في مجال المواصلات السلكية واللاسلكية، بموجب الاتفاق الموقع بين البلدين.

وعاد وزير الخارجية المغربي إلى الحديث في تصريح صحافي على هامش قمة النقب، عن الاتفاق الثلاثي الذي وقّعه المغرب قبل أزيد من سنة مع الولايات المتحدة وإسرائيل قائلا إنه منذ ذلك الحين، "حققنا الكثير في مجال الرحلات المباشرة والاتفاقيات الأخرى، وربط الناس فيما بينهم، وهذا مهم جدا وستكون هناك زيارات ثنائية متبادلة سترفع العلاقات، بما في ذلك الوجود الدبلوماسي للمغرب في إسرائيل".

شهدت قمة النقب التي عقدت جنوب إسرائيل الاثنین مشاركة المغرب بأجندة غلب عليها منطق رابع - رابع، ما من شأنه أن يعزز موقع المغرب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وهي منطقة تواجه تحديات متصاعدة.

واعتبر خالد الشرقاوي السموني، مدير مركز الرباط للدراسات السياسية والاستراتيجية، في تصريح لـ "العرب"، أن "مشاركة المغرب في قمة النقب تشكل فرصة جديدة للدبلوماسية المغربية للعب دور إقليمي جديد، للدفع بعملية السلام بين إسرائيل وفلسطين، وأزدهار منطقة الشرق الأوسط وطموحات شعوبها والتصدي لكل المؤامرات التي تهدف إلى تقويض دول المنطقة والتدخل في شؤونها، خاصة التوسع الإيراني الذي صار يهدد استقرار هذه الدول".

ويرى مراقبون أن البعد الإنساني كان حاضرا بقوة في العلاقات بين المغرب وإسرائيل، حيث عزز استئناف العلاقات بين البلدين الروابط القوية والتشبيث الموصول للجالية اليهودية من أصل مغربي بوطنها الأم وبشخص العاهل المغربي الملك محمد السادس.

ويؤكد ذلك قول بوريطة الاثنین إن "كل إسرائيلي ربما فيه دم مغربي.. هذه ليست نكتة إنها واقع، وهذا يظهر الروابط القوية بين المملكة والناس هنا".

وأكد بوريطة أن المشاركة في قمة النقب "ناجمة عن قناعة تستند على علاقة طويلة المدى بين المغرب وإسرائيل والملك والجالية اليهودية في المغرب، وهذا ما سبق التأكيد عليه من طرف القائم بأعمال مكتب الاتصال الإسرائيلي بالرباط ديفيد غوفرين، أن الجالية اليهودية في المغرب لعبت دورا مهما في العلاقات بين الشعبين، لذلك نحن لا نبدا من الصفر، بل نحن مستمرين وننتوسع في التعاون على كافة المستويات".

وأكد هشام معتضد، الأكاديمي والخبير المغربي في العلاقات الدولية، المقيم بكندا، أن هذه "التحولات المهمة تترجم مدى رغبة الإدارة الإسرائيلية في كسب ود المغرب، وحرصها على تعميق أواصر التعاون الاستراتيجي".

وأضاف معتضد أن "المكانة السياسية التي يحظى بها اليهود الإسرائيليون من أصل مغربي على مستوى صنع القرار السياسي والسيادي في إسرائيل، تجعلهم حريصين على إنجاح العلاقات بين الرباط وتل أبيب في إطار قاعدة رابع - رابع، التي ينهجها المغرب".

وسلطت قمة النقب أيضا على التعاون المتزايد الذي تعزز فعلا بين المغرب والولايات المتحدة، من خلال الشراكة الاستراتيجية الكبرى التي

محمد ماموني العلوي

الرباط - شارك المغرب في قمة النقب التي اختتمت الاثنین وشهدت أيضا مشاركة وزراء خارجية إسرائيل يائير لبيد ونظرائه من الإمارات والبحرين ومصر.

ونذهب وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة إلى هذه القمة بأجندة يغلب عليها منطق رابع - رابع، بناء على ثلاثة مستويات أمنية ودبلوماسية واقتصادية، والتي من شأنها أن تعزز موقع المغرب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التي تواجه تحديات متصاعدة.

وغطت المناقشات بين الأطراف المجتمعة ملفات الأمن والاستقرار بالمنطقة، حيث اعتبر بوريطة أن مشاركة المغرب في القمة تحقق المساعي الرامية إلى إرساء السلام في المنطقة، مؤكدا "أننا نؤمن بالسلام المرتكز على القيم والمصالح المشتركة، وهو سلام يبعدنا عن الحرب".



هشام معتضد

هناك رغبة إسرائيلية في كسب ود المغرب، وتعميق أواصر التعاون

وتابع وزير الخارجية المغربي "إننا هنا من أجل بناء دينامية إيجابية في مسار القضية الفلسطينية، والدفاع عن قيمنا ومصالحنا المشتركة"، معلنا إدانة المملكة للهجوم الإرهابي الذي استهدف إسرائيل مساء الأحد.

وفي إطار تعزيز العلاقات الاقتصادية والعسكرية والتجارية والسياسية والدبلوماسية بين المغرب وإسرائيل، أبدت تل أبيب دعمها الاثنین لاقتراح الحكم الذاتي بالصحراء المغربية.

جاء ذلك بعد لقاء جمع وزير يري خارجية البلدين خلال اجتماع النقب، حيث أكد لبيد أن "الموقف الإسباني الداعم لخطه الحكم الذاتي في الصحراء يمثل تطورا إيجابيا في مسار النزاع"، وأن "قمة النقب تبعث برسالة قوية للقوى المتطرفة التي تحاول زعزعة استقرار المنطقة ومحاولات إضعاف السيادة المغربية ووحدة أراضيها".

نواب ينسحبون من كتلة النهضة البرلمانية: استقالات فعلية أم مناورة

بالبرلمان المجمدة عضويته، استقالاتهم احتجاجا على ما وصفوه بـ "الإخفاق في معركة الإصلاح الداخلي للحزب"، حسبما جاء في بيان.

مكتب البرلمان المجمدة أعماله واختصاصاته بحث الاثنین استقالة 8 نواب من كتلة حركة النهضة في مجلس النواب

وأضاف البيان أن القرار يعود إلى "الخيارات السياسية الخاطئة لقيادتهم"، ما أدى حسبهم إلى "عزلة الحركة وعدم نجاحها في مقاومة الخطر الاستبدادي الداهم".

ويكتنف الغموض مستقبل حركة النهضة الإسلامية التي تصادمت قبل ثورة السابع عشر من ديسمبر 2010، مع الزعيم الحبيب بورقيبة الذي قاد تونس بعد الاستقلال عام 1956 والرئيس الراحل زين العابدين بن علي.

بمراجعات والتخلي عن فكر الإسلاميين يبقى مجرد إعلانات، لكن هؤلاء يقولون تحت عباءة الحركة الإسلامية التي تخوض حاليا صراعا مع الرئيس سعيد، تحاول فيه توظيف كل أوراقها، بما في ذلك الاستنجاد بدعم الخارج، في محاولة لاستعادة موقعها في المشهد السياسي.

وشهدت حركة النهضة في الأشهر الماضية خلافات واسعة النطاق حول تنظيم المؤتمر الحادي عشر، الذي نجح الغنوشي في تأجيله في أكثر من مناسبة، لمنع إزاحته من رئاسة الحركة. والخلافات داخل النهضة نشبت حول ترشح الغنوشي لرئاسة الحركة مجددا، وهو ما يمنعه الفصل 31 من النظام الداخلي للحركة، ما أرغم الغنوشي على القيام بمناورات عدة أفضت إلى عدم تنظيم المؤتمر الحادي عشر للحزب هذا العام.

وفي سبتمبر الماضي، أي بعد شهرين على تفعيل الرئيس سعيد للفصل 80 واتخاذ قرارات استثنائية، قدم 113 عضوا في الحركة، بينهم قيادات مركزية وجهوية وأعضاء بمجلس الشورى وأعضاء

تونس - تتبرر الاستقالات التي تعصف بكتلة حركة النهضة الإسلامية في تونس في البرلمان المجدد (54 نائبا) تساؤلات عما إذا كانت نابعة من مراجعة حقيقية أم أنها مجرد مناورة سياسية، بعد فقدان الحركة لنفوذها إثر الإجراءات التي اتخذها الرئيس قيس سعيد في الخامس والعشرين من يوليو الماضي.

وبحث مكتب البرلمان المجمدة أعماله واختصاصاته الاثنین، الذي قرر الاجتماع في خطوة مثيرة للجدل، استقالة 8 نواب من كتلة حركة النهضة وهم بحسب ما ذكرت وسائل إعلام محلية: سمير ديلو، جميلة ديش كسيكسي، رباب اللطيف، توفيق الزايري، نسبية بن علي، التومي الحمروني ومعز بلحاج رحومة.

لكن من بين هذه الأسماء من لا يزال يدافع عن أطروحات حركة النهضة، رغم الانتقادات التي وجهها إليها سابقا، على غرار سمير ديلو الذي برز كأحد أهم المدافعين عن وزير العدل السابق نورالدين الجبري عندما وُضع قيد الإقامة الجبرية.

ويرى مراقبون أن إعلان نواب من النهضة أو قيادات بارزة عن القيام



استقالة مع البقاء تحت عباءة الغنوشي

روسيا تدخل حرب استنزاف طويلة الأمد في أوكرانيا

تركيا تستضيف جولة مفاوضات جديدة بين موسكو وكيف



قتال طويل الأمد

وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف "لن نستطيع التحدث عن التقدم في المحادثات، فإن حقيقة استمرار المحادثات وجها لوجه مهمة بالطبع". وأضاف بيسكوف أنه لم يتم إحراز أي تقدم بشأن المحادثات نفسها، أو فكرة عقد اجتماع محتمل بين بوتين والرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي. وقال "لسوء الحظ، لا يمكننا رؤية تحقيق أي إنجازات هامة أو انفراجة في المحادثات حتى الآن". وتشترط روسيا لإنهاء العملية العسكرية تخلي أوكرانيا عن أي خطط للانضمام إلى كيانات عسكرية بينها حلف شمال الأطلسي "الناتو"، والزام الحياد التام والإعتراف باستقلال شبه جزيرة القرم وتبعيةها لموسكو وهو ما تعتبره كييف "تدخلًا في سيادتها".

الجيش الروسي، لكنه سيتسبب في خسائر كبيرة بصفوف المدنيين، وقد يدفع موسكو إلى تسوية مدن بالأرض مثلما فعلت في العاصمة الشيشانية غروزني ومدينة حلب السورية، وقد تلجأ إلى استعمال أسلحة أكثر فتكا، إذا شعرت بأنها تقترب من خسارة الحرب. ودبلوماسيا، قال الكرملين إن محادثات السلام بين روسيا وأوكرانيا قد تبدأ في تركيا الثلاثاء، وإن من المهم أن تعقد المحادثات وجها لوجه على الرغم من التقدم الضئيل في المفاوضات حتى الآن. واتفق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره التركي رجب طيب أردوغان في مكالمة هاتفية الأحد، على أن تستضيف إسطنبول المحادثات التي تأمل أنقذة في أن تؤدي إلى وقف إطلاق النار في أوكرانيا.

إذا ما استخدمت روسيا أسلحة دمار شامل، سواء كيميائية أو بيولوجية أو نووية بأوكرانيا. واتهام كل طرف الآخر باستعداده لاستعمال أسلحة دمار شامل، قد يكون تهيئة للرأي العام العالمي لتقبل استعمال أسلحة كيميائية أو بيولوجية بشكل محدود، كما حدث في سوريا، لكن استعمال أسلحة نووية من شأنه أن يدفع الحرب إلى أسوأ السيناريوهات. وخلال 30 يوما، تمكنت روسيا من ربط جبهات القتال من الشمال إلى الشرق والجنوب، لكنها ما زالت عاجزة عن دخول معظم المدن الرئيسية (كييف، تشernihيف، سومي، خاركيف، ميكولايف)، بينما تخوض ماريوبول معركة البقاء. وهذا الوضع العسكري من شأنه تحويل أوكرانيا إلى مستنقع لاستنزاف

ذلك في سقوط عدد غير معروف بدقة من طائراته. وبحسب أرقام وزارة الدفاع الأوكرانية، التي لا يصعب التحقق من دقتها، فإنه تم إسقاط 127 مروحية و117 مقاتلة و56 مسيرة روسية. ولعبت مسيرات الجيش الأوكراني دورا بارزا في قصف أرسال الجيش الروسي وخطوط إمداده، التي أصبحت تطول وتتشعب، ما شكل عبئا إضافيا على تقدمه، ما يكشف حجم الخطأ في التخطيط لهذه الحرب من الجانب الروسي. وأمام إخفاق الروس في تحقيق نصر سريع واشتداد المقاومة الأوكرانية خاصة في المدن، بدأ الجيش الروسي باستعراض قوته عبر استخدام أسلحة أكثر فتكا على غرار الصواريخ فرط صوتية "كينغال" أو "الخنجر"، التي تفوق سرعتها سرعة الصوت بعشر مرات، والتي يصعب على المضادات الجوية إسقاطها. كما لا يستبعد أن تلجأ موسكو إلى إخراج أقوى مقاتلاتها من الجيل الخامس "سوخوي 57، لتجريبها في حرب حقيقية، وفرض سيادتها الجوية، بينما وعد الرئيس الأمريكي جو بايدن بتزويد أوكرانيا بـ100 طائرة مسيرة من نوع "الشفرات القاتلة"، وهي مسيرات انتحارية تصطدم بالهدف وتفجّر. وتزود الدول الغربية أوكرانيا بأنواع مختلفة من مضادات الطيران قصيرة المدى والمحمولة على الكتف، وكذلك مضادات الدروع، وهناك خوف من الجانبين من أن يتم استعمال أسلحة غير تقليدية في هذه الحرب، لحسمها بسرعة سواء كانت كيميائية أو بيولوجية أو حتى نووية. وتحتجز الولايات المتحدة من إقدام روسيا على استخدام الأسلحة الكيميائية أو البيولوجية في حربها على أوكرانيا، تحت ذريعة معلومات مضللة تنشرها موسكو وتردها الصن. ويبحث البيت الأبيض تشكيل فريق من الخبراء للخروج بخطط تتعلق بالرد المحتمل للولايات المتحدة،

لا تزال الجهود الدبلوماسية لحل الأزمة الأوكرانية وإيقاف الحرب مستمرة، رغم اشتعال جبهات القتال بين موسكو وكييف. ويتوقع محللون وأجهزة استخبارات غربية دخول موسكو في حرب استنزاف طويلة الأمد في أوكرانيا مع تعثر استراتيجياتها العسكرية. **كييف -** فشلت روسيا في حسم الحرب في أوكرانيا لصالحها بعد شهر من القتال، ولم تسيطر على المدن الرئيسية في البلاد باستثناء خيرسون في الجنوب، وتخوض حرب شوارع في ماريوبول، ولم تتمكن من اختراق أطراف العاصمة كييف. وانتقلت الحرب الروسية - الأوكرانية إلى مرحلة ثانية بلجوء موسكو إلى أسلحة أكثر تطورا لحسم المعارك، باستخدام الصواريخ فرط صوتية "كينغال"، وتوسع المعارك نحو الغرب الأوكراني ولو عبر ضربات جوية وصاروخية، فيما يتواصل تدفق الأسلحة الغربية على الجيش الأوكراني، خاصة مضادات الطيران والدروع، ما يزيد من قدرته على الصمود ويطلق من أمد الحرب. وأبرز تقدم حققه الجيش الروسي خلال الشهر الأول من الحرب، تمكنه من ربط مناطق سيطرته في محافظة خيرسون (جنوب) بإقليم دونباس الانفصالي في الشرق، مروراً بماريوبول التي أعلن عن سيطرته على أكثر من نصفها، بما فيها ميناء المدينة ومقر بلديتها.



وأقرت وزارة الدفاع الأوكرانية في الثامن عشر من مارس بأنها "فقدت الوصول إلى بحر أزوف مؤقتاً"، ما يعني سيطرة القوات الروسية على جميع سواحل بحر أزوف، ما حوله عمليا إلى بحيرة روسية. ورغم ذلك ما زالت القوات الأوكرانية وكتيبة أزوف التي تضم قوميين متشددين، تدافعان عن ماريوبول من

برلمان باكستان يبدأ إجراءات الإطاحة برئيس الوزراء

وقال خان الأحد إنه يعرف أن أشخاصا يعملون بالتبعية عن قوات أجنبية يرغبون في الإطاحة بحكومته وأنه على دراية بكل التفاصيل. وفي غضون ذلك، نظم عشرات الآلاف من أنصار حزب خان "حركة الإنصاف الباكستانية" مسيرة إلى إسلام آباد لدعمه قبيل التصويت على سحب الثقة منه. وانشق أكثر من 20 نائبا عن خان في الأسابيع الأخيرة مما سيجعله عاجزا عن بلوغ الحد الأدنى من المقاعد الذي يوفر له أغلبية بسيطة في البرلمان وهو 172 مقعدا.

رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان يلقي باللوم في محاولة الإطاحة بحكومته على مؤامرة ممولة من الخارج

وقرر رئيس البرلمان الباكستاني الجمعة تأجيل اقتراح بسحب الثقة من خان، مما أثار اتهامات من جانب المعارضة بأنه يكسب الوقت كي يتمكن لاعب الكريكت السابق من حشد التأييد له بعد سلسلة من الانشقاقات بين أعضاء حزبه. ويقول محللون سياسيون إن جيش البلاد القوي ساعد خان في الصعود إلى السلطة وإن قاده يشعرون الآن بالإحباط إزاء أسلوب قيادته للبلاد. وينفي خان تلقي أي دعم من الجيش. وقالت المؤسسة العسكرية إنها ستبقى على الحياد خلال أحدث صراع على السلطة، تاركة تحديد مصير خان للأحزاب السياسية.

إسلام آباد - قدمت أحزاب المعارضة الباكستانية الاثنين اقتراحا إلى البرلمان لإقالة رئيس الوزراء عمران خان، الأمر الذي يعمق الأزمة السياسية في دولة باكستان الإسلامية في جنوب آسيا. وتخلّى حليف رئيسي عن حكومة خان الائتلافية بعد ساعات قليلة من ذلك، لتزداد احتمالات إقالة بطل الكريكت الذي تحول إلى سياسي. ويعني اقتراح حجب الثقة في الجمعية الوطنية أن التصويت للإطاحة بخان يجب أن يتم خلال سبعة أيام كما ينص الدستور. وأعلن زعيم المعارضة شهباز شريف وهو يقدم الاقتراح في العاصمة إسلام آباد "لم يعد رئيس الوزراء يحظى بثقة هذا المجلس". ويأتي الإجراء في وقت تعاني فيه باكستان من أزمة اقتصادية متكررة، وتعمل حكومة خان على صندوق النقد الدولي لإصدار الشريحة التالية من حزمة إنقاذ قيمتها ستة مليارات دولار لدعم احتياطات العملات الأجنبية المتناقصة. وخسر خان، البالغ من العمر 69 عاما، وهو قائد سابق لمنتخب الكريكت الوطني، الأغلبية البرلمانية بسبب سلسلة من الانشقاقات عن حزبه، ويطالبه تحالف للمعارضة بالتنحي، لكنه تعهد بالكفاح من أجل البقاء في المنصب. والقي خان باللوم في محاولة الإطاحة بحكومته على مؤامرة ممولة من الخارج. وتعتبر الصين داعما لباكستان منذ فترة طويلة. وامتنعت إسلام آباد، وهي حليف تقليدي للغرب، عن التصويت على إدانة الجمعية العامة للأمم المتحدة لروسيا بسبب غزوها لأوكرانيا.

ألمانيا تتعهد بدعم دول جوار أوكرانيا في مواجهة أعباء اللاجئين

منح الأوكرانيين نظام حماية مؤقتا، باستخدام توجيهه من العام 2001 لم يستخدم أبدا حتى الآن.



وأشار التدفق غير المسبوق للاجئين من أوكرانيا في الاتحاد الأوروبي ردا تضامنيا موحدا وسريعا بين دول الاتحاد، الأمر الذي يتعارض مع الانقسامات التي ولدت بينها أمام إشكالية استقبال اللاجئين السوريين في العام 2015 ومع الجدل الدائم حول مسألة الهجرة. وفتحت بولندا أبوابها أمام 1.2 مليون أوكراني فروا من الغزو الروسي، لتكون أول دولة مضيفة لهم، أي أكثر من نصف مجموع الهاربين من أوكرانيا، حسبما أفادت الأمم المتحدة. وقررت دول الاتحاد الأوروبي بالإجماع وفي وقت قياسي، بعد أكثر من أسبوع من بدء الهجوم الروسي، ووجهت وزيرة الداخلية الألمانية نانسي فيزر ونظيرها البولندي ماريوس كامبيسي الأحد نداء عاجلا إلى المفوضية الأوروبية يطلبان فيه المساعدة على احتواء حركة اللجوء الهائلة القادمة من أوكرانيا. وبعث الوزيران خطابا إلى نائبة رئيس المفوضية مارجرييتيس شيناس والمفوضة الأوروبية للشؤون الداخلية يلغا يوهانسون يطالبان فيه بتقديم

على قدميه، ولذلك فإننا بحاجة إلى جسر جوي، وأنا أعمل على ذلك بشكل مكثف مع دول مجموعة السبع". وأثار التدفق غير المسبوق للاجئين من أوكرانيا في الاتحاد الأوروبي ردا تضامنيا موحدا وسريعا بين دول الاتحاد، الأمر الذي يتعارض مع الانقسامات التي ولدت بينها أمام إشكالية استقبال اللاجئين السوريين في العام 2015 ومع الجدل الدائم حول مسألة الهجرة. وفتحت بولندا أبوابها أمام 1.2 مليون أوكراني فروا من الغزو الروسي، لتكون أول دولة مضيفة لهم، أي أكثر من نصف مجموع الهاربين من أوكرانيا، حسبما أفادت الأمم المتحدة. وقررت دول الاتحاد الأوروبي بالإجماع وفي وقت قياسي، بعد أكثر من أسبوع من بدء الهجوم الروسي،



دول الجوار تكافح لتأمين استقبال اللاجئين

محاسن الجنيه الضعيف ومساوئه

تكهنات متزايدة بأن يقود قرار التخفيض في قيمة العملة إلى تحسن الصادرات المصرية



السياسات الاقتصادية في مصر تثير تساؤلات

على ميزانية الدولة. وتعد مصر أكبر مستورد للقمح في العالم، حيث تستورد 54 في المئة من احتياجاتها من روسيا، و15 في المئة من أوكرانيا، ويعتبر سعر الخبز مسألة سياسية حساسة للغاية. فعلى سبيل المثال، بمجرد أن بدأ سعر الخبز غير المدعوم في الزيادة، تحركت الحكومة لفرض ضوابط على الأسعار، ولزيادة السعر الذي تقدمه الحكومة للقمح المحلي بهدف شراء 6 ملايين طن محلياً، مقابل 3.5 مليون طن القياسية. ولن يفعل الكثير لوقف موجة التضخم المتوقعة بسبب انخفاض قيمة العملة. ومن المتوقع أيضاً أن تضر الحرب بالسياسة، التي بلغت إيراداتها 13 مليار دولار في عام 2021.

واستنتج مندور أن "نموذج النظام الاقتصادي قد فشل، حيث لم ينجح في إنشاء قاعدة اقتصادية قوية، وفشل في خفض مستويات الفقر. كما أدى ذلك إلى زيادة تعرض الاقتصاد المصري للتدفقات المالية الدولية وأدى إلى التحويل المنهجي للثروة من الفقراء والطبقة الوسطى إلى النخب. ولن يؤدي تخفيض قيمة الجنيه إلى وضع تنافسي دولي أفضل، لكنه سيسمح للنظام باقتراض المزيد من الأموال، كما يخضع من انتعاش سعر السندات المصرية بعد قرار تخفيض قيمة العملة".

الاستثمار الخاص حسب أسس النيوليبرالية قد فشل، كما يوجد سبب وجيه للاعتقاد بأن الأرقام التي قدمها النظام خاطئة. فعلى سبيل المثال تقلص العجز المالي من 11- في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2015 إلى 6.3- في المئة في 2021".

ومن المتوقع أن يصل هذا الانخفاض إلى 4.4- في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2026. ومع ذلك، من المهم ملاحظة أن المشروع الرائد للنظام، مشروع العاصمة الإدارية الجديدة، يبقى ذا تكلفة تقديرية تبلغ 58 مليار دولار من ميزانية الدولة. وبالتالي، لم يتم تضمينه في الأرقام أعلاه. بالإضافة إلى ذلك، لا تزال مصادر تمويل صفقات السلاح الضخمة غامضة وليست جزءاً من ميزانية الدولة. وبالتالي فإن أي حديث عن الانضباط المالي هو أمر مضلل في أحسن الأحوال.

كما كان أداء القطاع الخاص غير مرضي، حيث تقلص خلال الأشهر الخمسة عشر الماضية، ووصلت معنويات الأعمال إلى أدنى مستوى لها في عشر سنوات.

وتجعل هذه الهشاشة الهيكلية الاقتصاد عرضة للصدمات الخارجية. وحدث هذا خلال الحرب في أوكرانيا، التي لم تؤد فقط إلى تدفق رأس المال إلى الخارج، ولكنها أدت إلى زيادة أسعار القمح أيضاً، مما زاد من الضغط

سيضطر النظام أولاً إلى تقديم أسعار فائدة عالية جداً لجذب المستثمرين، الأمر الذي يضغط على الميزانية الحكومية (التي تمثل حالياً ثلث إجمالي الإنفاق الحكومي). وثانياً، يضع الاقتصاد تحت رحمة التدفقات المالية الدولية باعتباره خطراً.

ويسعى المستثمرون الراضون إلى ملاذات أكثر أماناً لرؤوس أموالهم، مما يفرض ضغطاً إضافياً على قيمة الجنيه، لأنه يضع ضغوطاً على الاحتياطيات الأجنبية في حالة نزوح جماعي لرأس المال.

وهذا بالضبط ما حدث بعد اندلاع الحرب الروسية - الأوكرانية، حيث حدثت تدفقات رأسمالية إلى الخارج تقدر بنحو 3 مليارات دولار بعد الرابع والعشرين من فبراير.

وقال مندور إن "الاعتماد الكبير على الديون يسלט ضغوطاً على النظام للإبقاء على أسعار فائدة مرتفعة (وهي تعد بالفعل أحد أعلى المعدلات في العالم)، في حالة ارتفاع أسعار الفائدة في الاقتصادات المتقدمة. وهذا، في الواقع، هو السيناريو المتوقع، حيث يفكر بنك الاحتياطي الفيدرالي في رفع أسعار الفائدة. وهو ما سيزيد من تكلفة خدمة ديون مصر، وما سيضع المزيد من الضغط على ميزانية مرهقة بالفعل". وأوضح أن "خض العجز المالي، الذي كان يجب أن يؤدي إلى زيادة

تحسن أداء الصادرات. ومع ذلك، وفي حالة مصر، لم يكن هذا هو الحال. فعلى سبيل المثال، لم يؤد تخفيض قيمة العملة في 2016، حيث فقد الجنيه ما يقرب من نصف قيمته، إلى تحسن عجز الحساب الجاري. وقد ارتفع العجز من 5.9- في المئة في 2016 إلى 6.1- في المئة في 2017. وكما في 2016، من المتوقع أن يؤدي آخر تخفيض لقيمة العملة إلى موجة تضخمية تؤثر بشكل غير متناسب على الفقراء والطبقة الوسطى. لكن هذا النقص في القدرة التنافسية الدولية يعد مشكلة هيكلية لم يحاول النظام معالجتها منذ ثورة الثلاثين من يونيو 2013. واختار بدلاً من ذلك بناء المدن والطرق والجسور.

فورة الإنفاق

تكمّن هشاشة هيكلية أخرى في تمويل فورة الإنفاق هذه، من خلال الديون، 24 في المئة منها مقومة بالعملات الأجنبية والاعتماد الشديد على الأصول الساخنة (أي رأس المال الذي يُحوّل بشكل متكرر بين المؤسسات المالية في محاولة لتعظيم الفائدة أو مكاسب رأس المال)، التي وصلت إلى 33 مليار دولار أو 13 في المئة من إجمالي الأوراق المالية.

لكن قضية الاعتماد على الديون مضاعفة وفقاً لخبراء اقتصاديين، إذ

لا يمكن تحمل عبء الديون الذي تبنيه حكومة الرئيس عبد الفتاح السيسي، حيث تترك السياسات الحكومية اقتصاد البلاد عرضة للصدمات الخارجية، رغم التخفيف الناتج عن تخفيض قيمة الجنيه المصري في الحادي والعشرين من مارس.

القاهرة - لا يزال النظام المصري

بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسي يواجه سيلاً من التساؤلات حول الآثار المحتملة للتخفيض في قيمة الجنيه، وهو الإجراء الذي تم اتخاذه في وقت سابق في سياق الجهود الرامية إلى التخفيف من حدة ارتدادات الحرب الروسية في أوكرانيا.

وفي الحادي والعشرين من مارس الجاري، سمح البنك المركزي المصري بتخفيض قيمة الجنيه بنسبة 14 في المئة مع رفع أسعار الفائدة الرئيسية بمقدار 100 نقطة أساس، ليصبح 9.25 في المئة على الإيداع، و10.25 في المئة على الإقراض.

ويصاحب هذه الخطوة احتمال متزايد للحصول على قرض آخر من صندوق النقد الدولي. وقد كشف تخفيض قيمة الجنيه عن هشاشة نموذج التنمية الاقتصادية الحكومية وفشل النظام في معالجة القضايا الاقتصادية الهيكلية الرئيسية، حيث اختار الرئيس

السيسي الاستثمار في مشاريع ضخمة ذات جدوى اقتصادية مشكوك فيها.

السيسي اختار الاستثمار

في مشاريع ضخمة ذات جدوى

اقتصادية مشكوك فيها تشمل

البنية التحتية وغيرها



العجز المالي

تواجه مصر تحديات اقتصادية هائلة ناجمة عن السياق الدولي الجديد الذي فرضته الحرب الروسية - الأوكرانية، ما جعلها تلجأ إلى خيار الاقتراض مجددا كإجراء وقائي، بحسب ما تقول الحكومة، لكن ذلك وضع تحت المجهر السياسات الاقتصادية التي تتبناها الحكومة. يقول المحلل السياسي ماجد مندور، وهو كاتب عمود "سجلات الثورة العربية" لدى موقع "أوبن ديموكراسي"، "يمكن تشبيه سياسة النظام الاقتصادية بمخطط بونزي تغذيه الديون".

معضلة المياه تؤرق أفريقيا العاجزة عن استغلال كل مواردها المائية

بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) قد أشار إلى أن المياه الجوفية تشكل ما نسبته 99 في المئة من المياه العذبة حول العالم.

ولفت التقرير كذلك إلى أن القارة الأفريقية تعتبر من المناطق الغنية بالموارد المائية، وإنه رغم ذلك فإن أكثر من 500 مليون شخص في القارة يعانون من مشاكل متعلقة بتوفير المياه بما في ذلك مياه الشرب.

وذكر التقرير أن مصر وبوتسوانا والغابون وموريشيوس وتونس دول أفريقية تتمتع بأعلى نسبة وصول إلى المياه، في حين تم إدراج الصومال وتشاد والنيجر بوصفها دولاً ذات أدنى مستوى وصول إلى المياه.

وبين التقرير كذلك أن 3 من كل 10 أشخاص في القارة لا يمكنهم العثور حتى على مياه الشرب. وفي العالم عانى 3.6 مليار شخص من نقص في الوصول إلى المياه لمدة شهر واحد على الأقل من السنة في 2018، ومن المتوقع أن يصل هذا العدد إلى 5 مليارات بحلول 2050، كما يقول الباحثون.

وأفاد بأن حفر الآبار والتقليل من نسبة الهدر تعتبر من الطرق الفعالة لزيادة القدرة على الوصول إلى الموارد المائية وتوفيرها، مشيراً إلى أن أفريقيا ستكون في المستقبل القريب محط

اهتمام عالمي على الصعيد الاقتصادي والسياسي، لذلك يحتم على السياسيين العمل على إيجاد حلول لمشكلة الاستغلال الأفضل للموارد المائية في القارة.



واعتبر أن أفريقيا ستكون المركز الرئيسي للأنشطة التجارية خلال السنوات الخمسين القادمة، وقال "إذا كان السياسيون يربدون حقاً الاستفادة من هذه الميزة، فعليهم حماية الموارد المائية أولاً، والعمل على مشاريع توفر المزيد من المياه للسكان وتمنع تلوث مواردها". وكان تقرير لأمم المتحدة حول التنمية المائية في العالم جرى إعداده

الوعي بأزمة المياه العالمية، بما في ذلك الجوفية، وتاثيرات الأزمة على دول العالم، والطرق الواجب اتباعها لمنع الهدر والاستغلال الأفضل للموارد المائية.

وأكد أوشر على أن الافتقار إلى الإرادة السياسية وجهود تحسين البنية التحتية يعد من بين الأسباب التي تحول دون استفادة أفريقيا من مواردها المائية بشكل مفيد.

ولفت أوشر الانتباه إلى وجود مفارقة في القارة في ما يخص استغلال الموارد المائية بالطريقة المثلى، وقال "بينما تتمتع البلدان ذات الموارد المائية المنخفضة بإمكانية أكبر في ما يخص استغلال المياه، فإن البلدان ذات الموارد المائية الغنية جداً لديها فرص أقل في استغلال تلك الموارد".

وأوضح "على سبيل المثال، المغرب بلد صحراوي تقريبا لكن نسبة استغلاله للمياه مرتفعة للغاية، على العكس من ذلك يمكننا القول إن جمهورية الكونغو الديمقراطية ذات الموارد المائية الوفيرة غير قادرة على توفير المياه لما يقرب من نصف السكان".

المجتمع، وبعض البلدان الأفريقية سعت لتسهيل سبل الوصول إلى المياه خلال تلك الفترة.

وأوضح أن بعض البلدان لم تفرض رسوما على اشتراكات المياه خلال مرحلة انتشار الوباء، وسعت لتسهيل وصولها إلى السكان وتوزيعها مجانياً. وأشار إلى أن أفريقيا، وخلافاً للاعتقاد السائد، ليست قارةً قاحلة ولكنها تعاني من نقص في استغلال المياه.

وزاد "تمتلك أفريقيا 5 مليارات متر مكعب من المياه، بما في ذلك المياه الجوفية ومياه الأمطار، ولكنها لا تمتلك القدرة على استغلال سوى 5 في المئة فقط من مواردها المائية لتوفير مياه الشرب والكهرباء والري بسبب ضعف حاد في البنية التحتية، وكذلك جراء الصراعات السياسية والقبلية".

وتحتفل دول العالم باليوم العالمي للمياه في الثاني والعشرين مارس من كل عام، وتمت احتفالات هذا العام تحت شعار "المياه الجوفية: جعلت غير المرئي مرئياً". وتهدف الأنشطة والاحتفالات التي يتم تنظيمها للمناسبة إلى رفع

المئة منها، بسبب ضعف البنية التحتية والخلافات السياسية.

وجاء ذلك في تصريحات أدلى بها أوشر على هامش مشاركته في أعمال المنتدى العالمي التاسع للمياه" الذي انتظم في العاصمة السنغالية داکار.

وذكر أوشر أنه مع تفشي جائحة كورونا تزايدت مرة أخرى أهمية المياه بالنسبة إلى الصحة العامة وصحة



ثروة مهدورة

هل يمكن للحرب على أوكرانيا أن تساعد أوروبا في إضفاء الطابع الإنساني على كل اللاجئين؟

كرم الأوروبيين قد يمتد إلى الآخر «المخيف» الذي لا يشبههم



الأوكرانيون مرخب بهم أما الآخرون فلا

كشفت موجة النزوح الهائلة جراء الغزو الروسي لأوكرانيا عن تمايز في النظرة الأوروبية للاجئين بصورة عامة، فالأوكراني الشبيه بالأوروبيين لم يمثل خطراً عليهم ولم تتعال أصواتهم تنديداً بالأعداد الكبيرة للوافدين، لكن اللاجئ من أي بلد آخر وخاصة منها البلدان العربية المضطربة أمناً، هو خطر محدد وآخر غريب ومختلف يهدد تماسك المجتمعات الأوروبية. لكن هذه الموجة سلطت الضوء أيضاً على إمكانية تغير التعاطي الأوروبي عامة مع ملف اللاجئين بالنظر إلى أن المأسى الإنسانية لا تجزأ والآخر المهجر قسرياً هو ضحية وحالة إنسانية حتى تثبت إدانته.

من هويتهم، أشخاص لديهم ماضٍ غير واضح، بل وقد يكونون إرهابيين“.

وفي نظري بيتكوف فإن اللاجئين الأوكرانيين قوة عاملة محتملة، فيما اللاجئون غير الأوروبيين إرهابيون محتملون. أما المجر، فرغم نهجها المتشدد تجاه المهاجرين الذين يسعون للدخول إليها، فإنها ترحب أيضاً باللاجئين الأوكرانيين؛ إذ قال رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان “نحن قادرون على التمييز بين المهاجر واللاجئ.. فنحن نؤقّ المهاجرين، بينما يمكن للاجئين الحصول على كل المساعدة الممكنة منا“.

ولا يقتصر الأمر على السياسة فحسب في رسم هذا التناقض بين الإلاجئين “الجديين” و“السيئيين”، أو المرخب بهم وغير المرغوب فيهم؛ إذ يستخدم بعض الصحافيين اللغة نفسها. فقال بيتر دوبي مقدم برامج قناة الجزيرة الإنجليزية “هؤلاء أناس مترفون ينتمون إلى الطبقة الوسطى“. وأضاف “ليسوا أشخاصاً يحاولون الهرب من مناطق في الشرق الأوسط ما تزال تشتعل بالحرب.. إنهم يبدون مثل أي عائلة أوروبية يمكنكم العيش بجوارها“.

مصطلحات مثل «متحضرين» و«يشبهوننا» وهذه أوروبا» تشير إلى أن غير الأوروبيين أكثر خطورة وغير مألوفين

هذه النظرة المتفشية للاجئين غير الأوروبيين باعتبارهم “الآخر” وتهديداً محتملاً لحياة الغربيين وسبل عيشهم سمحت للبلدان بتسليح الأبرياء الفارين من العنف والدمار في أوطانهم واستغلالهم لجني الأموال وشبطنتهم.

في العام 2019 تعهد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بـ“فتح أبواب بلاده” أمام الملايين من اللاجئين السوريين الذين يتوقون لوطئ الأراضي الأوروبية، ردّاً على ما اعتبره عدم كفاية الدعم الأوروبي لمنطقة أمنة عبر الحدود التركية مع سوريا. وفي ليبيا، يسمح الاتحاد الأوروبي بوجود سجون يعمها البؤس والشقاء ويتفشى فيها التعذيب من خلال تمويل

ياسمين الجمال
مسؤولة سابقة في البنتاغون

في الأسابيع الأربعة التي تلت غزو الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لأوكرانيا، متحذياً الغرب ومُهدِّماً المدن الأوكرانية، قرّ أكثر من ثلاثة ملايين أوكراني من بلادهم للنجاة بأرواحهم ولجأوا إلى دول أوروبية مثل ألمانيا وبولندا ورومانيا والمملكة المتحدة، فيما وصفته الأمم المتحدة بـ“أزمة اللاجئين الأسرع تفاقماً في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية“.

وبينما تفتتح أوروبا حدودها كما يجدر بها أصام الأوكرانيين الفارين من قتال بوتين، هل تستطيع الحكومات الأوروبية أن تستقبل بنفس الحفاوة من “لا يشبهونهم”؟

سلطات التغطية العالمية للمدنيين الأوكرانيين، الذين سُحقوا تحت وطأة السياسات التوسعية القاسية لروسيا، الضوء على إنسانية من يفرّون من الحرب. قصص الأمهات الشجاعات اللاتي يلتمسن في يأس الأمان لأطفالهن، والصور التي ترمز القلوب لمن لم ينجوا بحياتهم، والحالة العامة من عدم التصديق التي تغلّقت في التغطية بأن هذا لا يمكن أن يحدث في أوروبا، كل ذلك أدى إلى إضفاء الطابع الإنساني على حرب أوكرانيا وضحاياها على عكس ضحايا آخرين.

وتحدث الصحافيون والسياسة على حد سواء عن أوكرانيا ومواطنيها بعبارات تلفت الانتباه إلى مدى “اختلافها” عن بلدان مثل سوريا وأفغانستان والعراق واليمن والصومال وغيرها من الدول خارج أوروبا. فمصطلحات مثل “متحضرين” و“يشبهوننا” و“هذه أوروبا” تشير إلى أن غير الأوروبيين ليسوا فقط أقل من الأوروبيين، بل أيضاً أكثر خطورة وغير مألوفين ويحملون معهم تهديداً محتملاً للمجتمعات الغربية.

قوة محتملة

قال رئيس الوزراء البلغاري كيريل بيتكوف صراحة للصحافيين أواخر الشهر الماضي، إن الأوكرانيين “أنكباء ومتعلمون” لأنهم “أوروبيون.. هذه ليست موجة اللاجئين التي اعتدنا عليها من أشخاص لم نكن متأكدين

مقاطعة روسيا ليست بتلك البساطة.. اسألوا العاملين في القطاع السينمائي

بناءً على جوازات سفرهم، بل على أفعالهم“. وبناء على ذلك الموقف تم طرد المخرج من أكاديمية السينما الأوكرانية.

وقد اتفق مع تصريح المخرج لوزنيتسا بشأن جوازات السفر، ولكن بعد ذلك أسمع أيضاً نداءات الآخرين في قطاع السينما الذين تتعرض منازلهم للتهديد، فقد قال أندريه خالباخشي –وهو مدير مهرجان مولودوست السينمائي الدولي ومقره كييف– “إن الطريقة الوحيدة لتغيير النظام الفاشي الروسي ببقاية بوتين هي العزلة الكاملة للمجتمع الروسي وعزل الثقافة والرياضة الروسيين“.

أضف إلى ذلك رسائل من الأشخاص في قطاع السينما الذين أعرف أن أسرهم تتعرض لخطر أو لملامح الألم المرسوم على وجه عامل النظافة الذي قرر شقيقه الانضمام إلى الجيش الأوكراني، وكل ذلك يجعلني أتساءل عما إذا كان يجب عليّ التوقيع على العريضة وأحسم أمري؟ لكن هل سأشعر بعد ذلك بالندم، كما شعر بطل الفيلم قليفل؟ وبصورة عامة تسلط العريضة الضوء على مدى تأثير الفن في خلق التغيير، وتدعو إلى التشكيك في سلوكتنا وأفعالنا الفردية التي يمكن أن تمارس الضغط، حتى على واحدة من أقوى الحكومات في العالم، لذلك أنا سعيد بوجود تلك العريضة، حتى لو كانت لدي شكوك حول قضية الحظر الشامل، فالأصوات الفردية المعارضة مهمة أيضاً وغالباً ما يجد منتجو الأفلام طرقاً لرواية قصصهم في أصعب الظروف.

وما على المرء إلا النظر إلى العدد الكبير من منتجي الأفلام الإيرانيين الذين تمكنوا من التعبير عن معارضتهم من خلال أفلامهم؛ فالبعض –مثل جعفر بناهي– استمر في مشواره الفني حتى بعد اعتقاله أو منعه من إخراج الأفلام، وتوفر أفلام عباس كياروستمي ومؤخراً أفلام أصغر فرهادي نافذة على إيران وبعض أشكال المعارضة الإضرابات هناك، وتلك الأعمال لا تقدر بثمن لأنها تحسّن فهمنا للمشهد الداخلي في البلد، لاسيما أنها أصوات من الداخل.

وبالطبع يجب أن يتم اتخاذ إجراء ضد الأفلام التي تعكس دعاية النظام، لكن لا ينبغي أن يكون ذلك الإجراء على حساب المخرجين الذين ينتقدون أنظمتهم، وليست متأكداً من أن العريضة التي طلب مني التوقيع عليها تميز بين كلا الجانبين بدرجة كافية. ولكن كل صباح عندما أشاهد الأخبار وأرى الحرب مستمرة، أجد نفسي مضطراً إلى التساؤل: هل اليوم هو اليوم الذي أوقع فيه على تلك العريضة؟

* سنديكيشن بيورو

الروس عملاء لبوتين، يروجون للدعاية الروسية. وقد شعر فريق مهرجان غلاسكو السينمائي بالحاجة إلى توضيح أسباب سحب تلك الأفلام الروسية؛ إذ لم يكن ذلك بسبب جنسية المخرجين وإنما لأن “كلا الفيلمين تلقيا تمويلاً حكومياً عبر صندوق السينما ‘سي أف’ الذي يضم مجلس أمنائه الوزراء الحاليين للحكومة الروسية ووزارة الثقافة الروسية“. وصرح مهرجان كان السينمائي بأن الأفلام الروسية المقدمة إلى المهرجان سيتم الحكم عليها كل حالة على حدة، فلن تتم دعوة الوفود الرسمية الروسية للحضور ولا أي شخص مرتبط بالحكومة الروسية، وفي الجانب الآخر أشاد المهرجان بشجاعة “الفنانين والسينمائيين الروس الذين لم يتوقفوا أبداً عن النضال ضد النظام الحالي، وعليه لا يمكن ربطهم بتلك الأعمال العدائية والوحشية“.

إذا تم استبعاد الجميع فسيتم تكميم أفواه البعض ممن نريد

دعمهم، وليس من السهل دائماً التمييز بين المحق والمخطئ، فهناك دائماً استثناءات تعارض أي قاعدة عامة يتم وضعها

كما اتخذت المهرجانات الأخرى –مثل مهرجان البندقية ومهرجان سان سباستيان– مسلكاً مشابهاً لمهرجان كان، سلط الضوء على مشكلة الحظر الشامل؛ فإذا تم استبعاد الجميع فسيتم تكميم أفواه البعض ممن نريد دعمهم، وليس من السهل دائماً التمييز بين المحق والمخطئ، فهناك دائماً استثناءات تعارض أي قاعدة عامة يتم وضعها. ويمكن أن تكون تلك الدعوات الخاصة باتخاذ خطوات عملية عواقب وخيمة لم تكن في الحسبان، فقد استقال سيرجي لوزنيتسا –وهو مخرج الأفلام الأوكراني الحائز على جائزة “دونباس”– من عضويته في أكاديمية السينما الأوروبية لأنه شعر بأن بيان الاتحاد الأوروبي للسينما الذي ادان روسيا لم يكن شديد اللهجة بما فيه الكفاية، ورد الاتحاد الأوروبي للسينما بمنع الأفلام الروسية من المنافسة في جوائز هذا العام.

ثم حاجج المخرج لوزنيتسا ضد الحظر التام للفنانين الروس، حيث قال “يجب ألا نحكم على الأشخاص

كليم أفتاب
ناقد سينمائي بريطاني

أسفر غزو أوكرانيا عن نشوب حرب ليس فقط في ساحة المعركة وإنما أيضاً في مجالي التجارة والثقافة، فبالترزامن مع توغل القوات الروسية في الأراضي الأوكرانية توقفت الشركات العالمية عن ممارسة الأعمال التجارية في روسيا، وفي الوقت نفسه دعت هيئات ثقافية مثل أكاديمية السينما الأوكرانية المجتمع السينمائي الدولي إلى مقاطعة الأفلام الروسية. وبعد أيام قليلة من اجتياح دبابات فلاديمير بوتين للحدود الأوكرانية تلقيت طلباً للتوقيع على عريضة تدعو مهرجانات الأفلام إلى حظر الأفلام التي تنتجها روسيا، وطلبت هذه العريضة من الاتحاد الدولي لجمعيات منتجي الأفلام إقالة “موسكو إنترناشونال فيلم” وحضت على أن يتوقف المنتجون والموزعون عن العمل مع روسيا أو داخلها.

ولم يسعني بعد قراءة تلك العريضة إلا العودة بذهني إلى الفيلم القصير للمخرج الدنماركي –السلطيني مهدي قليفل، “لقد وقعت على العريضة“.

وفي ذلك الفيلم يفكر قليفل في قرار التوقيع على عريضة تطالب مجموعة موسيقى الروك البريطانية العملاقة رايدهويد بإلغاء حفلتها خلال يوليو 2017 في إسرائيل، ووقعت أيضاً شخصيات بارزة مثل الفائز مرتين بالسعفة الذهبية كين لوتش.

واختار قليفل في أمره بعد بضعة أيام؛ حيث بدأ يتساءل عما إذا كان قد فعل الشيء الصحيح بالتوقيع على تلك العريضة؟ وهل فعل الصواب من خلال الإعلان عن دعمه لتلك المبادرة؟ وهل يريد الخوض في الحديث عن السياسة؟ وهل سيحدث توقيعه فرقاً؟

وقد حظي الالتماس الأوكراني بردود فعل مثيرة للاهتمام من قطاع إنتاج الأفلام؛ إذ أعلن مهرجان ستوكهولم السينمائي أنه لن يختار الأفلام الروسية، وقدمت مهرجانات أخرى عروضاً خاصة للأفلام الأوكرانية تضامناً معها، وسحب مهرجان غلاسكو السينمائي فيلمين روسيين هما “لا للنظر إلى وراء” (فيلم كوميدي سوداوي عن الجريمة من إخراج كيريل سوكولوف) وفيلم الإثارة “الإعدام” (من إخراج لادو كفاتانيا).

وكانت هناك ردود فعل معارضة في وسائل التواصل الاجتماعي ضد قرار غلاسكو، حيث حاج البعض بأن سحب الأفلام يشير إلى أن المهرجان اعتبر هؤلاء المخرجين



السينما مرآة للأنظمة الديكتاتورية أيضاً

حقبة التواصل الأميركي - الصيني وصلت نهايتها

علي قاسم
كاتب سوري
مقيم في تونس



بكين ويتهمها بعدم الشفافية. كما أثار غضب بكين من خلال الإشارة مرارا إلى الفايروس باسم "الفايروس الصيني". واستغل ترامب اتهامات موجهة لحكومة بكين بتشجيع الشركات الصينية على سرقة الملكية الفكرية ليطلق حربه التجارية عليها في العام 2018.

وكانت شركة التكنولوجيا الصينية العملاقة هواوي هدفا لحملة متصاعدة لعزلها دوليا، إذ اتهمتها بسرقة أسرار تجارية أميركية وحذر من أن بكين قد تستخدم معادنها للتجسس على الاتصالات العالمية.

وبضغط من إدارته الغت وزارة الخارجية الأميركية الوضع التجاري الخاص الذي كانت تتمتع به هونغ كونغ كمركز مالي عالمي.

ووجهت إدارة ترامب انتقادات مباشرة للصين واتهمتها باقتال أكثر من مليون مسلم من الأويغور.

الخلاف بين بكين وواشنطن امتد أيضا ليشمل تايوان الديمقراطية. ولم يخف مسؤولون في واشنطن مخاوفهم من السرعة التي بنت فيها الصين العديد من الجزر الصناعية في المنطقة وجهرتها بالأسلحة وراوا في ذلك تحديا للقوانين الدولية.

وكانت الصين واضحة في التعبير عن طموحها لقيادة العالم في مجال تكنولوجيا الروبوتات والذكاء الاصطناعي. وهي الآن عصب السيادة العسكرية الأميركية التي لم تعد تعتمد على الحجم الضخم للجيش، بل على أنظمة الأسلحة المتقدمة تكنولوجيا.

وترى وزارة الدفاع الأميركية أن التعامل مع قوة الصين الصاعدة هدف رئيسي في العقود المقبلة. لذلك لا يتوقع حدوث أي تغير في موقف واشنطن من الصين حتى مع تغير الإدارة في البيت الأبيض.

اليوم، وفي خضم الأزمة التي فجرتها الحرب الروسية - الأوكرانية، تدور تساؤلات حول موقف بكين من كل ما يجري، فرغم علاقتها الوثيقة مع موسكو إلا أنها لم تد رسما أي انحياز، بل اتخذت موقفا أقرب إلى الحياد ضمن ما اعتبره محللون "سياسة مسك العصا من منتصفها" مراعاة لتحالفاتها ومصالحها.

ونكرت تقارير استخباراتية غربية أن الصين كانت على علم مسبق بالعملية العسكرية الروسية ضد أوكرانيا، وطلبت من كبار المسؤولين الروس الانتظار حتى انتهاء أولياد بكين قبل بدء الهجمات.

وكشفت صحيفة "نيويورك تايمز" أن هناك مكاسب استراتيجية واسعة لبكين من الحرب الحالية، أولاها احتمال انتقال عدوى موسكو إلى بكين في تعاطيها مع تايوان، أي شن حرب لاستعادتها، وكذلك إدراك الصين أنها ستكون هدفا للحلف الأطلسي مستقبلا مثلما هو الحال مع روسيا في الوقت الراهن.

لا شك أن العلاقات بين الصين والولايات المتحدة هي في وضعها الأسوأ منذ عدة سنوات. ويبدو أنها تتجه نحو المزيد من القدهور. وهذا ما عبر عنه مقال نشرته مجلة فورين أفيرز الأميركية شارك في كتابته مستشار الأمن القومي الأميركي جاك سوليفان مع كبير مستشاري الرئيس الأميركي للشؤون الآسيوية كورت كامبيل، جاء فيه أن "حقبة التواصل مع الصين وصلت إلى نهايتها".

الجدل السياسي في دوائر صنع القرار الأميركي لم يعد حول مواجهة الصين والتغلب عليها، بل يدور حول أفضل السبل لتحقيق ذلك.

الأمر المؤكد الوحيد في الصراع الدائر أن أجواء الثقة والانفتاح التي سادت العالم بعد سقوط جدار برلين لم تعد قائمة، وهذا ما يفسر التحالفات الجديدة التي بدأت تتشكل بين الدول، ويفسر أيضا رغبة الإدارة الأميركية بالاحتفاظ بورقة إيران والجماعات المتطرفة التي تدعمها طهران، لتكون ورقة تستخدمها عند الضرورة. ومن هنا حرص الرئيس الأميركي على التوصل إلى اتفاق مع طهران، متجاهلا الاعتداءات المتكررة التي تنشأها جماعة الحوثي المدعومة من إيران على أهداف مدنية في المملكة العربية السعودية.

طائفية أو عنصرية أو حزبية أو قبلية،



(مشهور العراقي).

العراق والحل الباقي الوحيد

إبراهيم الزبيدي

كاتب عراقي



كما كان متوقعا. فقد فشلت جلسة البرلمان العراقي المخصصة لانتخاب رئيس الجمهورية، واحتفل الثلث المعطل الذي يقوده نوري المالكي بانتصاره على التحالف الثلاثي بمنعه من تعيين رئيس جمهورية يقول عنه إنه صهيوني وانفصالي. ثم احتفل التيار الصدري وحليفه الحزب الديمقراطي الكردستاني بانتصارهما على الإطار بحشره في الزاوية وتقزيمه وجعله أقلية بعد أن كان يملك الحكومة والبرلمان والجيش والشرطة والقضاء دون منازع ودون شريك.

فقد غرّد مقتدى مخاطبا أتباعه ومؤيديه قائلا "لن نعود لخلطة العطار، فاليوم ثبتنا وأثبتنا أن لا مكان للمحاصصة، فكانت أجمل فيسفاة عراقية لا شرقية ولا غربية".

وقبله تحدث زعيم الإطارين، المالكي، وسط زغاريد نسوة الإطار وتكبيرات رجاله، فشكل النواب الذين قاطعوا الجلسة لأنهم "استوعبوا مظاهر التهميش، وتجاوز التوازنات والإرادات والمعادلات السياسية التي حكمت العملية السياسية"، واعتبر ما حصل في جلسة السبت "مرحلة قوية للصحيح"، وقال إن "الثلث الضامن هو لحماية العراق من الفوضى وعودة التمحورات الطائفية"، "لنا نفتح قلوبنا وأبدينا لكل من يريد أن يحتوي الأزمة التي يمر بها العراق، لأننا نريد أن نشكل حكومة تنهض بواجباتها في حماية وحدة العراق، وحماية مصالح الجاهل، وحماية البناء والإعمار الذي يحتاجه الشعب العراقي".

أما الذي أثبتته الصراع بين الفريقين فأمران، الأول أن النظام السياسي القائم في العراق أثبت أنه عقيم ولا يسمح لأحد، من داخله أو من خارجه، بإعادة بناء دولة اسمها العراق. والثاني أن العملية السياسية التي أنشأها المحتل الأميركي، بالاشتراك مع المرجعية وإيران في 2003، مُختطفة من قبل فئة صغيرة من العصاة لا تتعدى خمسة في المئة من مجموع الشعب العراقي المغيب بقوة السلاح والدعم الخارجي والفساد، وإلبيكم الدليل.

فاستنادا إلى الأرقام الصادرة، رسميا، من المفوضية المستقلة للانتخابات تبين أن عدد سكان العراق، الجديدة التي بدأت تتشكل بين الدول، 40 مليونا و22 ألفا، وأن عدد الذين كان يحق لهم المشاركة في الاقتراع 22 مليونا، ولكن الذين أدلوا بأصواتهم 9 ملايين و77 ألفا و779 فقط. منهم مقترعون فضائيون، خصوصا في المراكز الانتخابية التي تتوفر فيها لهذا الحزب المسلح أو لذلك إمكانية ضخ أوراق اقتراع غير حقيقية أو تبديلها. وبعض منهم كان مدفوعا بعصبة طائفية أو عنصرية أو حزبية أو قبلية،

وتأسيس أحزابهم وائتلافاتهم وميليشياتهم، واكتناز الذهب والفضة، وشراء المؤيدين والاتباع لولا كرم الحرس الثوري الإيراني، وبركات قاسم سليماني، سابقا، وإسماعيل قاضي لاحقا، ورعاية السفارة الإيرانية في بغداد.

الصراع بين الفريقين أثبت أن النظام السياسي عقيم لا يسمح لأحد بإعادة بناء دولة اسمها العراق، وأن العملية السياسية التي أنشأها المحتل الأميركي بالاشتراك مع المرجعية وإيران مُختطفة من قبل فئة من العصاة

شيء آخر. يقول أصحاب التحالف الثلاثي إنهم يريدون تشكيل حكومة قادرة على إعادة بناء الدولة على أسس مؤسساتية ديمقراطية، وإعادة الاعتبار لهيبتها، واستعادة سلطة القانون، وتعزيز استقلال القضاء.

حسنا. ماذا إذن كان يفعل التيار الصدري في الوزارات والهيئات والمؤسسات التي وهبت له بنظام الحصص فاستخدم عوائد ومواردها لتمويل ميليشياته ونشاطاته ومكاتبه المتناثرة في محافظات الوطن المختلفة؟ وماذا كان يفعل بارزاني بموارد النفط والمنافذ الحدودية وما تهبه الخزينة المركزية لحكومة الإقليم؟

ثم، أية ديمقراطية، وأية عدالة ومؤسساتية أقامها مسعود في إقطاعية

ففي الانتخابات الجديدة لا بد أن يُشمر العراقيون، كافة، عن سواعدهم، هذه المرة، ويُغفروا عن ذنب مقاطعاتهم السابقة للانتخابات، ويهتوا رجلا ونساء، شيعة وسنة، عربا وكردا وتركانا، مسلمين ومسيحيين، لانتراع الوطن من غاصبيه، أجمعين. فلا يعقل أن يُلدغوا من نفس العقارب عشرات المرات.

أسرته في أربيل لينتظر المواطن العراقي منه أن يستنسخها ويقيمها في بغداد ومحافظات الوطن الأخرى؟ ثم ليس تحالفهم الثلاثي محاصصة طائفية وعنصرية حافظوا فيها على حصص البيت الشيعي والبيت الكردي والبيت السني، ثم أبقوا رئاسة الجمهورية من حصاة المكون الكردي، أيا كان وكيفما كان، ورئاسة الحكومة من حصاة المكون الشيعي، حتى لو كان لا يصلح لقيادة عزتتين، ورئاسة البرلمان من حصاة المكون السني، حتى لو كان واحدا من كبار المهزبين والمزورين والمختلسين؟ ويهدد الإطاريون بأن لديهم ملفات فساد خطيرة موثقة على قياديين في التحالف الثلاثي، وسيتشرونها عند الضرورة.

والحقيقة هي أن جميع الذين تقاسموا الوزارات والمؤسسات في الحكومات السابقة مع أحزاب إيران العراقية، سواء كانوا من هؤلاء أو من أولئك، يتحملون نفس القدر من المسؤولية عن الفساد والخراب والاقتتال والقتل الذي تعاني منه العملية السياسية، وعن تمكين الإيرانيين من فرض سطوتهم على شؤون الدولة العراقية، وإعانتهم عليها. وإزاء احتمال عجز الفريقين المتقاتلين عن طي الخلافات وتغليب مصلحة الوطن على مصالحهم الشخصية والحزبية والأسرية فإن الانغلاق واقع لا محالة، ولا بد أن يقود إلى أربعة احتمالات، الأول أن يُضطر رفاق السلاح إلى التوافق، والثاني أن تقوم الفصائل المسلحة بانتقال عسكري على الدولة والحكومة العراقية، وإعانتهم عليها. فتنشعل الحرب الأهلية الطاحنة بين ميليشيات الفريقين، والثالث أن يعمد الحرس الثوري إلى غزو العراق أسوة بالغزو الروسي لأوكرانيا ليحول العراق إلى ساحة لتصفية الحسابات الدولية مع إيران، والرابع أن تبادر المحكمة الاتحادية فتمنح رئيس الجمهورية صلاحية حل البرلمان والدعوة إلى انتخابات جديدة، ويوافق الطرفان، إذا رحم الله الشعب العراقي ومن عليه بهذه الفرصة التي لا تعوض.

ففي الانتخابات الجديدة لا بد أن يُشمر العراقيون، كافة، عن سواعدهم، هذه المرة، ويُغفروا عن ذنب مقاطعاتهم السابقة للانتخابات، ويهتوا رجلا ونساء، شيعة وسنة، عربا وكردا وتركانا، مسلمين ومسيحيين، لانتراع الوطن من غاصبيه، أجمعين. فلا يعقل أن يُلدغوا من نفس العقارب عشرات المرات.

لعبة الخارج والرهانات الخاسرة في تونس



زاوية رؤيتها للحل، وهذا التنازل يسهم فيه الجميع ولا يضغط على جهة واحدة لتنفيذه. من ذلك أن الرئيس سعيد يحتاج أن يستمع إلى الأصوات التي تقول له إن الوقت ليس وقتا للتغيير السياسي الجذري، وأن النظام المجالسي سيفضي إلى نفس نتائج النظام السياسي الهجين الذي حكم من 2012 إلى حدود 25 يوليو طالما استمرت البلاد في التركيز على الملف السياسي دون غيره تماما مثلما حصل في السنوات العشر الماضية. تعديل النظام السياسي أو قلبه رأسا على عقب مسألة تعني السياسيين فقط، وتحقق لهم مجدهم، وتوفر لهم مداخل لإحكام السيطرة على الحكم، لكنها لا تعني شيئا للناس ولا تجلب لهم أي مكاسب. فليس مهما من يحكم، أحزاب متحالفة أم شخص واحد، المهم هي النتائج، والنتائج إلى الآن تهمش الملف الاقتصادي والاجتماعي، وتعالجه بأسلوب ظرفي استعراضي.

وبرلمانه وفوضاه السياسية والنقابية، وهو يتناقض تماما مع الحوار الذي يعرضه الطلوبي، والذي يريد أن يعيد الجميع إلى مربع ما قبل 25 يوليو. حوار لا يغير المحتوى بقدر ما يعيد تحريك رقعة الدومينو فترتج المواقف والمواقع لكن يبقى الفاعلون. وهكذا، فإن الحوار الوطني لا يبدو أن يكون جبة فضفاضة يلقي بها من يشاء ومتى أراد دون أن تتقدم البلاد خطوة إلى الأمام، في الوقت الذي تحتاج البلاد إلى حوار يقطع مع الاستثمار السياسي ويستهدف أساسا وضع أسس للحل الاقتصادي والاجتماعي، ذلك أنه لا الديمقراطية الشكلانية الاستعراضية عملت شيئا لإنقاذ الاقتصاد وحماية أوضاع الناس من مخلفات الأزمات، ولا الحكم الذي يراكم الصلاحيات عند جهة واحدة. أهم شروط الحوار أن تكون كل جهة مستعدة للتنازل عن أفكارها وتصويب

تحرك النواب المناوئين للنهضة في هذه اللحظة، وكذلك بعض الشخصيات الليبرالية والعلمانية، ضد سعيد يزيد من الضغوط عليه ويستهدف جره إلى مربع الحوار المشروط. وفي آخر بيان دعا مجلس شوري حركة النهضة "كل الجهات السياسية والاجتماعية إلى إقامة حوار اقتصادي واجتماعي من أجل الخروج بحلول اقتصادية واجتماعية للبلاد ومن أجل خلق بديل سياسي قادر على إيجاد حلول تخرج البلاد من أزمتها الخائفة". والمفارقة هنا أن قيس سعيد نفسه دخل إلى مربع "الحوار الوطني" ولكن ضمن مسار 25 يوليو، حيث قال إن "الاستشارة الوطنية، التي تم إطلاقها في منتصف جانفي (يناير) الماضي هي أول حلقة في الحوار الوطني". والحوار عند الرئيس سعيد هو حوار ينطلق من أرضية 25 يوليو وعنوانه التفكير في المستقبل ولا رجوع إلى الوراء بأحزابه

نقابات الاتحاد سلسلة من الإضرابات في مجالات حيوية، وما حملته هذا اللقاء من إشارات دعم لهذه الإضرابات ولخطاب التصعيد ضد قيس سعيد وحكومته وإفشال مساعيها لعقد اتفاق حول الإصلاحات الاقتصادية مع صندوق النقد الدولي يحقق من جملة ما يحقق استمرار حكومة السيدة نجلاء بouden و"انتصارا رمزيا" للرئيس سعيد يقوي مسار تغيير النظام السياسي. ويتم استثمار الأزمة الاقتصادية الخائفة وما تبعها من غلاء للأسعار ونقص المواد الأساسية المعروضة في السوق للضغط على قيس سعيد وإقناع السفارات بأنه ليس رجل المرحلة، وأنه يعطي الأولوية لمشاريعه السياسية على حساب تحسين أوضاع الناس. طبعاً هي كلمة حق أريد بها باطل، فالأزمة بكل تفاصيلها ليست من صنع قيس سعيد، بعضها صنعته السياسات الفاشلة للأحزاب التي حكمت، وخاصة حركة النهضة الإسلامية التي استمرت في الحكم منذ 2012 بشكل أو بآخر، وكانت فاعلة من وراء الستار ودعمت رؤساء الحكومات في البرلمان. وبعضها الآخر تصنعه الأزمة الاقتصادية الدولية، وينتظر أن يزداد تعقيداً مع استمرار الحرب في أوكرانيا، وخاصة على المحركات والقمح.

ويراد من كل هذه الضغوط جر سعيد إلى "حوار وطني" للخروج من الأزمة. وأياً كانت مسميات هذا الحوار فإن الهدف منه هو إضفاء مشروعية على الأحزاب التي أهملها قيس سعيد، وإعادة إنتاج المنظومة القديمة (2011 - 2021) التي قادت البلاد إلى الفوضى السياسية وراكمت من تعقيدات الأزمة الاقتصادية والاجتماعية.

والملاحظ هو تكرر الدعايات إلى "الحوار الوطني". وإذا كانت أبرز الدعايات قد صدرت باستمرار من اتحاد الشغل وهدفت بالأساس إلى إعادة الاتحاد إلى قلب السياسة وإعطائه مفاتيحه كما حصل ما بعد 2013، فإن

لأجل الاستغلال على وضع تونس كقضية خلافية خاصة في ظل تمسك سعيد بإغلاق الباب أمام أي تدخل أجنبي ظاهر أو خفي في ما يتعلق بالتغييرات السياسية التي يقوم بها. وتقول هذه الأوساط إن تقاطعا يحصل حالياً للضغط على قيس سعيد في ظل الأوضاع الصعبة التي تعيشها البلاد على المستوى الاجتماعي والاقتصادي، وأن هناك مساعي لإقناع دول بعينها بمقايضة القرض الذي تنتظره تونس من صندوق النقد الدولي بـ"إصلاحات سياسية" تعيد البلاد إلى مربع الأزمة السابقة بالدفع نحو انتخابات مبكرة تنتج برلماناً منشغلاً وصراعاً جديداً مع مؤسسة الرئاسة.

الرئيس سعيد يحتاج أن يستمع إلى الأصوات التي تقول له إن الوقت ليس وقتا للتغيير الجذري وأن النظام المجالسي سيفضي إلى نفس نتائج النظام السياسي الهجين الذي حكم من 2012

ويستفيد هؤلاء المعارضون من مواقف الاتحاد العام التونسي للشغل لإقناع محاورهم في السفارات بأن الوضع صعب، وأن الخلاف مع قيس سعيد اتسع ليشمل الاتحاد الذي مثل رمانة ميزان في السنوات الأخيرة ومنع البلاد من السقوط في الفوضى الاجتماعية والأمنية. وأعطى لقاء الأمين العام نور الدين الطلوبي مع نائبة وزير الخارجية الأميركية زخما للمراهنين على الخارج كونه حصل بشكل علني وأشادت فيه المسؤولية الأميركية بـ"دور اتحاد الشغل التاريخي في كل الأزمات التي مرت بها تونس"، في الوقت الذي تقود فيه

مختار الدبابي
كاتب وصحافي تونسي

بعد زيارة نائبة وزير الخارجية الأميركي عزرا زيا إلى تونس وبعض لقاءاتها المثيرة للجدل نشط الحديث في ساحة المعارضة عن دور خارجي لتعديل فلسفة قيس سعيد في الحكم، والدفع إلى انتخابات رئاسية وتشريعية سابقة لأوانها. كما نشط الحديث عن "عودة البرلمان" إلى نشاطه بشكل افتراضي في خطوة أولى من خلال اجتماع مكتب المجلس، وفي خطوة ثانية التحضير لجلسة عامة. وإذا كانت هذه العودة جزءاً من أحلام راشد الغنوشي رئيس البرلمان المجدد، فإن الجديد هو البيان الذي وجهه 27 نائباً من كتل عرفت بمناوأتها للنهضة، وأنها لم تنتقد إجراءات 25 يوليو التي قام قيس سعيد بها وأدت إلى تجميد البرلمان ورفع الحصانة عن النواب، وتنتهي هذه الكتل إلى مشتقات نداء تونس التاريخي (تحيا تونس، وكتلة الإصلاح، والكتلة الوطنية)، وبعض المستقلين.

ودعا هؤلاء النواب إلى عقد "جلسة برلمانية تشاورية" من أجل التوصل إلى "حلول دستورية" لوضع حد للإجراءات الاستثنائية التي وضعها الرئيس سعيد. وتضمن البيان دعوة إلى بقاء النواب للتتاقق بهذه "المبادرة" وتحمّل مسؤوليتهم التاريخية ووضع أسس لفتح حوار وطني. وإذا كان سعيد قد قابل الحديث عن اجتماع البرلمان بأسلوبه الساخر المعتاد حين قال "فليجتمعوا في مركبة فضائية، وقراراتهم خارج الفضاء، والبرلمان مبعّد ومغلق ولا رجوع إلى الوراء"، فإن أوساطاً سياسية تونسية مطلعة تقول إن محاولة إحياء الضغوط الخارجية قد نشطت في الفترة الأخيرة، وأن لقاءات واتصالات من "معارضين" قد جرت بهدف تحريض سفارات دول غربية مؤثرة

شعبوية الدببية إلى أين تقود ليبيا؟

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروفي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

على الراي العام صورة القائد المتواضع والزعيم المؤمن والثائر المجسد لشعارات فبراير، وذلك من خلال جولاته في الأسواق والشوارع والساحات وجولسه في المقاهي واحتضانه للمسنيين والأطفال، وتركيزه على استقبال الرياضيين والاهتمام بالنوادي ذات الرصيد الجماهيري الواسع، في حين لا يهتم مثلاً بالمفكرين والأدباء لأن تأثيرهم في الشارع لا يساوي تأثير ناشطي فيسبوك وتيك توك ممن بات بصر على كسب مودتهم. خلال الفترة الماضية ارتدت الدببية جلباب الثائر والميليشياوي والزعيم الجوهري، وهو يقدم نفسه على أنه حامي حمى طرابلس والمنطقة الغربية، وهو من يستطيع مواجهة الجيش. ولتكريس نزعته الشعبوية احتاج إلى هدف سياسي مهم، فكان اختياره لموضوع تنظيم الانتخابات قريباً، وتقديم نفسه على أنه المؤتمن على إرادة الليبيين، والساعي إلى تحقيق رغبة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، رغم أنه كان من الأسباب الرئيسة في تأجيل انتخابات ديسمبر الماضي؛ سواء بترشحه للسياق ناكثاً تعهده للثقل الحوار السياسي، أو بالممارسات الجبرية والضغط التي سلطها على المفوضية العليا والقضاء، وكذلك بالمساومات التي قادها من تحت الطاولة مع نافذين دوليين. قبل أيام، استمع محافظ مصرف ليبيا المركزي الصديق الكبير إلى نصائح من مسؤولين في واشنطن بعدم التورط أكثر في شعوبية الدببية الذي يتصرف في المال العام خارج القانون والشرعية والهيكلية الإدارية، ويتعامل مع الاقتصاد بفوضوية لم تعرفها البلاد حتى في أحلك فتراتنا، فما يهم رئيس الحكومة المنتهية ولايتها هو أن يستمر في الحكم، مهما كان الثمن، وأن يكسب المزيد من الشعبية استعداداً إما لانتخابات قادمة أو لمواجهة من قد يحاولون إجباره على تسليم السلطة، ويرى البعض أن الدببية يرغب في إشعال مواجهة تضمن له الاستمرار في الحكم من منطلق زعامة جهوية يدعيها، بينما أصل الأشياء تطاعات شخصية بغطاء فئوي لجماعة استسهلت البعث بمقدرات البلاد، وتعتقد أنها قادرة على الاستمرار في ذلك إلى ما لا نهاية.

يطرحها فتصبح جزءاً من عقيدته. وما بدأ هزلاً يتحول حتماً إلى جد، لاسيما تلك الوعود الصاخبة التي لا معنى لها، وفق مقاييس القدرة على تنفيذها، سوى أنها أداة للتجيش والتعبئة العامة. وليكسب الدببية على خدعة تاليه الشعب، أو هو يعد بكل كل المشاكل والأزمات الاجتماعية والاقتصادية، ويقدم نفسه على أنه الزعيم الذي جاء ليخرج ليبيا وشعبها من الظلمات إلى النور، وليكسب التعاطف الشعبي، فإنه يحتاج إلى الظهور في صورة الملاحق بسهام المتآمرين عليه، وعلى الشعب طبعاً، وقد وجه في هذا السياق الكثير من الاتهامات إلى مجلس النواب والجيش، وأحياناً يتظاهر بالحمية الوطنية فيتهم دولا أجنبية دون أن يسميها بالعمل على تقسيم ليبيا أو الاستيلاء على أموالها المجدمة، وفي حالات كثيرة يتجه إلى تلك الدول طلباً للمساعدة وليعبر لها عن ولاءه التام واستعداده لعقد ما تراه صالحاً من الصفقات. حتى الدول العربية التي زارها كانت تعرف أنه يمارس شعبوية مقيتة لخدمة مصالحه الشخصية والأسرية والفئوية في سياق مراكز النفوذ التي دفعت به إلى المنصب. يحتاج الدببية إلى تاجيح الصراعات الوهمية، كان يتهم مثلاً "العسكر والإخوان" بالتآمر عليه، أو يحذر من محترفي الفساد أو ناشري الإلحاد في البلاد، وفي المقابل يتجه إلى تقديم الشعب على أنه كتلة صلبة من الغالبية المستهدفة من قبل عناصر الشر الراجين في الإطاحة به من كرسي الحكم. وهو يعرف ما يريد، ولديه فرق محترفة في هذا المجال، ومستشارون أجانب متخصصون في توجيه الراي العام. جاء الدببية إلى الحكم بعد عقود شعر فيها الشعب أنه محروم من ثروته، وبعد سنوات عجاف فقد فيها الليبيون الأمل، ولذلك اتجه لملء الفراغات وترميم التصدعات النفسية للشارع بأن يُسمع مواطنيه ما يرغبون في سماعه، مع توظيف جيوش إلكترونية متخصصة في تلميع الصورة وتقديم المهندس المحذر من أسرة تحتكم على ثروة طائلة، على أنه الشبعان الذي سيحفظ كرامة مواطنيه. وبخروجه إلى الشارع بات يقترح

من لا يجد ثمن الحليب لأطفاله أو العلاج لوالديه. تلك التصرفات ليست بمعزل عن المشهد العام لتحركات الدببية منذ أن وصل إلى الحكم، وبات هدفه أن يقيم فيه إلى ما لا نهاية، حاملاً في داخله تصورات التاجر الطموح لمفاهيم الدولة والسلطة بدعم أصحاب المصلحة من استثماريته، وبغطاء نسجته أخيلة وأقلام وأصوات جوقة بروباغندا محترفة تضع يدها على إمكانيات ضخمة مخصصة للإبقاء على الرجل في مكتبه بطريق السكة كواجهة لتحالف القوى الداخلية والخارجية المستفيدة من بقاء الوضع على ما هو عليه، فما دام النفط يباع في الأسواق الدولية والإيرادات تصل إلى مصرف ليبيا المركزي وعمليات الصرف تتم بشكل يومي تحت بنود مفتوحة للاجتهاادات، وما دامت سياسة المساومات دائمة ودبلوماسية الصفقات قائمة، فإن أي اجتهاادات للوصول بالبلاد إلى الحل النهائي بتوحيد المؤسسة العسكرية وتحقيق المصالحة الوطنية تبدو غير ذات أهمية.

أثبت الدببية أنه شعبوي من الطراز الأول، وأنه يلعب على كل الحبال. بدأ بالشباب من خلال منح الزواج، ثم اتجه إلى الفقراء والأرامل والمطلقات والمتزوجات من أجانم والمتقاعدتين والمسنين و"البدون"، أي من لا يمتلكون الجنسية الليبية، وحاول أن يستفيد من أصوات كل الفئات في الانتخابات التي ترشح لها، ولم تتخطى من موعدها. لقد صرف أكثر من 80 مليار دينار ليبي دون دراسة مسبقة لتأثير ذلك على الواقع المادي والاقتصادي للبلاد، فكانت النتيجة ارتفاع نسبة التضخم ومستويات الأسعار وفقدان السلع التموينية الأساسية واتساع قاعدة الفقر والفقراء مع المزيد من تقوّل الفساد الذي بات أساساً لمنظومة الحكم بتزكية من القوى الأجنبية المستفيدة من ظاهرة الإهدار العام.

مثل كل الشعبويين، ينفذ الدببية كل المقترحات المتفق عليها من قبل الفرق المتخصصة التي تعمل لفائدة استمراره في السلطة، ويبدو عندما يتحدث بجدية مصطنعة وكأنه يضحك في داخله ممن يصدقه، ثم يتبنى لاحقاً الخيارات التي

وضايم الناس، ومن يتجه إلى نصب محاكم تفتيش للتحقيق مع مواطنيه حول ميولهم الدينية، فقط لنيل نقاط إضافية في سجل شعبيته التي يعمل بكل الوسائل والوسائط على تضخيمها بما يتيح له فرصة الاستمرار في الحكم لأشهر أو سنوات أخرى من خارج شرعية مجلس النواب.

بعد ساعات من حادثة رفع الأذان، تم نشر شريط فيديو لواحد من القيادات العسكرية في أركان وزارة الدفاع، التي يديرها الدببية إلى جانب رئاسة الحكومة، وهو يوجه تعليماته بصرف رواتب شهر مارس لعناصر وأفراد القوات والجماعات المسلحة بالمنطقة الغربية، وأغلبهم من الميليشيات التي تتحكم في مفاصل السلطة بالعاصمة طرابلس، ودون محاولة لتخمين دوافع نشر ذلك الفيديو، كان واضحاً أن الهدف هو توجيه رسالة إلى قيادة ومنتسبي الجيش الوطني الذي يسيطر نفوذه على شرق وجنوب البلاد، مفادها أن داعمي الدببية يقبضون رواتبهم في مواعيدها، بينما من يقودهم حفتر ويساندون باناشاغا ويحرسون منابع الثروة لا يزالون ينتظرون صرف رواتبهم منذ أربعة أشهر، وهناك من الضباط والعسكريين

الحبيب الأسود
كاتب تونسي

اضطرت منصة "حكومتنا" الليبية إلى حجب الصوت عن رئيس الحكومة المنتهية ولايتها عبد الحميد الدببية وهو يؤذن لصلاة الجمعة من جامع بورقيبة بطرابلس الجمعة الماضي، ومع ذلك تسرب التسجيل إلى العوم، وكان لافتاً أن الدببية أخطأ في أداء نص الأذان مما أثار جدلاً واسعاً وتعليقات ساخرة على مواقع التواصل الاجتماعي. لقد وضع الرجل نفسه في موقف محرج فعلاً، فلا صوته يصلح لرفع الأذان، ولا أدائه أثبت أنه معتاب على تلك المهمة، ولا حضوره كشف عن موهبة كانت غائبة عن جماهير الشعب الليبي.

أخذ الدببية الميكروفون وخاطب المصلين، بكلمات الهدف منها استجداء الدعم والمؤالة، حيث استدعى بإعداد مسبق مع وزارتي العدل والداخلية والهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف، ما سمي بقضية الإحتراء على الإسلام والدعوة إلى الإلحاد، ليخاطب عموم الشعب بلهجة من يعتبر نفسه وصياً على عقائد وقناعات



البنوك المصرية تتسابق للاستثمار في المشاريع الصغيرة

7 مصارف تؤسس شركة «أفانز منارة» لتعزيز التواصل بين صناديق الاستثمار ومؤسسات القطاع



انتبه لتطير الشر أثناء عملية القص!

وقطعت شوطا كبيرا في ذلك مثل الهند وماليزيا وألمانيا. كما أن الاقتصاد الألماني قائم على المشاريع الصغيرة والمتوسطة".

وبدأ البنك المركزي المصري خطة لإنعاش وإحياء قطاع المشاريع الصغيرة منذ 2008 بتخصيص مبادرات تمويل، لكن لم تحقق النجاح المأمول، لأن الكثير من المتعاملين تحالوا عليها للحصول على تمويلات منخفضة على حساب آخرين من المستحقين لها.

كما بدأ المعهد المصرفي عقد دورات لموظفي البنوك وعرض تجارب الدول التي نجحت في هذا القطاع منذ أكثر من عشر سنوات.

ويطالب العديد من الخبراء بتوحيد الجهة المسؤولة عن المشاريع الصغيرة والمتوسطة في البلاد والتي تعدد حاليا ما بين المركزي وأصحاب المشاريع الصغيرة والمشرع.

وفي خطوة تؤكد السباق الكبير بين البنوك المصرية للاستثمار في قطاع المشاريع الصغيرة، أطلقت شركة كاتاليسيت للاستثمار المباشر صندوق استثمار بقيمة مليار جنيهه (نحو 54 مليون دولار)، لكن ليس بنظام صندوق الصناديق.

ومن المتوقع أن يستثمر هذا الصندوق في الشركات بشكل مباشر بمساهمة بنوك القاهرة والتجاري ووفقا والأهلي المتحد وقناة السويس والبركة.

وأكد الخبير المصرفي إسماعيل ثروت لـ "العرب" على أهمية الخطوة الجديدة التي تعد بداية للنهوض بهذا المجال وإحداث نقلة نوعية في أحد القطاعات الحيوية غير المحظوظة في البلاد.

وقال إن "خبرات السوق ما زالت في البداية، وهناك بلدان عديدة

رأسها الأنشطة الزراعية وتعمير الصحراء، حتى ينمو ذلك القطاع، لأن الأزمة الحالية التي يمر بها الاقتصاد والتي دفعته إلى تحرير سعر الصرف للمرة الثانية في غضون ستة أعوام تؤكد أن مصر ليست دولة منتجة في المجال الزراعي أو الصناعي أو غيرهما.

كما أن الاقتصاد لا يجني أي ثمار جراء خفض سعر العملة بسبب الفقر الاقتصادي في قطاعات مختلفة بالبلاد، إذ إن قدرات الإنتاج ضعيفة ولا تتناسب مع الطبيعة السكانية والجغرافية التي تتميز بها مصر.

ومن المتوقع أن تشهد الفترة المقبلة توسعا في تأسيس الصناديق المتخصصة في مصر، لاسيما أن تحالفا من بنوك محلية أعلن منذ أيام عن تأسيس صندوق ابتكار في التكنولوجيا المالية لاعتماد الرقمنة في التعاملات المصرفية وتحقيق الشمول المالي.

الشركة المصدر إلى 905 ملايين جنيهه (نحو 49 مليون دولار)".

وأشار أبو الفتوح إلى أن البنك الأهلي يشارك في إغلاق الصندوق الحالي (صندوق الصناديق) بقيمة 300 مليون جنيهه (16.2 مليون دولار) وذلك كأكبر حصة مساهمة مقارنة بالمصارف الأخرى المشاركة في تأسيس الشركة.

ويهدف صندوق الصناديق إلى الاستثمار في كيانات أخرى، سواء كانت لاسهم أو للديون، بدلا من توزيع استثماراتها على شركات معينة ومحددة أو إصدارات الديون للشركات الراغبة في الاقتراض، بحيث تحصل تلك الصناديق على التمويلات وتتولى عملية الاستثمار وجلب العوائد لمديري صندوق الصناديق.

وتعد هذه الفكرة الجديدة في دعم المشاريع الصغيرة بداية جيدة ويجب أن تنتشر في مختلف القطاعات وعلى

تتسابق البنوك المصرية لتوسيع استثماراتها في المشاريع الصغيرة والمتوسطة، في خطوة تؤكد دعم الاقتصاد وخطط التنمية في الدولة، وتنفيذ سياسات البنك المركزي في مساندة ذلك القطاع باعتباره أحد المحركات الرئيسية لعجلة النمو بالبلاد.

القاهرة - أطلق البنك الأهلي المصري شركة جديدة للاستثمار المباشر باسم "أفانز منارة" كاول كيان يهدف إلى الاستثمار في الصناديق الداعمة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة والتي يُطلق عليها اسم "صندوق الصناديق".

وتأسس هذا الكيان بالشراكة مع بنك مصر وبنك القاهرة والبنك الأهلي المتحد وبنك قناة السويس والمصرف المتحد والتجاري ووفقا بنك إيجيبت وشركة مصر القابضة للتأمين ومجموعة أفانز كابيتال.

ويعد الاستثمار في مجال الشركات الصغيرة والمتوسطة من أكثر المشاريع الجاذبة التي تعزز تدفق الاستثمارات الأجنبية، ولذلك فإن فرص دخول رؤوس أموال جديدة تتزايد مع ارتفاع مساهمات البنوك في هذا القطاع.

يحيى أبو الفتوح

108 ملايين دولار إجمالي استثمارات الشركة الجديدة

إسماعيل ثروت

بداية لإحداث نقلة نوعية في قطاع المشاريع الصغيرة

ولن يقتصر دور البنوك على التمويل فقط، بل يشمل الاستثمار أيضا باعتبارها من المؤسسات للشركة الجديدة التي تمثل حلقة الوصل بين صناديق الاستثمار في المشاريع الصغيرة والشركات العاملة في القطاع ذاته.

ولإنجاح الخطوة استعانت هذه البنوك بأفانز التابعة لشركة أي سكويرد العالمية والمتخصصة في إدارة صناديق المشاريع الصغيرة وتدير استثمارات عالمية بقيمة 34 مليار دولار.

ولم تفصح البنوك المؤسسة عن القطاعات التي ستركز عليها خلال الفترة المقبلة، لكنها لن تخرج عن قطاعات الرعاية الصحية والتعليم والتكنولوجيا المالية والزراعة والطاقة المتجددة والسلع الاستهلاكية.

هواوي تحقق أعلى أرباح سنوية على الإطلاق

وفي أول تصريح علني لها منذ اعتقالها قالت وانزهو متحدثة في حدث تم بثه على الهواء مباشرة من مقر الشركة في مدينة شنغتشن "رغم انخفاض الإيرادات في 2021، تتزايد قدرتنا على جني الأرباح وتوليد التدفقات النقدية".

وأضافت ابنة مؤسس هواوي "نحن أكثر قدرة على التعامل مع حالة عدم اليقين".

وواجهت الشركة الصينية العملاقة في سوق الأجهزة الإلكترونية عراقيل خلال فترة الجائحة، وحتى قبل الأزمة الصحية كانت أمام منافسة شرسة مع آبل الأميركية وسامسونغ الكورية الجنوبية.



منغ وانزهو
الشركة أكثر قدرة على التعامل مع حالة عدم اليقين

وفي خضم التنافس التكنولوجي مع الصين طلبت الولايات المتحدة من كندا توقيف منغ في نهاية عام 2018 للاشتباه في وجود احتيال مصرفي مرتبط بالعقوبات المفروضة على إيران.

لكن العقوبات الأميركية المفروضة منذ فترة الإدارة الأميركية السابقة قطعت الشركة بشكل خاص عن سلاسل إمداد التكنولوجيا في ديسمبر الماضي.

ولم تفصح هواوي عن تفاصيل عدد الهواتف المحمولة التي باعتها العام الماضي، علما أن علامتها التجارية كانت واحدة من أفضل ثلاث شركات لتصنيع الهواتف الذكية في العالم. واحتلت المركز الأول لفترة وجيزة مدعومة بالطلب الصيني والمبيعات في الأسواق الناشئة.

شنغهاي (الصين) - أعلنت هواوي تكنولوجيا للاتصالات أن مكاسب بيع الأصول ساعدت في زيادة الأرباح خلال العام الماضي، لتسجل عودة قوية تحت قيادة المديرة المالية منغ وانزهو منذ عودتها إلى الصين العام الماضي بعد ما يقرب من ثلاث سنوات من الاحتجاز في كندا.

وتكرت شركة صناعة الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر العملاقة في بيان إن "صافي أرباحها ارتفع إلى حوالي 113.7 مليار يوان (17.8 مليار دولار)، أي بارتفاع بنسبة 76 في المئة مقارنة مع عام 2020، في أكبر مكسب سنوي لها على الإطلاق.

ونسبت وكالة رويترز إلى جيو ينغ، الذي يشغل حاليا منصب رئيس مجلس الإدارة بالتناوب في هواوي، قوله بعد إعلان نتائج الأعمال إن "الأداء يتماشى مع توقعات الشركة".

وكانت الزيادة في العام الماضي من نمو بلغ 3.2 في المئة فقط في عام 2020 علامة على تأثير مبيعات الأصول في أعقاب العقوبات الأميركية وضعف طلب المستهلكين المحليين وسط جائحة كورونا.

لكن الإيرادات تراجعت بنسبة 29 في المئة إلى 636.8 مليار يوان (عشرة مليارات دولار)، بما يتماشى مع توقعات هواوي السابقة في ديسمبر الماضي.

ولم تفصح هواوي عن تفاصيل عدد الهواتف المحمولة التي باعتها العام الماضي، علما أن علامتها التجارية كانت واحدة من أفضل ثلاث شركات لتصنيع الهواتف الذكية في العالم. واحتلت المركز الأول لفترة وجيزة مدعومة بالطلب الصيني والمبيعات في الأسواق الناشئة.

الدولة يجب عليك تحمل مسؤوليتك في الجيد والسيء، عندما تقول لي حرب أوكرانيا ما الذي أستطيع فعله، أجب على أن أذهب لأحرر أوكرانيا لتأتيني بالطحين".



رضا شكندالي
المالية العامة والميزان التجاري والتضخم ستأثر بالحرب

أما سعيد نجار صاحب محل لبيع المواد الغذائية فيتذمر بدوره من الوضع ويؤكد أن "الأسعار في ارتفاع مستمر خاصة الزيوت النباتية والبيض، وأن أسعارها غير مستقرة، دائما في صعود وهناك مشاكل كثيرة في التزود".

وتظهر بيانات معهد الإحصاء أن مؤشر التضخم ارتفع ليصل إلى 6.7 في المئة حاليا مقارنة مع 6.3 في المئة في الربع الثالث من 2021.

وزادت أسعار مجموعة من المواد الغذائية في يناير الماضي بنسبة 7.6 في المئة على أساس سنوي بسبب الزيادات التي شملت البيض والدواجن وزيت الزيتون والفواكه والأسماك.

واعتبر المواطن حسن الهيشري أن "هذا النقص في المواد الأساسية والمواد المدعمة موجود من قبل وذلك نظرا إلى التهريب والاحتكار والكثير من الأشياء".

لكنه أشار إلى أنه "مع هذه الحرب، ومع إقبالنا على شهر رمضان، بدانا نعيش أزمة حقيقية وهناك فقر مدقع في تونس".

أزمة أوكرانيا تلقي بظلال قاتمة على معيشة التونسيين

تسعى بالفعل للحصول على حزمة إنقاذ خارجية قبل أن تؤدي الحرب في أوكرانيا إلى قفزات في الأسعار العالمية لبعض السلع.

ويقول المحلل الاقتصادي رضا شكندالي إن "الصراع في أوكرانيا له ثلاث تداعيات، تداعيات مالية على مستوى ميزانية الدولة وذلك بسبب ارتفاع الأسعار العالمية للنظف والحبوب ولذلك كلفة الدعم ارتفعت تنبعا".

وأضاف "هناك تداعيات مالية على العجز التجاري لأن كلفة توريد مادي النفط والحبوب ارتفعت وهذا سيؤدي إلى تراجع في قيمة الدينار التونسي وتدابير تضخمية".

ووضع المخازن التونسية شبيه بما يواجه معظم أصحاب المخازن في العديد من الدول العربية حيث طغت المخاوف من أن يؤدي نقص الإمدادات إلى توقف نشاط القطاع، كما أن تأثير هذه الصناعة قوي كون الخبز مادة أساسية في غذاء الناس.

ويقول عامر عرفاوي، صاحب مخبز "عندما لا نجد طحينًا نتوقف عن العمل".

وأضاف "كل شخص يشتغل معي، والشخص الذي يبيع لي الزبد أيضا، الشخص الذي يبيع لي الخميرة، كل شخص يشتغل من وراء صناعة الخبز يتوقف عن العمل".

ووجه عرفاوي انتقادات لأجهزة الدولة، قائلا "عندما تقول لي لا يوجد طحين بسبب أوكرانيا وروسيا هذه ليست مشكلة مواطن. فعندما تقدم نفسك إلى منصب سياسي وتمسك مقاليد

السميد) اللازم لصنع الخبز لزبائنه مما أثر بشدة على مبيعاته.

ونسبت رويترز إلى عجمي قوله "لقد أثرت علينا كثيرا، لم نعد نستطيع العمل، كنت قبل هذه الحرب أستطيع تأمين السميد (الطحين) كل يوم في حدود 50 أو 60 كيلوغراما وأصنع منه الخبز".

وأضاف "مع بداية الحرب لم نعد نجد ولو القليل من السميد لنستطيع العمل، هذه أزمة كبيرة حلت بنا".

واجبرت الأزمة عجمي، وهو أب لثلاثة أبناء، على إغلاق مخبره الصغير لأسبوعين بسبب عدم تمكنه من الحصول على الطحين. ويوضح أنه لم يعمل سوى 13 يوما فقط هذا الشهر.

وكانت تونس، التي تدعم أسعار الوقود المحلية وبعض المواد الغذائية،

تونس - تحولت موجة الغلاء ونقص البعض من السلع الأساسية في الأسواق التونسية مع اقتراب شهر رمضان إلى أحد أبرز التحديات التي تواجه السكان وخاصة الطبقة الفقيرة في ظل تراجع قدرتهم الشرائية.

ومع احتدام الحرب في أوكرانيا وتأثر أسعار الغذاء والوقود العالية، بات التونسيون يتجولون بين الأرفق الفارغة بالمراكز التجارية ومحلات البقالة وبين طوابير ممتدة أمام المخازن وسط أزمة سياسية ومالية عميقة تلقي بظلال كثيفة على البلاد.

ويؤكد لطفي عجمي (58 عاما)، الذي يدير مخبزا صغيرا في العاصمة التونسية منذ عقدين من الزمن، أنه لم يعد بوسعه إيجاد الطحين (الدقيق أو



عندما تكسر رائحة الخبز طعم المعاناة اليومية

مبادلة الإماراتية تُفكر في التّخارج من السوق الروسية

التصنيفات الدولية السلبية تقلق المستثمرين بشأن جودة الأصول



لا يمكننا المخاطرة بالصعود أكثر

وحدة نفط تابعة لها وهي غازبروم نفط فوستوك مقابل نحو 271 مليون دولار. وضمت الشراكة الجديدة حينها صندوق الاستثمار المباشر الروسي الذي حصل على 5 في المئة، في المئة، في حين احتفظت غازبروم بنسبة 51 في المئة. كما شارك الصندوق الروسي في صفقة عقدتها مبادلة قبل أربع سنوات لشراء سندات قابلة للتحويل لتطبيق المراسلة "تيلغرام" من خلال "منصة الاستثمار المشتركة بين روسيا والإمارات".

3 مليار دولار استثمار الشركة
أي 1 في المئة من محفظتها
البالغة 243 مليار دولار

ولم تعلق صناديق سيادية أخرى في دول الخليج مثل صندوق الاستثمارات العامة السعودي على استثماراتها الروسية حتى الآن. ومع ذلك لا يستبعد محللون قيامها بمثل هذه الخطوة التي قامت بها مبادلة على الرغم من العلاقات الوثيقة التي تربط دول المنطقة مع موسكو وخاصة السعودية كون البلدين يقودان تحالف أوبك+.

وقال المبارك إن "التطورات الأخيرة لم تغير التزام مبادلة كمستثمر عالمي وإنها ملتزمة بتحقيق عائدات مستدامة في الأجل الطويل".

لأن ذلك يؤثر على جودة الأصول والاستثمارات. ومبادلة تربطها علاقات مع صندوق الاستثمار المباشر الروسي، وهو الصندوق السيادي في البلاد ومن شأن مثل هكذا خطوة أن تعرقل العلاقة بين البلدين على الرغم من الركود في الأسواق الروسية.

وكانت مسيرة التعاون بين مبادلة والصندوق السيادي الروسي قد انطلقت في العام 2013 بإشياء منصة استثمار مشترك بقيمة 7 مليار دولار. وتمثلت السوق الروسية في السنوات الأربع الأخيرة وجهة لرؤوس الأموال الإماراتية التي تصدرت استثمارات الخليج، وهي تشمل تجارة البعثة والتجزئة والقطاع العقاري والصناعي والمالي والتأمين والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والنقل والتخزين والتعليم.

وتغطي اتفاقيات التعاون أيضا عددا من القطاعات ذات الأهمية الحيوية بالنسبة إلى الاقتصاد الروسي، حيث تشمل الذكاء الاصطناعي والرعاية الصحية والخدمات اللوجستية. وانفتحت العلاقات بين الإمارات وروسيا على آفاق واسعة في أعقاب الزيارة التي قام بهما ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد إلى موسكو في مارس 2016 ويونيو 2018. ففي مايو 2018 كشفت غازبروم الروسية أن مبادلة للبترول وهي الذراع النفطية لشركة مبادلة للاستثمار استحوذت على حصة 44 في المئة في

نطاق أوسع مع موسكو في السنوات القليلة الماضية لموازنة علاقاتها بين القوى العالمية.

ولم تدعم الإمارات، العضو في مجموعة أوبك+ المنتجة للنفط والتي تضم روسيا، تصويتا في مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة على إدانة الغزو الروسي.

ولكن خطوة مبادلة تأتي بعد أقل من شهر من قيام بنك المشرق، أقدم مصرف في الإمارات بوقف إقراض البنوك الروسية بسبب اشتداد المخاطر جراء العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على موسكو.

واعتبر المبارك أن "ما يحدث في هذه الأزمة بين روسيا وأوكرانيا له عواقب وخيمة، من حيث الحياة البشرية ومن حيث تأثيرها على الاقتصادات في جميع أنحاء العالم".

وقال "من الواضح، في مثل هذه الأوضاع، أنه يتعين علينا تعليق الاستثمار في هذه السوق، في روسيا". وبحسب البيانات المنشورة على موقع مبادلة الإلكتروني، فإن الصندوق استثمر ثلاثة مليارات دولار في روسيا في نحو 50 شركة، لكن المبارك قال إن "أقل من واحد في المئة من استثمارات الصندوق موجودة بروسيا حاليا".

ويمثل الانخفاض الحاد في قيمة الروبل الروسي بنحو 30 في المئة أمام الدولار وتخفيض وكالات التصنيف الرئيسية الدرجة الائتمانية للاقتصاد الروسي مباعث قلق للمستثمرين

أحدثت شركة مبادلة للاستثمار المملوكة لحكومة أبوظبي مفاجأة بإعلانها أنها تفكر في التّخارج من السوق الروسية، في تحرك هو الأول من نوعه لصندوق سيادي في منطقة الخليج العربي، والذي ظلت دوله على الحياد بشأن ما يحدث في أوكرانيا.

❖ **ديب** - كشف خلدون المبارك الرئيس التنفيذي لشركة مبادلة للاستثمار الافتني، أن "الشركة ستعلق استثماراتها في روسيا" في إعلان ربطه محللون بحسابات تتعلق بأعمال الصندوق السيادي المملوك لحكومة أبوظبي أكثر منه على حساب الشراكات الاستراتيجية بين البلدين.

واعتبر المبارك خلال كلمته بالدورة السادسة من منتدى الطاقة العالمي للمجلس الأطلسي المقام في إكسبو 2020 دبي، أن استثمارات الشركة في السوق الروسية التي تمثل أقل من واحد في المئة من محفظتها البالغة حوالي 243 مليار دولار لا يمكن أن تستمر في ظل الوضع الراهن.

ومبادلة شركة استثمار سيادية تمتلك وتدير محفظة متنوعة من الاستثمارات العالمية بهدف تحقيق عوائد مالية مستدامة للجهة المالكة وهي حكومة أبوظبي.

خلدون المبارك
في مثل هذه الأوضاع
يتعين تعليق نشاطنا
في روسيا

وتمتلك الشركة كيانات واستثمارات متنوعة تنتشر في خمس قارات وتغطي قطاعات أعمال مختلفة مثل صناعة الطيران والتكنولوجيا والمعادن والطاقة النظيفة والنفط والغاز والبتروكيماويات والرعاية الصحية والعقارات والصناعات الدوائية والزراعة.

وبالإضافة إلى ذلك لديها استثمارات مالية عالمية تغطي مختلف فئات الأصول. وإدارة أعمالها نشرت مكاتب لها في كل من ريو دي جانيرو البرازيلية ونيويورك وسان فرانسيسكو وهونغ كونغ إلى جانب مكتبها في موسكو.

وهذا أول تصريح من أكبر مسؤول في مبادلة، ثاني أكبر صندوق سيادي في أبوظبي، بشأن استثمارات الصندوق في روسيا بعد مرور شهر على اندلاع الحرب الروسية - الأوكرانية والتي تسببت في إرباك الاقتصاد العالمي، بينما كانت الدول تحاول التعافي من أزمة كورونا. وبحسب النظر عن الاستثمارات، فقد عمقت حكومة أبوظبي العلاقات على

الثروة السعودي يدعم محفظة أعماله في قطاع الإنشاءات

الرياض - يخطط صندوق الاستثمارات العامة (صندوق الثروة السيادية) في دعم محفظة أعماله في قطاع الإنشاءات والتطوير العقاري، ضمن خطة طويلة المدى لتنويع استثماراته في المجالات ذات الإيرادات العالية والمستدامة.

وتكشفت مصادر مطلعة على نشاط الصندوق لوكالة بلومبرغ الإنئين أن السعودية ستنفق مئات الملايين من الدولارات في أربعة شركات محلية تعمل في مجال الإنشاءات.

الشركات المستهدفة بشراء 30 في المئة من حصتها

- نسما القابضة
- مجموعة السيف
- المباني العامة للمقاولات
- البواني

ويبدو أن الحكومة تريد إعطاء دفعة جديدة لهذا القطاع المهم في تنمية الاقتصاد، بعد أن أصيب بالشلل في فترة ما بسبب تأخرها في سداد مستحقات عدد من المشاريع خلال السنوات الأخيرة.

وذكرت المصادر، التي لم تكشف بلومبرغ هويتها، أن صندوق الثروة دخل في مفاوضات مع شركات نسما القابضة ومجموعة السيف والمباني العامة للمقاولات والبواني لشراء حصص أقلية فيها أو بشركاتها التابعة. وأشارت المصادر إلى أن الصندوق الذي يشرف عليه ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بشكل مباشر، يتطلع للاستحواذ على حصص تبلغ حوالي 30 في كل شركة وأنه عين كل من بنك روتشيلد

ضغوط الأزمة المالية تجبر سوريا على تعليق الاستيراد

دمشق - دفع عدم القدرة على تحمل الأزمة الاقتصادية الخانقة التي تعيشها سوريا بسبب نفاذ السيولة النقدية في ظل ضغوط الحظر الأميركي، الحكومة إلى السير في طريق وقف استيراد بعض السلع حتى نهاية العام الجاري.

وأعلنت الحكومة الاثنين أنها ستستمر في تعليق استيراد البعض من السلع ومنها جبنة شيدر وإكسسوارات الموبايلات والمكيفات المنزلية والمواسير والأنابيب المعدنية والسيراميك والتهواتف. وجاءت الخطوة بناء على توصية من اللجنة الاقتصادية بتأييد مقترح وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية الذي يتضمن الاستمرار في إيقاف استيراد هذه المواد.

وكانت وزارة الاقتصاد قد أصدرت في أغسطس الماضي قرارا يقضي بإيقاف استيراد 20 مادة لمدة ستة أشهر لتعزيز بنية الإنتاج المحلي في سياق البرنامج المتكامل الذي تعمل عليه الحكومة لتشجيع إحلال بدائل محلية للسلع المستوردة. وذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية أن رئيس الوزراء حسين عرنوس وافق على توصية اللجنة بإعادة إدراج عدد من المواد في الدليل التطبيقي

الالكتروني الموحد المعتمد لمنح الموافقات لإجازات وموافقات الاستيراد. وتشمل هذه السلع التمر وكتل الغرائث الطبيعي وزيتونا وشحوما معدنية للسيارات والآليات ومشروبات غازية وحافلات كبيرة وصغيرة للقطاع العام وللمؤسسات التعليمية وفق آلية تعتمد من قبل وزارتي الاقتصاد والتربية.

وجرت الموافقة أيضا على توصية اللجنة المضمنة تأييد مقترح وزارة الزراعة بتمديد السماح للمستوردين باستيراد مادة الشعير العلفي حتى نهاية العام الجاري وبسقف كميات مفتوح. وتعاني سوريا، التي تشهد أزمة اقتصادية حادة بعد عشر سنوات من الحرب وتطالبها عقوبات غربية، في سعيها إلى توفير الدولار الضروري لاستيراد احتياجاتها الأساسية، في الوقت الذي تسجل فيه الليرة انخفاضا غير مسبوق، تراوح معه سعر صرف الدولار بين 4 آلاف و4500 ليرة.

ويؤكد خبراء أن الاحتياطي النقدي للبنك المركزي السوري تراجع بسبب العقوبات ومنع التصدير، إضافة إلى وجود نوع من المضاربات التي تحصل في دمشق سواء في الداخل أو في الخارج.



حملوا السلع الضرورية فقط

التجار في الأردن يعولون على العروض الترويجية لكسر الركود في رمضان

لمواصله الدعم النقدي للأسر الفقيرة والأكثر احتياجا والعاملين في الشركات الأكثر تضررا من كورونا. وقال المدير التجاري في أسواق الفريد نبيل الفريد إن "هناك عروضاً كثيفة على جميع أصناف السلع وأنها متوفرة على نحو جيد".

وأشار إلى أن "الأسعار متذبذبة، فبعضها ارتفع والآخر مستقر ضمن حدود سعرية معينة"، لافتا إلى أن الطلب ائتيادي نسبة إلى هذا الوقت من كل عام.

وقايسا ببعض من الاقتصادات العربية، فإن متوسط التضخم الذي يبلغ في الأردن حوالي 1.4 في المئة بحسب صندوق النقد الدولي، يبدو مقبولا رغم ضغوط الأسعار العالمية الأخذ في الارتفاع. ومع ذلك يرى صاحب أسواق الرشدان في إربد محمود الرشدان أن غالبية أسعار المواد الغذائية ارتفعت، مشيرا إلى وجود عروض على أسعار مختلف المواد الأساسية، تصل في بعض الأحيان إلى أقل من سعر التكلفة بسبب شدة المنافسة بين التجار.

ويتوقع برهم أن يكون الطلب أفضل خلال الموسم الرمضاني المقبل، مقارنة بمواسم سابقة، ولاسيما بعد فتح القطاعات وعودة نشاطات الحياة إلى طبيعتها، وتخفيف الإجراءات المتعلقة بالجائحة، مشيرا إلى أن ثبات دخل المواطنين يحد من الطلب نتيجة ارتفاع الأسعار.

1.4 في المئة معدل التضخم وفق صندوق النقد الدولي وهو من أدنى المستويات عربيا

وأصدرت الحكومة الأحد الماضي قرارا يقضي بتخفيف القيود المفروضة جراء الجائحة نظرا إلى تحسن الوضع الوبائي. وجاءت الخطوة بعد نحو أسبوع من موافقة البنك الدولي على تمويل إضافي لاسيما أن ارتفاع الأسعار شان عالمي ولا بد للتجار فيه.

ارتفاع الأسعار في السوق المحلية بسبب واردات ما يحدث في الخارج. وقال المدير التجاري في سامح مول عبدالله برهم إن "الاستعدادات للعروض الرمضانية على المواد الغذائية بدأت منذ نحو عشرة أيام تقريبا، وخصوصا على السلع التي يزداد الطلب عليها خلال رمضان".

وبين أن المواد التموينية متوفرة رغم وجود شح في الزيوت ناتج عن ارتفاع الأسعار العالمية إضافة إلى شحها بالتزامن مع توقف بعض الدول مثل مصر وتركيا وأوكرانيا وروسيا عن تصدير زيت دوار الشمس وزيت الذرة، مشيرا إلى وجود بدائل جيدة من زيت الصويا وزيت النخيل.

ويتفق معظم التجار على أن قرار وزارة الصناعة والتجارة والتكوين الخاص بوضع سقفوف سعرية لمادة الزيت، من خلال استثناء زيتي دوار الشمس والذرة من السياسة السعريه، أسهم في إعادة تنشيط حركة الاستيراد، ولاسيما أن ارتفاع الأسعار شان عالمي ولا بد للتجار فيه.

❖ **عصان** - يتربح تجار أردنيون انتعاش المبيعات داخل الأسواق المحلية متسلحين بالعروض الترويجية التشجيعية بعد أن عاشوا من الركود جراء ارتفاع الأسعار وتراجع القدرة الشرائية للمواطنين ما يمنح القطاع فرصة لتدارك الخسائر.

وأظهرت حركة المواطنين في الأسواق التجارية أن مستوى الإقبال على التفضع لا يزال محدودا، ويقل كثيرا عند المقارنة بالأعوام التي سبقت الأزمة الصحية. وحتى الآن ليس لدى التجار أمل كبير في تحسن الوضع، ولكن ربما يتغير الوضع في شهر رمضان إذ يرون أن نشاط الأسواق في العامين الماضيين لا يمكنه أن يعطي توقعا لما ستكون عليه الأمور مستقبلا في ظل الاضطرابات في الأسواق الدولية.

وأكد تجار في تصريحات لوكالة الأنباء الأردنية الرسمية أنهم سيقدمون عروضاً وتخفيضات تشجيعية على مختلف أصناف المواد الغذائية ولاسيما التي يزداد الطلب عليها في شهر رمضان. وعلى الرغم من توفر جميع السلع الضرورية، إلا أنهم يتخوفون من استمرار

قاطرة الاقتصاد والسياسة في ليبيا

مصراته

«ذات الرمال» التي تقرّر الحرب والسلام

الحبيب الأسود
كاتب تونسي

يكفي للمرء أن يلقي نظرة خاطفة على المشهد العام في ليبيا، ليدرك حجم تأثير مصراته عليه، ف رئيسا الحكومتين منتهية الشريعة والجديدة عبد الحميد الدبيبة وفتحى باشاغا هما من أبناء المدينة، ومثلهما يبدو وزراء وسفراء ومدرّاء وقادة عسكريون وأمراء حرب وخبراء ماليون واقتصاديون ورجال أعمال وقادة رأي عام وشخصيات فاعلة على جميع الأصعدة وفي كل المستويات، حتى أن مصراته هي اليد الطولى فعليا بما لديها من البات السيطرة العملية على مجريات الأحداث، لاسيما منذ الإطاحة بالنظام السابق، حيث أصبحت هناك معادلة لا يمكن تجاوزها، وهي أن لا حرب ولا سلام، ولا أمن ولا استقرار، ولا سلم أهلي ولا مصالحة وطنية من دون مصراته.

مبادئ 17 فبراير تعتبر مصراته نفسها مؤتمنة عليها، فهي القوة المسلحة الكبرى القادرة على تحصين أهدافها وترجيح الكفة في أي مواجهة مع أي فريق آخر

خلال العام 2011 كانت مصراته المدينة التي حسمت قرار الإطاحة بالنظام، ودخلت في حرب واسعة النطاق قدمت خلالها الآلاف من القتلى والجرحى والموقوفين والمفقودين، وخاضت من ورائها معارك كثيرة وصراعات دموية في كافة أرجاء البلاد، فاضارت بذلك جدلا واسعا حول ما رأى فيه البعض نزوعا منها إلى الهيمنة على الجغرافيا والثروة والسلطة، وميلا إلى تصفية حساب أربعة عقود كانت قد حصلت فيها على امتيازات تتجاوز بكثير ما حصلت عليه بقية المدن، فمصراته تعتبر نفسها المؤتمنة على مبادئ 17 فبراير، والقوة المسلحة الكبرى القادرة على تحصين أهدافها وترجيح الكفة في أي مواجهة مع أي فريق آخر.

عاصمة من نوع خاص

مصراته هي ثالث أكبر التجمعات السكانية في ليبيا بعد طرابلس وبنغازي، وثاني أكبر مدن إقليم طرابلس بعد العاصمة، وتعتبر العاصمة الاقتصادية للبلاد ومصدرا رئيسيا للكفاءات العلمية والثقافية، وهي تستمد عراقتها وتأثيرها في محيطها الجغرافي والديموغرافي من تراثها الثري في مجال التجارة الممتدة بين ضفتي المتوسط في اتجاه الصحراء الكبرى عبر طريق الصحراء المفتوحة مع فزان.

تقع مصراته في الجزء الغربي من ليبيا، وتبدو كشبه جزيرة تلفها مياه البحر من الشمال والشرق والغرب، وهي تبعد عن شواطئ البحر الأبيض المتوسط بحوالي 6 كيلومترات، وتتمتع بشاطئين، شمالي على المتوسط، وشرقي على خليج سرت، ما جعلها ذات حركة بيئية نشطة وثرية حيث لا مجال للركود، فالوج يتلاطم من الجهتين عند الرأس الذي يسمّى بحر جنات، وذلك الموقع أعطاهما مناخا معتدلا في أغلب فصول العام.

كانت تقيم بها قبيلة المكاي الليبية التي ذكرها هيرودوت في تاريخه في القرن الخامس قبل الميلاد، وهي إحدى المحطات التجارية التي بدأ الفينيقيون في إنشائها على الأجزاء الشمالية الغربية من الساحل الليبي في القرن العاشر قبل الميلاد وبذلك يكون عمرها قد تجاوز ثلاثة آلاف عام، وقد عرفت المدينة آنذاك باسم "توباكيتس" واستمدت أهميتها من كونها ملتقى العديد من الطرق الحيوية ولأنها أيضا تتوسط منطقة زراعية ورد ذكرها في القرن الرابع قبل الميلاد باسم "كفلاي برومنتوريوم"، وقد وصفها الجغرافي سترابو في القرن الأول الميلادي بأنها رأس شامخ مغطى بالغابات يشكل خليج سرت الكبير، وقد تحدث عنها بطليموس وعرفها باسم "ترابرون أكرون"، أي الرؤوس الثلاثة، لأنها تتكون من ثلاث امتدادات من اليابسة موعة في البحر، كما عرفت باسم "ذات الرمال"، وذلك لوجود العديد من الكثبان الرملية البيضاء والصفراء بها.

وقد عرفت كمركز تجاري هام بين الأراضي الرومانية الأصلية والمستعمرات الشرقية وأفريقيا، واشتهرت منذ القدم بتجارة الصوف والزيت والبضائع التي كانت ترد إليها من أفريقيا الوسطى، وتستورد بدلا منها الأدوات الزجاجية، وبسبب هذا المركز التجاري الهام وموقعها الجغرافي فقد امتدت إليها أطماع القراصنة المغامرين الإسبان من البحر واستمرت الحروب بين الغزاة الطامعين والقبائل المستوطنة أكثر من 500 سنة مما أنهدك الأراضي التي كانت مزدهرة يوما ما.

تتميز مصراته بتنوعها الثقافي نظرا لموقعها كمدنية ساحلية تشكل جسرا بين المشرق والمغرب العربيين، وكذلك بين الضفة الشمالية للمتوسط والقارة الأفريقية. وعبر تاريخها الطويل كانت مفتوحة للقبائل الليبية، كما كان أهلها المعروفون بتميزهم في العمل التجاري والتربوي والعسكري كثري الانتشار في بقية مناطق ليبيا وخارجها، وهو ما جعل المتحدرين من المدينة يشكلون قبائل ممتدة في طرابلس وبرقة وفزان.

وكان لمصراته تأثير كبير في العهد العثماني الأول والثاني، فقد شهدت بناء أول زاوية للطريقة السنوسية في العام 1844 في موضع بروك جمال قافلة السيد محمد السنوسي مؤسس الطريقة الذي زارها آنذاك. وفي العام 1911 قامت القوات الإيطالية باحتلالها لأهمية موقعها الجغرافي. وتمركز بها قيايدون

مثل رمضان السويحلي الذي استلم من بعده دقة القيادة أخواه أحمد وسعدون، وقد كان الأخير ممن قادوا أو شاركوا في عدد من المعارك التاريخية المفصلية. ويعد الاستقلال عرفت المدينة ذات الحيوية الثقافية والسياسية حراكا شعبيا واجتماعيا دفاعا عن المسار الديمقراطي وعن شفافية الانتخابات، كما كانت متأثرة بالمذ القومي في مصر الناصرية. وفي العام 1962 وجد فيها معمر القذافي ملجأ له كطالب تم طرده من مدراس فزان بسبب نشاطه المعارض. وبحسب رفيقه عبدالسلام جلود، فإن القذافي انتقل إلى مدينة مصراته حيث واصل دراسته في المرحلة الثانوية، وحصل معه مشروع الفكري والثوري والتنظيمي، وياشر في توسيع خلايا تنظيمه السري بين طلبة المنطقة من طلاب مصراته والخمس وغيرها من زملائه الطلبة، وهو ما جعل المدينة تتحول لاحقا إلى أكبر ساحة لتجمع من كان القذافي يطلق عليهم صفة "رفاق الفاتح".

قبلة القوى الدولية

ومنذ السبعينات من القرن الماضي عرفت مصراته محاولات للتمرد ضد نظام القذافي لعل من أشهرها تلك وقعت في أغسطس 1975 والتي تزعمها عمر المحشي الشركسي والذي كان أحد الضباط الجوهريين الأحرار وكان من بين أعضاء مجلس قيادة الثورة الليبية، كما انضم عدد كبير من أبنائها المتعثرين إلى الخارج للدراسة الجامعية إلى جماعات المعارضة بجناحيها الراديكالي والليبرالي.

وفي الأثناء، كانت تحظى باهتمام استثنائي خلال سنوات حكم القذافي مقارنة ببقية المدن الليبية حتى تم تكريس دورها كعاصمة اقتصادية للبلاد، وكمزود أساسي للدولة بالكفاءات الحكومية والإدارية والمالية والأكاديمية وبالوالب الفنية والثقافية والرياضية، وبالمفكرين والخبراء والباحثين.

ويشير بعض المحللين إلى علاقة القذافي بمصراته على أنها كانت مثالا للتراجيديا الإغريقية، فقد انطلق منها وبمساعدة أهلها في مخططة للإطاحة بالنظام الملكي والوصول إلى السلطة.

وكان من أقرب أهلها إليه من حاولوا الانقلاب عليه فانتهوا إلى حتفهم بسجن أبوسليم. وقد خضها القذافي بامتيازات مالية وإدارية وقرب منه عددا من أبرز أبنائها حتى أنه جعل مقاليد مشاريع البناء والإعمار بين أيديهم، ومنهم الدبيبة وابن عمه علي الذي كلفه برئاسة جهاز تنمية وتطوير المراكز الإدارية سابقا، وانتهى قتيلا في 20 أكتوبر 2011 على يد بعض مسلحيها في موقف لا يزال يكتنفه الغموض، ولا يزال مكان دفنه مع نجلة المعتصم ووزيره للدفاع أبوبكر يونس جابر سرا يتكتم عليه بعض أهل مصراته، وإذا كان أكثر الناس عداء للقذافي من

أهلها، ولعل من أبرز الشخصيات ذات الجذور المصرية مؤسس تونس الحديثة الحبيب بورقيبة الذي يتحدر من قبيلة الدرافة الكراغلية، وقد هاجر جده عبر البحر إلى تونس عام 1795 نتيجة ضغط سياسات القرمانليين التعسفية، والباقي الأدم المتحدر من قبيلة يدر بمصراته وقد تقلد مناصب سياسية رفيعة كان أبرزها منصب الوزير الأول للحكومة التونسية.

قلب رحي العملية السياسية

وتوجد مصراته في منطقة زراعية سهلية يبلغ عدد أشجار النخيل بها أكثر من 200 ألف نخلة بالإضافة إلى



علاقة القذافي بمصراته تبدو، بعد كل ذلك الزمن، مثالا للتراجيديا الإغريقية كما يشبهها المحللون، فقد انطلق منها وساعده أهلها في تنفيذ مخططة للإطاحة بالنظام الملكي والوصول إلى السلطة، ورغم ذلك سعى رفاقه من أبنائها إلى الانقلاب عليه



ميناء مصراته يلعب دورا فعالا في التبادل التجاري منذ القدم وحتى اليوم

أكثر من 25 ألف شجرة فاكهة أخرى. كما توجد فيها أكبر مزرعة زيتون على الساحل الليبي، وعُرف ميناؤها البحري منذ أقدم العصور كأحد المرافئ الطبيعية التي استخدمها الفينيقيون في الساحل الغربي من ليبيا ابتداء من القرن العاشر قبل الميلاد لمميزاته الطبيعية، وقد لعب دورا فعالا في حركة التبادل التجاري منذ القدم.

وتعتبر الشركة الليبية للحديد والصلب في مصراته إحدى أكبر الشركات في مجال الحديد والصلب في شمال أفريقيا، والواجهة الرئيسية لهذه الصناعة في ليبيا بالتعاون مع شركات عالية كبرى من ألمانيا والنمسا وإيطاليا واليابان وكوريا الجنوبية، ومصنعا اليوم أكبر المصانع في البلاد، يستقطب ما لا يقل عن ستة آلاف عامل.

إلى جانب دورها الاقتصادي والعسكري، فإن لمصراته اليوم تأثيرها الفاعل في المشهد السياسي وهي التي كانت منذ العام 2011 رمانة الميزان وقلب رحي العملية السياسية، حيث سيطرت على أغلب الشركات الميدانية التي عرفها غرب البلاد، بما في ذلك "فجر ليبيا" والتصدي لهجوم قوات الجيش القادمة من الشرق على طرابلس، وصنعت لنفسها أولوياتها التي تحولت لاحقا إلى مركز للقرار الوطني في إطار منظومة العمل من أجل إيجاد الحل المناسب والنهائي للأزمة.

ورغم التباينات الحاصلة داخل المؤسسات الفاعلة عسكريا وسياسيا واجتماعيا، إلا أنها استطاعت أن تحافظ على توازنات واقعية بما ضمن لها الاستمرار في قيادة المشهد السياسي الليبي.

ورغم الخلافات الحادة بين قياداتها المنقسمة بين وطنية وحدوية وإقليمية انفصالية وانعزالية إخوانية وحزبية براغماتية وأيديولوجية راديكالية، إلا أن النسيج الاجتماعي بالمدينة حافظ على تماسكه. وقد تمكن التيار الوطني التصالحي من أن يتقدم دائما باتجاه تحقيق أهدافه ضمن رؤية تتجاوز ضيق المجال المناطقي إلى رماية الشاملة لطي الوطني، وهو ما يعمل على تكريسه حاليا فاعلون أساسيون يتجهون نحو تشكيل ملامح المصالحة الشاملة لطى صفحة الماضي واستعادة سيادة الدولة القادرة على احتواء جميع أبنائها، بمعزل عن الصراعات والخلافات الحادة، فمصراته بموقعها ودورها ومكانها ومكانتها وتاريخها قادرة على أن تكون خيمة التجمع بعد التفريق، والتوحيد بعد التقسيم، والسلام بعد الصدام.

نقل الأدب العربي إلى اللغات الآسيوية خطوة ضرورية اليوم

الترجمة جسر عبور إلى الآخر ووسيلة لدحض الصور المغلوطة عن العرب



اللغة قوة ناعمة وجسر حضاري (لوحة للفنان يحيى زكي محمد)

والصيني كلاهما يعكسان حضارات أمم عربية تستحق الترجمة كوسيلة تخاطب وتعارف في ما بينها. وتتابع "إن عملية ترجمة الأدب العربي إلى اللغات الأخرى من متطلبات النماء في عصرنا، خاصة كون الأدب العربي يمتلك خصائص فريدة تعكس الثقافة العربية التي تميزه عن غيره، ونقله بالترجمة إلى القارئ الآسيوي بالتحديد سوف يفتح أفاقاً من التعارف بين القطاعات الأدبية والثقافية بين الدول، وسوف يسهم أيضاً في التعريف برواد الأدب والكتاب والمدارس الأدبية في الوطن العربي وجنوب وشرق آسيا، وسيستجيب فرصة لعرض مؤلفات الكاتب العماني الذي يستعرض في أعماله هوية وثقافة بلده التي اعتقد بأنها ستختل حضوراً بين أوساط المجتمع الصيني والآسيوي لندرة ما ترجم حولها". وتختتم الراشدية بقولها "من وجهة نظري، أرى أن ترجمة الروايات العربية بمختلف مجالاتها الحديثة والقديمة سوف تحقق نجاحاً بين أوساط القراء في جنوب وشرق آسيا وذلك لما تحتويه من أبعاد تاريخية وإنسانية حول الوطن العربي مرامي الأطراف جغرافياً، الذي بتنوع عادات وتقاليد الإنسان الذي يعيش فيه".

من معين اللغة ومن جذورها الأصلية لإيمانهم العميق بأن تعلمها في الصين فقط غير كاف لإجابتها، وأن اللغة هي ثقافة، لذلك الانغماس في الثقافة العربية هدف لا يفارق كل طالب منهم. أما الأساتذة الصينيون فهم على مستوى عال من الفصاحة والبلاغة وقد تخرجوا من أعرق الجامعات في وطننا العربي ويجيدون بحرفية كل علوم اللغة العربية. وتضيف الراشدية "لم أجد للأدب العربي أصداً في حوارات عامة الشعب الصيني لكنه حاضر في نقاشات الصينيين الذين يتحدثون اللغة العربية والطلاب الدارسين لها. السؤال الذي يتبادر إلى ذهني في هذا السياق، لماذا لم يصل الأدب العربي بعد إلى كافة شرائح المجتمع الصيني وبقي محصوراً بين المتحدثين بالعربية؟ أعتقد بأن عملية الترجمة من العربية مهمة ويمكن أن تتكفل بمهمة نقل صنوف الأدب العربي من شعر ونثر وغيرها منجماليات الثقافة العربية إلى القارئ في جنوب وشرق آسيا بمختلف لغاته المكتوبة وفي مدة زمنية قياسية". لذلك فالترجم، في رأيهما، هو جسر مهم لنقل صنوف العلوم الأدبية بين الشعوب المختلفة. والأدب العربي

ما مما يؤثر على الشعوب سلبيًا، أما إن كانت هناك جهود في نقل صنوف الأدب، وحركة أدبية يصل أثرها إلى النخب والعامة يمكن أن يمثل ذلك قوة اجتماعية وثقافية وأدبية بين الأدب المترجم منه، والأدب المترجم إليه".

ترجمة الأدب العربي

تتحدث المترجمة إيمان الراشدية عن تجربتها مع الترجمة وما نتج عنها من إيجابيات، وتشير قائلة "أسهمت دراساتي للترجمة من اللغة الصينية إلى العربية والعكس في جامعة شنغهاي للدراسات الدولية، والأعوام الطويلة (أكثر من سبع سنوات) التي عشتها في جمهورية الصين الشعبية للتعرف بعمق على التراث الإنساني والحضاري للشعب الصيني وعلى الآداب والفنون الصينية بمختلف أنواعها. في المقابل كثيرا ما تلقيت الأسئلة التي تنم عن فضول الشعب الصيني والطلبة الأجانب هناك حول العادات والتقاليد العمانية والتي فتحت لي باباً للتعريف بثقافتي وهويتي العمانية". ومما لاحظته الراشدية في الدارسين الصينيين للغة العربية سعيهم الحثيث للسفر إلى الوطن العربي بهدف النهل

نقل صنوف الأدب العربي كبيرة، لأنها تساعد في فهم الطرفين، بالإضافة إلى التقارب الاجتماعي والفكري بين الناطقين بالأردية والعربية، ولا ننسى أن هناك الكثير من الكتاب من شبه القارة الهندية زاروا البلدان العربية ونقلوا رحلاتهم إلى الأردية، وكتبوا عن العادات والتقاليد السائدة، خصوصاً رحلاتهم نحو الحجاز والبلدان التي مروا بها خلال رحلاتهم تلك.

ويضيف الكشميري "من جهة أخرى نجد قلة من العرب ممن كتبوا رحلاتهم إلى باكستان، أو الهند أو دول شبيهة القارة الهندية، وأجزم أن عدم نقل ما كتبه الكتاب الناطقون بالأردية إلى العربية، وعدم تناول الكتاب العرب عن هذه المنطقة بشكل كبير أوجد فجوة أثارها السلبية لا زالت تخرج بين الفينة والأخرى، منها الاختلافات الفكرية، كذلك الشعور بعدم التقارب بين الناطقين بالأردية والعربية". ويضيف "لهذه الفجوة -في ظل الطفرة المعلوماتية وكذلك التضييل الإعلامي- انعكاسات على العلاقات بين البلدان من خلال المواقف الاجتماعية أو السياسية التي تطفوا على السطح من وقت إلى آخر، حيث يتناولها العامة ويقعون في اللغو والقبل والقال في دولة

لا تتوقف أهمية ترجمة الأدب العربي إلى اللغات الأخرى على نقل تصورات وخصوصيات جمالية أو فكرية، بل هي طريقة لنقل وجوه حضارية متنوعة بشكل سلس إلى الآخر ودحض الصور النمطية أو المغلوطة التي رسخها الجهل بالمجتمعات العربية، كما تمثل الترجمة فرصة لتشبيك العلاقات وتحقيق التكامل ونبذ الصراعات.

خميس خاطر

الأمثلة في تاريخ مسيرة الحضارة الإنسانية على مر العصور".

ويقول همل بن صالح البلوشي، وهو مترجم ومحاضر لغة إنجليزية بقسم اللغة الإنجليزية وآدابها بكلية الآداب بجامعة السلطان قابوس "مما لا شك فيه أن اللغة هي وعاء للفكر تحتوي في طياتها ثقافة وهوية المتحدثين بها وهي نافذة يمكن من خلالها التعرف على أهلها وما يميزهم عن غيرهم".

ويشدد على أنه في ظل تصاعد ظاهرة الإسلاموفوبيا حول العالم وربط كل الأفعال والصفات السلبيّة بالمسلمين والعرب خصوصاً، فإنه من الضروري أن أكثر من أي وقت مضى أن يكون هناك حراك ثقافي عربي يعرف الآخر بنفسه ويواجه هذه الدعاية المغلوطة حول كل ما هو عربي.

ويؤكد البلوشي أن الجهود الترجمة هي إحدى الوسائل التي يمكن الاعتماد عليها لتعريف الآخر باللغة والثقافة العربية وتقريبه من الحقيقة التي تم تحريفها للأسف الشديد في الإعلام العالمي بسبب دوافع سياسية لا تخفى على أحد.

ويمكن، في رأيه، ترجمة مختلف المواد في هذا الصدد من العربية حسب الهدف واهتمامات المتلقي حتى تتحقق من ذلك النتيجة المرجوة. فعلى سبيل المثال، إذا ما أردنا التواصل الثقافي مع الشعوب في جنوب وشرق آسيا فيمكن ترجمة أدب الرحلات والوثائق التاريخية التي تحكي عن العلاقات والصلات بين العالم العربي والمجتمعات في جنوب وشرق آسيا لد جسور المعرفة وجذب القارئ.

وكون هذه المناطق مهمة للتجارة العالمية فمن الضروري أيضاً إبراز وترجمة أي وثائق أو كتب تتعلق بالتجارة والتعامل معها منذ القدم حتى يعرف القارئ أن العلاقات مع العالم العربي ليست وليدة اليوم وصورة العربي والمسلم لم تكن قائمة مثل ما

يتم تصويره لمختلف المجتمعات اليوم، بالإضافة إلى ذلك من الضروري أيضاً ترجمة الروايات العربية التي تعكس واقع المجتمع العربي بشكل عادل وتبين مظاهر الحياة والعلاقات الاجتماعية فيه وتظهر منظومة القيم والأخلاق العربية الإسلامية حتى يتعرف القارئ على المجتمع العربي عن قرب ويفهم طبيعة المجتمع والإنسان العربي.

في السياق ذاته يشير الدكتور راسخ الكشميري وهو باحث ومترجم ومتتبع للادبين العربي والأردني، ومهتم بالعلاقات الباكستانية - الخليجية، إلى أن أهمية

مسقط - يؤكد العديد من المختصين والمشتغلين على الترجمة على أهمية نقل صنوف الأدب العربي إلى القارئ في جنوب وشرق آسيا على وجه الخصوص، عن طريق اللغات الآسيوية غير العربية، تلك الصنوف، بما فيها على سبيل المثال لا الحصر، الوثائق، أدب الرحلات، الشعر والروايات الأدبية، ولما لهذا الأدب من تأثير معرفي مغاير في تلك المناطق الجغرافية المهمة، فهم يرون أن ترجمتها لها فوائد كبيرة أهمها التفاهم والوعي بالآخر، بالإضافة إلى التقارب الاجتماعي والفكري.

في هذا الشأن يقول الأكاديمي رشدي طاهر، من كلية العلوم الإسلامية بجامعة الأمير سونكتا فرع فطاني بتايلاند "التراث الأدبي ونتاجه ذاكرة الأمم والشعوب وتاريخها، ورمز حضارتها ورقبها، ورسالتها إلى الأجيال المتعاقبة والأمم المتسابقة، والترجمة واسطة العقد بين التاريخ والحاضر".

دحض الصورة الخاطئة

يضيف طاهر "لا يمكن الوصول إلى الحاضر إلا عن طريق الذاكرة، إن المجتمعات الإنسانية كانت ولا زالت تثبت أحقيتها في الحياة من خلال ممارستها لفنون لغتها؛ فاللغة هي العبرة للزمن، ونتاجها من صنوف الأدب هو الشواهد على حياة تلك المجتمعات".

ترجمة الروايات العربية بمختلف مجالاتها الحديثة والقديمة سوف تحقق نجاحاً بين أوساط القراء في جنوب وشرق آسيا

ويتابع "ما أجمل أن يكون تلاقح الأفكار، وتبادل الخبرات والمناخ، ونقل العلوم والتجارب هي السمة الغالبة في مسيرة الأمم والملوك عوضاً عن التباغض والصراع، كما هو الحال بين المجتمعات العربية ومجتمعات جنوب شرق آسيا بمختلف لغاتها وثقافاتهما وانتماؤها، التي ما فتئت وما انفكت تقتبس من صنوف الأدب العربي، من رواياتها وأدب رحلاتها، والفصل يعود إلى الترجمة التي أقامت جسور التواصل بين هذه الأمم والشعوب، في ماضيها وحاضرها، كي تضرب أزوع

المسرح ولد في الساحات العامة وها هو يعود إليها في وهران

وحسب المختص في المسرح عزوز بن عمر فإن العروض في مسرح الشارع "تساهم في الحفاظ على ديمومته كونه ولد أصلاً في الساحات العمومية". ويرى ذات الأكاديمي أن أحسن فضاء حالياً لتقديم الأعمال المسرحية هو الشارع لجلب الجمهور الذي عزف عن المسارح لعدة أسباب، لكون مسرح الشارع قريب وغير مرهون بزمان أو وقت أو مكان أو جمهور معين. وللازدياد بمسرح الشارع، يرى عزوز الذي هو رئيس ميدان الفنون بقسم الفنون بجامعة وهران 1 أحمد بن بلة، أن التكوين ضروري في مسرح الشارع، داعياً المشرفين على قطاع الثقافة والفنون إلى تدعيم وتشجيع الشباب لإنتاج عروض في الشارع خاصة وأن هذا النوع من العروض يعتبر أقل كلفة من المسرحيات التي تنتج في القاعة. وعلى عكس مسرح العلية الإيطالية المعلومة مداخليله وله شباك تذاكر، فإن عروض مسرح الشارع تقدم مجاناً وليس لها مداخل، وهذا قد لا يشجع على استمراريته، كما يقول رئيس فرقة تياترو وهران الذي أضاف في هذه الصدد أنه يتعين على مرافق الثقافة أن تلقت إليه وتدعمه ما دام يساهم في تنشيط الشارع في كل المواسم ويخلق أجواء ثقافية.

أحسن فضاء حالياً لتقديم الأعمال المسرحية هو الشارع إذ يساهم في جلب الجمهور الذي عزف عن قاعات المسارح

وبخصوص هذه التجربة قال رئيس فرقة تياترو وهران إن "كل العروض القديمة كانت ناجحة"، مشيراً إلى أن مسرحية "أزمة عمل في زمن كورونا" من المواضيع التي تطرق إليها الباحث العراقي بشار علوي في موسوعته التي تتناول مسرح الشارع بالعالم العربي وهو منظم ملتقى بابل الدولي لفنون الشارع.

25) إلى 40 دقيقة) وترتكز على الأداء التمثيلي من خلال قصة مشوقة حتى لا يمل الجمهور فضلاً عن الترويج للنشاط المسرحي، كما أشار إليه مدير المسرح الجهوي لوهران. وحفز النجاح الذي حققه مسرح عبد القادر علولة من خلال عروض الشارع على برمجة أيام مسرحية وطنية لمسرح الشارع يستنظم في يونيو القادم بدعم من وزارة الثقافة والفنون، وفق سنوسي الذي أعرب عن أمله بأن تكتسي هذه الظاهرة بعداً دولياً في المستقبل.

وفي خضم الوضع الصحي الذي أفرزته جائحة كورونا خاضت فرقة تياترو وهران تجربة مسرح الشارع بعمل يحمل عنوان "أزمة عمل في زمن كورونا"، قدمت خلاله عروضاً ممتعة بشاطئ الإنديسات ببلدية العنصر (غرب وهران) في يوليو الماضي مع احترام البروتوكول الصحي.

وفاق التجارب مع العروض كل التوقعات، حيث كان تفاعل الجمهور كبيراً مع أداء الممثلين الذين بذلوا جهداً كبيراً لتقديم فرجة ممتعة على الرغم من أن هذا النوع من المسرحيات يدخل ضمن خانة "المسرح العبيث"، حسب رئيس فرقة تياترو وهران هوارى بورا، وهو أيضاً رئيس الجمعية الثقافية "كواليس".

2018 بمسرحية "الحران" من تصميم وإخراج ليلي توشى، نجاحاً كبيراً بعد عرضها بساحة "أول نوفمبر" بوسط المدينة وبالحى الشعبي سيدي الهوارى وكذلك الموقع الأثري سانتا كروز الذي استقطب لوحده أكثر من ألفي متفرج من مختلف المستويات، حسبما ذكره مدير المسرح الجهوي لوهران مراد سنوسي.

وعرضت هذه المسرحية أيضاً بساحة الأمير عبد القادر بالجزائر العاصمة وبفضاءات مفتوحة لمن أم البواقي ومعسكر وسطيف، كما أضاف سنوسي الذي صرح بأن "مسرح الشارع يعد مكملاً للمسرح العادي ويرمي إلى تنويع الإنتاج المسرحي".

بدورها عرفت مسرحية "الناجي" (2019) نجاحاً كبيراً، وهي من تصميم وإخراج عبد الله بن ديمراد، وكانت قد عرضت بحلبة الثيران بالحى الشعبي محي الدين بوهراي ويقرى بجاية في إطار مهرجان الحكاية ثم بباحة المركز الوطني للبحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية (كراسك) بمناسبة تنظيم ملتقى حول الترجمة في المسرح. واتاحت هذه العروض لمسرح عبد القادر علولة التقرب أكثر من الجمهور الذي لا يتردد على المسارح خاصة وأن عروض هذا النوع من الفنون قصيرة

عن عمل في زمن كورونا" من إنتاج فرقة تياترو وهران للجمعية الثقافية "كواليس"، أعاد مسرح الشارع إلى أنهما الجمهور مجد "الحلقة" و "القول" و "المداح"، وهي طبعاً اتخذت من الأسواق الشعبية خشبة للفرجة وتمثيل رسائل في قالب اجتماعي.

وقد حقق هذا النوع من المسرح ذي الفضاء المفتوح الذي انطلق بوهراي في

وهران (الجزائر) - أعطت تجربة مسرح الشارع بوهراي نكهة مميزة للفرجة على عروض بالهواء الطلق خارج الخشبة، يتفاعل معها الجمهور الفار والمار محدثاً بذلك تحولاً في المشهد المسرحي، كما يؤكد مختصون في الفن الرابع.

فمن خلال مسرحيات "الحران" و"الناجي" من إنتاج المسرح الجهوي عبد القادر علولة وكذلك مسرحية "البحث



مسرح الشارع شباك لا يحتاج تذاكر

«كودا» أول فيلم لمنصة بث يقتنص الجائزة الكبرى في حفل الأوسكار

صفعة ويل سميث تتصدّر الجدل حول الأوسكار الذي يعود بعد انقطاع



«كودا» خفايا عوالم الصم

ليسر غاد" سنة 1987) رفعه إلى مرتبة خاصة في عالم السينما. وقال بلغة الإشارة خلال تسلمه الجائزة من يدي الممثلة يونغ يوه-جونغ "لا أستطيع أن أصق أني موجود هنا". وأهدى كوتسور فوزه هذا إلى "مجتمع الصم وذوي الإعاقات". وقال على وقع التصفيق بلغة الإشارة من هوليوود "هذه هي لحظتنا"، مشيراً إلى أن الفيلم لقي إقبالا في كل أنحاء العالم و"وصل إلى البيت الأبيض"، إذ التقى فريق الممثلين الرئيس الأمريكي جو بايدن أخيراً.

ونذهبت جائزة أفضل ممثلة مساعدة إلى أريانا دييوز عن دور أنيتا المغفمة بالحيوية في نسخة جديدة من فيلم (وست سايد ستوري) "قصة الحي الغربي" للمخرج ستيفن سبيلبرج. وفازت ملحمة الخيال العلمي "ديون" (تل من الرمال) بأكبر عدد من الجوائز في الأسبوع، حيث حصد الفيلم ست جوائز في فئات مثل التصوير السينمائي والمونتاج. وارنرت تشاستين ونيكول كيدمان ومرشحون آخرون ألوانا مبهجة في حفل حضره 2500 شخص، في تناقض مع حفل العام الماضي الذي أقيم على نطاق ضيق في محطة قطار بسبب الجائحة.

وبعد ثلاث سنوات دون مضيف، قدمت حفل الأحد ثلاث ممثلات كوميديات هن إيمي شومر وريجين هول وواندا ساكس.

وقالت شومر ضاحكة "هذا العام، اخترت ثلاث نساء لتقديم حفل توزيع جوائز الأوسكار، لأن ذلك أرخص من التعاقد مع رجل واحد". وفاز فيلم "سامر أوف سول" لموسيقي الهيب هوب أمير كويستلوف تومسون المتمحور حول حفل لافت لكنه منسي في هارلم بنيويورك سنة 1969 سُمي "بلاك وودستوك"، بجائزة أفضل فيلم وثائقي خلال حفل توزيع جوائز الأوسكار في هوليوود.

وفاز الفيلم خلال مهرجان ساندانس سنة 2021 بجائزتي لجنة التحكيم والجمهور.

وفي صيف عام 1969، حين كان مهرجان وودستوك يتحضر لتسطير صفحة تاريخية في موسيقى الروك وعالم الهيب، أقيم مهرجان موسيقي آخر على بعد حوالي 150 كيلومترا، في أحد متنزهات هارلم في مانهاتن.

لكن على الرغم من هذه الكوكبة البارزة من الفنانين؛ طوى النسيان المهرجان، والهدف الأول من الفيلم هو إعادة تعريف الجمهور بهذا الحدث كما أعاد اكتشافه كويستلوف واسمه الحقيقي أمير خالب تومسون، عازف الدرامز في فرقة "ذي روتس" لموسيقي الهيب هوب الذي وقع أول فيلم طويل في مسيرته.

أسود يفوز بأوسكار أفضل ممثل بعد سيدني بواتييه الذي توفي في يناير، وبنزيل واشنطن وجيمي فوكس وفورست ويتيكر. وفي كلمته خلال تسلم الجائزة، قال سميث "ريتشارد وليامز كان مدافعا شرسا عن عائلته، الفن يحاكي الحياة، أبوو مثل الأب المجنون، تماما كما قالوا عن ريتشارد وليامز. لكن الحب سيحملك تفعل أشياء مجنونة". وقالت الأكاديمية على تويتر إنها "لا تتغاضى عن العنف بأي شكل من الأشكال".

وقالت شرطة لوس أنجلوس، دون أن تذكر أسماء، في بيان إن المحققين على علم بالحدث، لكن "صاحب الشأن" رفض حتى الآن تقديم بلاغ إلى الشرطة.

تتويجات أخرى

في الجوائز الأخرى، أصبحت جين كامبيون ثالث امرأة في 94 عاما من تاريخ جوائز الأوسكار تفوز بجائزة أفضل مخرج عن فيلمها "باور أوف ذا دوج".

وحصلت جيسكا تشاستين على جائزة أفضل ممثلة عن دور المبشرة التلفزيونية تامي فاي باكر في فيلم (ذا أيز أوف تامي فاي) "عيون تامي فاي".

ودخل تروي كوتسور تاريخ السينما الأحد كأول ممثل ذكر أصم يفوز بجائزة أوسكار أفضل ممثل بدور مساعد بفضل أدائه المليء بالفكاهة والإحساس لشخصية رب عائلة كثير التذمر لكنه محب في الفيلم المستقل "كودا".

وكان الأمريكي البالغ 53 عاما والأصم منذ الولادة معروفا منذ عقود كممثل مسرحي، إذ يزخر سجله بأدوار هامة على خشبات برودواي. وفي السينما، كانت له مشاركة لافتة في فيلم "ذي نمبر 23" من بطولة جيم كاري. لكن أدائه في فيلم "كودا" إلى جانب مارلي ماتلين، الفنانة الصماء الوحيدة الفائزة بجائزة أوسكار (عن دورها في فيلم "تشيلدرن أوف إيه

وبعد دقائق، علم سميث أنه فاز بجائزة أفضل ممثل. وفي الكلمة التي القاها بعد فوزه، بكى سميث واعتذر للمرشحين الآخرين وأكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة، لكنه لم يقدم اعتذرا إلى روك.

وتناقضت المشادة مع لحظات السعادة المرتبطة بفيلم "كودا". وعند إعلان فوزه بجوائز أفضل فيلم وأفضل ممثل مساعد وأفضل سيناريو مقتبس، وقف جميع الحضور تقريبا وصفقوا بلغة الإشارة.

وتفوق "كودا" في منافسة قوية على فيلم "باور أوف ذا دوج" (قوة الكلب) من إنتاج نتفليكس، وهي دراما قاتمة من أفلام الغرب الأمريكي، وأفلام أخرى من شركات الإنتاج التقليدية في هوليوود. وقال المنتج باتريك واتشيسبرجر أمام طاقم الفيلم وهو يقف على خشبة المسرح "أريد حقاً أن أشكر الأكاديمية على تقديرها لفيلم عن الحب والعائلة في هذا الوقت الصعب وهو ما يحتاجه اليوم".

وتوزيع الجوائز الأكثر شهرة في هوليوود إلى شكله المعتاد بعد أن حدث قيود الجائحة من مراسم العام الماضي.

غير أن المزاج العام تحول إلى الكآبة بعد صفعة سميث على وجه روك في أعقاب إشارة الممثل الكوميدي إلى فيلم "جي.أي. جين" عام 1997، والذي حلقت فيه الممثلة ديمي مور شعر رأسها بالكامل. وكان التعليق موجها إلى زوجة سميث، التي أبلغت مجلة بيلبورد في ديسمبر بأنها تكافح مرض الثعلبة، الذي يمكن أن يسبب تساقط الشعر والصلع.

وقال روك بينما ضحك الجمهور الذي اعتقد في البداية أنها مزحة "ويل سميث صفعني للتو". وعاد سميث إلى مقعده وصرخ مرة أخرى قائلا "لا تنطق اسم زوجتي بفك البغض". وهذا الأوسكار هو الأول لويل سميث الذي رشح سابقا لهذه الجائزة مرتين، الأولى عن دوره في فيلم "علي" الذي يتناول قصة بطل الملاكمة محمد علي كلاي عام 2002 والثانية بعد خمس سنوات عن دوره في "ذي بورسوت أوف هابينس". وبذلك، يصبح سميث خامس رجل

لوس أنجلوس لأن مخرجتنا لم تعد تستطيع السفر". وبقية مسألة بيع "كودا" إلى السوق الأميركية، لكن الأمر كان صعبا جدا في ظل إقبال دور السينما في الولايات المتحدة. وأضاف "لذلك وضعنا الفيلم على الرف لمدة ستة أشهر. لم يكن واردا إرسال رابط عبر الإنترنت إلى الموزعين الأميركيين حتى يتمكنوا من مشاهدة الفيلم في المنزل بين موعدين".

وعاد الأمل عند اختبار "كودا" ليكون الفيلم الافتتاحي لمهرجان "ساندانس" السينمائي المرموق في يناير 2021. لكن الوباء اضطر الممثلين مرة أخرى لإقامة الدورة بالصيغة الافتراضية بالكامل. لكن هذا الأمر لم يحل دون تنافس منصات البث التدفقي بشراسة على الفيلم وحصلت عليه في نهاية المطاف "أبل.تي.في." بعدما اشترته لقاء سعر قياسي لفيلم معروض في مهرجان الأفلام المستقلة هو 25 مليون دولار.

الصفعة المثيرة للجدل

يعتبر أوسكار أفضل ممثل الذي حصل عليه ويل سميث عن دوره في فيلم "كينغ ريتشارد" الأحد، بمثابة تتويج لمسيرة الفنية الطويلة.

وحاز مغني الراب السابق البالغ 53 عاما والذي استحال ممثلا، أبرز تكريم في مجال السينما لتجسيده شخصية والد ومدرّب بطلي التمس سيرينا فينوس وليامس في فيلم درامي من إنتاج "ورنر براذرز".

وتفوق ويل سميث على أربعة منافسين خافير بارديم (الذي رشح عن فيلم بينج ذي ريكاردوس) وبنزيل واشنطن (ذي تراجيدي أوف ماكيبث) وبينيديكت كامبرباتش (ذي باور أوف ذي دوغ) وأندرو غارفيلد (تيك تيك... بوم). وقال سميث بعد استلامه الجائزة "أريد أن أشكر فينوس وسيرينا وجميع أفراد عائلة وليامس على انتمائي قصتكم".

وتوجه الممثل باكيا "بالاعتذار من الأكاديمية" (الجهة القائمة على جوائز الأوسكار)، وذلك بعدما أثار دهولا لدى الحاضرين في القاعة إثر اعتلائه المسرح في حالة استياء لتوجيه صفعة للفكاهي كريس روك بعيد إطلاق الأخير دعاية بشأن الرأس الحليق لزوجته جادا بينكت سميث المصابة بمرض يؤدي إلى تساقط الشعر بكثافة.

وفي لحظة بدت في البداية وكأنها مزحة مدعة مسبقا، تقدم سميث إلى خشبة المسرح وصفع روك بعد أن سخر من زوجته. ولكن سرعان ما أصبح واضحا أن الصفعة كانت حقيقية عندما تبادل سميث، الذي عاد إلى مقعده، كلمات مع روك تضمنت سبابا بذينة كرها مرتين، مما صدم الجمهور في مسرح دولبي.

تمكنت منصات البث التدفقي من الهيمنة على عالم السينما في وقت وجيز متحدية شبكات الإنتاج التقليدية، ولعل أبرز دليل على ذلك تنافس فيلمين هما "كودا" و"ذا باور أوف ذا دوج" على جوائز الأوسكار، أرقى تتويجات السينما في العالم، ونالها الفيلم الأول، ليصبح بذلك أول أعمال منصات البث التي تتوج بالأوسكار ويفتح الباب أمام إنتاجات أخرى لهذه المنصات.

لوس أنجلوس (الولايات المتحدة) - فاز "كودا"، وهو فيلم مؤثر تدور أحداثه حول ابنة واحدة تتمتع بحاسة السمع في أسرة من الصم، بجائزة أفضل فيلم في حفل توزيع جوائز الأوسكار ليلة الأحد، في مناسبة شهدت حادثة أثارت جدلا واسعا تمثلت في صفعة من ويل سميث الفائز بجائزة أفضل ممثل لمقدم الحفل كريس روك.

وبتوجيه بالأوسكار أصبح "كودا" أول فيلم من إنتاج منصة بث على الإنترنت، وهي "أبل.تي.في"، بفوز بأكبر جائزة في مجال السينما.

طريق التتويج الصعب

تمكن فيلم "كودا"، المنخفض الموازنة والذي حصل على تمويل فرنسي بالكامل، من أن يحصد عدة جوائز في الأسابيع الأخيرة بعدما تجاوز كل الصعوبات واحدة تلو الأخرى، ومنها حرماته من فرصة عرضه في دور السينما بسبب الجائحة.

المنافسة كانت صعبة

بين فيلمي «كودا» و«ذا باور أوف ذا دوج» اللذين يشتركان في كونهما من إنتاج منصات بث

لا يعرف كثيرون في هوليوود أن هذا الفيلم مقتبس عن فيلم فرنسي عنوانه "لا فامي بيلييه" لإريك لارتيغو حقق نجاحا كبيرا ومفاجئا في فرنسا، إذ تجاوز عدد مشاهديه ثلاثة ملايين في دور السينما عند عرضه فيها نهاية سنة 2014.

ولاحظ منتج النسختين الفرنسي والأميركية فيليب روسوليه في حديث أن "لا فامي بيلييه" كان "فيلما كوميديا ناجحا بالطريقة التي يحبها الجمهور الفرنسي"، في حين "تمكنت مخرجة كودا ساياان هيدر من جعله فيلما أميركيا مستقلا من النوع الذي يحبه الأميركيون، فبات أكثر كوميديا درامية".

وأضاف "أعتقد أن الفيلمين أفادا من أكثر ما يبرع به كل من البلدين.



ويل سميث يتوّج مسيرته الحافلة بالأوسكار



تروي كوتسور أول ممثل أصم يفوز بالأوسكار

«انحراف» يعالج نماذج حقيقية من الانحرافات النفسية والسلوكية

وتخوض الفنانة الماراثون الرمضاني القادم أيضا بعمل درامي خليجي يعرض على عدد من المحطات الخليجية ويحمل اسم «كيد الحريم»، ويقوم بإخراجه المصري مصطفى فكري. ورغم أن تخصصه في مجال إدارة التصوير، إلا أن المخرج رؤوف عبدالعزيز استطاع خلال فترة وجيزة أن يحفر اسمه ضمن مخرجين كبار في الدراما المصرية والعربية، ويتميز عن غيره بصمته الخاصة وأسلوبه المختلف في الإخراج والتصوير، لكونه من المخرجين القلائل الذين يمتلكون القدرة في الجمع بين الموهبتين (الإخراج والتصوير).



المسلسل يعالج قضايا تلامس الأسرة المصرية بواقعية شديدة اعتاد عليها المخرج رؤوف عبدالعزيز

والى جانب ذلك يعرف عبدالعزيز بأنه من نوعية المخرجين الحريصين على تقديم الفنان بشكل غير تقليدي، وإضفاء عصري المفاجأة والصدمة للجمهور وهذا ما ظهر جليا في تقديمه لكل النجوم الذين شاركوا معه في مسلسل «الطاووس» الذي عرض العام الماضي، وكان من بطولة جمال سليمان وسهر الصايغ، والذي حقق نجاحا باهرا لكنه في المقابل أثار حفيظة شريحة واسعة لتناوله قيمة الاعتصاب بكثير من الواقعية والعنف.

ومسلسل «انحراف» هو أول تجربة فردية في الكتابة للدراما التلفزيونية للكاتب والصحافي المصري مصطفى شهب، المعروف بأسلوبه الساخر ومزجه بين العربية والعامية في كتاباته سواء في الأدب أو في المسرح والبرامج والمسلسلات الإذاعية، وله عدة مؤلفات منها «بلد متعلم عليها»، «الحب ف رغيغ»، «رحلتي من الشك.. للشك برضه»، «كل الطرق تؤدي لـ60 داهية». وسبق أن شارك شهب في كتابة مسلسل «حكومة شو» وهو من بطولة محمود عزب، وقد تم منع المسلسل من العرض بسبب نقده لكبار رجال الدولة في ذلك الوقت، وتمت إذاعته بعد يناير 2011 على التلفزيون الرسمي، وشارك أيضا في كتابة البرنامج الكوميدي «عرض كبير» تقديم أكرم الشراوي وقد أذيع على قناة «سي.بي.سي» عام 2015.



السلوك لا يتغير دون وجود دوافع

القاهرة - بينما اتجهت أغلب المسلسلات المصرية المشاركة في السباق الرمضاني المقبل نحو المواضيع البوليسية أو الاجتماعية والكوميديا البحتة، يخصص مسلسل «انحراف» في أعماق الانحرافات السلوكية والنفسية للإنسان بكثير من التشويق والغموض.

و«انحراف» من إخراج رؤوف عبدالعزيز وتأليف مصطفى شهب، وبطولة روجينا، ولوسي، وسيدة المسرح العربي سميحة أيوب، وعبدالعزيز مخيون وأحمد فؤاد سليم ومحمد لطفي ورائيا محمود ياسين ومحمد كيلاني وأحمد صفوت وسما إبراهيم ومحمد مهران وآخرين. ويتشهد المسلسل عودة الفنان المصري محمد محيي لأداء شارات المسلسلات بعد غياب لنحو سبع سنوات، وستكونشارة البداية من أدائه والحن عمرو مصطفى وكلمات مصطفى ناصر.

وأخذت أحداث المسلسل عن قصص حقيقية، وتدور في دراما تشويقية مليئة بالغموض حول انحراف عدد من الشخصيات عن الطبيعة البشرية، وتجمعهم الحياة بطبيعة نفسية (روجينا) تقرر تعديل مسار الأحداث ومصير الشخصيات بطريقتها الخاصة والتي تشير إلى أن الطبيب النفسي ليس في معزل عن الإصابة بالأمراض السلوكية.

ويناقش «انحراف» أيضا مجموعة من القضايا التي تلامس الأسرة المصرية بواقعية شديدة اعتاد عليها رؤوف عبدالعزيز، كونه مخرجا مهموما دائما بالقضايا الاجتماعية.

ومثل هذه القصص عادة ما تكون محل اهتمام شديد من قبل المشاهدين الذين اعتادوا على البحث ومشاهدة مسلسلات «السيكو دراما» إن على التعبير خاصة في الإنتاجات السينمائية والتلفزيونية الغربية. وترفع روجينا في المسلسل شعار «المتعة مثل في القتل.. المتعة إنك تعذب الي بقتلته»، وتوضح فيديوهات الدعابة للمسلسل أن الأحداث سيجمعها عنصرا التشويق والغموض المصحوبان ببعض الأكشن.

ويبدو أن روجينا بطة المسلسل تحاول تغيير الأدوار والشخصيات التي تجسدها من عام إلى آخر، حيث اختارت المشاركة في السباق الدرامي الرمضاني بشخصية من الأدوار المركبة الصعبة، وتقول إنها تقدم في مسلسل «انحراف» صورة مختلفة عن صور المرأة التي قدمتها في أعمالها السابقة، لكنها تشدد على أنها لم تحد عن توجهها العام فهي طيلة مشوارها الفني لم تقدم دور المرأة الضعيفة وتفضل في المقابل تقديم أدوار المرأة القوية التي تستطيع افتتاك حقوقها والانتقام ممن يظلمها وتحمل مسؤولية أفعالها.

ويذكر أن روجينا شاركت في الموسم الرمضاني الماضي من خلال مسلسل «بنت السلطان»، وهو من تأليف أيمن سلامة وإخراج أحمد شفيق، وهو من بطولتها إلى جانب الممثلين باسم سمرة، أحمد مجدي، سوسن بدر، أحمد القح وخولة سليمان وغادة علي وسلمي يوسف، وكذلك مع سلسلة «فندق المغرب العربي» الذي تدور أحداثه بين مقامين من ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا داخل فندق واحد حيث تعدد الأحداث والمفاجآت الطريفة بأسلوب ساخر أثناء فترة الإجراءات بسبب تفشي فايروس كورونا المستجد، وفي بطولة لعدد من الفنانين من بينهم خدوجة صبري وزباد صبحي ومصطفى بركة من ليبيا وإكرام عزوز وكوثر الحاج من تونس ومراء صاولي وعاشور بوراس من الجزائر وحسين ميكيات من المغرب ومحمد شيخاني من موريتانيا.

ويرى مراقبون أن التنافس سيحدث بين الأعمال اللببية ولاسيما بين مسلسلي «السيرة العامرية» و«السرايا» باعتبارهما الأكثر كلفة إنتاجية ويجاولان الغوص في التاريخ السياسي والاجتماعي للبلاد، كما سيكون للضحك والابتسامه مجال واسع في الأمسيات والسهرات الرمضانية ضمن إطار التقاليد التلفزيونية والعلاقة الراسخة بين المشاهد الليبي ونجومه المحليين وكذلك مع الوجوه الجديدة التي بدأت في الظهور بشكل واسع.

دراما رمضان في ليبيا: تعدد في الإنتاجات وتنوع في المضامين منافسة بين «السرايا» و«السيرة العامرية» و«شط الحرية» يواصل تفوقه



دراما بنت بينتها

بين الريف والحضر في إطار ضاحك يعود لحقبة الستينات والسبعينات من القرن الماضي حيث يتطرق المسلسل إلى خلاف محتم بين عائلتين إحداهما متحضرة التابع في أكواخ خشبية ولديها قوة اجتماعية تحميها والآخرى تعيش في الخيام ويتضمن العمل إسقاطات سياسية واجتماعية.

ورغم أن إنتاجه بدأ بإمكانيات جد ضعيفة وتكاليف بسيطة، إلا أن النجاح الواسع للمسلسل جعل صفقة بيع جزئه الرابع لتتفرد قناة 2018 بثته. وبعد الأعلى سعرا في تاريخ الدراما اللببية بقيمة بلغت ثلاثة ملايين دينار (حوالي 650 ألف دولار أميركي).

و«شط الحرية» من تأليف فتحي القابسي وإخراج علي العروشي ومن إنتاج اتحاد وفناني أجديا، وشارك في بطولته عدد من الفنانين الذين شكلوا ظاهرة فريدة من نوعها، حيث جاؤوا من الخفاء إلى الأضواء بسرعة قياسية، ومن بينهم سليمان اللويطي وخالد ابريك نجم فرج وأحميدة حميد وعبدالهادي بوخريم وعادل بوشهبة وإبراهيم منصور وجمال الرقيي وعبدالباسط الفالح وغيرهم.

وفي فبراير الماضي، وأثناء التصوير، توفي أحد نجوم المسلسل وهو الممثل صالح الرقيي بعد معاناة من المرض، وقد كان يقوم في الأجزاء السابقة بدور الأستاذ رفعت المدرس المصري بالمدرسة الوحيدة في منطقة «مقلب الشراب» النائية حيث تدور الأحداث.

ومن بين الأعمال التي ستعرض خلال شهر الصيام مسلسل «العهد مهيار» الذي تم تصويره بالكامل في مدينة طبرق، وينقسم إلى جزئين يتكون كل منهما من 15 حلقة، وتتمحور أحداثه حول ست عائلات تجري بينها الكثير من الأمور والأحداث في سياقات درامية متعددة ومتوازية برؤية اجتماعية تراجيدية لعدد من العهود التي حدثت أو التي لم تحدث، ويراهن فريق الإنتاج على أن يمثل هذا العمل إضافة مهمة للمشاهد الدرامي في ليبيا ولاسيما أنه فسح المجال لأول مرة لإعادة جسور التواصل بين فئاني المنطقتين الشرقية والغربية.

و«العهد مهيار» من تأليف الكاتب السوري عبدالعزيز قاسم وإخراج المخرج الليبي علاء بوفضيل، ويتولى مهمة مدير

المسلسل هو الغرياني الذي يعود للظهور بعد 11 عاما من الغياب بسبب مواقفه السياسية السابقة شخصية رئيس دائرة القضاء ويختار رئيس قسم الشرطة التابع له مباشرة شرطيا غيبا يقوم بأداء الشخصية الفنان سفيان قرفال من خلال شخصية الحاجب، وفي كل حلقة تكون هناك لوحات جديدة تقدمها للمشاهد بقالب كوميدي مؤثر شيق يتطرق إلى مختلف القضايا الاجتماعية ويشارك في تجسيدها فنانون ليبيون مع نخبة من النجوم السوريين وتم تصوير أحداث المسلسل بجواري دمشق العتيقة.

وقد يكون «السرايا» هو العمل الدرامي التاريخي الأضخم من حيث الإنتاج والذي سيعرض في رمضان على شاشة قناة «سلام» حيث يروي واحدة من أكثر القصص دموية في تاريخ الصراع على السلطة بطرابلس وهي تلك المتعلقة بالصراع الكبير الذي حدث بين عامي 1783 و1795 بين أبناء علي باشا القره مانلي على حكم إيالة طرابلس الغرب.

والمسلسل من إنتاج وليد اللافي وتأليف سراج الهويدي وإخراج أسامة رزق، وبطولة نخبة من كبار الفنانين الليبيين من بينهم حسن قرفال وفتحي كحلول وأنور التير وعلي الشول ونخبة من الوجوه الشابة وبعض الممثلين التونسيين.

وتدور أحداث المسلسل في إطار تاريخي بين العامين 1783 و1795، حيث كان حسن بك ابن علي باشا معروفا بحسن معاملته للريعية، وبشجاعته وبنالته في الذود عن بلاده، وبصيرته وحسن تدبيره لشؤون الناس، من جهة، وباعتباره وليا للعهد ووريث العرش من جهة ثانية، وهو ما منحه محبة أهل طرابلس وولاةهم لسياسته وتقديرهم لحكمته، بينما أثار عليه حقد وكراهية شقيقه أحمد ويوسف، ولاسيما بعد إصابة الولي علي باشا بمرض السل في ديسمبر 1787 لتدخل معركة الخلافة طورا خطيرا في ظل الحديث عن إمكانية تنازل الولي عن العرش لولي العهد، وهو مقترح تم طرحه لكن الأخوين أحمد ويوسف رفضاه بشدة. وسيكون الجمهور الليبي كذلك على موعد مع الجزء الرابع من المسلسل الكوميدي الجماهيري «شط الحرية» الذي انطلق أساسا من فكرة التوقف عند المشاكل

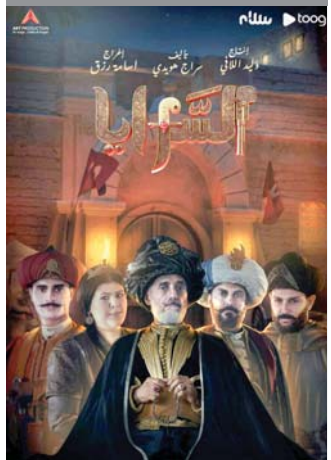


ستكون للجمهور الليبي في رمضان مواعيد مع عدد من الأعمال الدرامية المحلية ذات الأبعاد الاجتماعية والتاريخية والكوميديا التي تتميز بالثراء والتنوع وبالانفتاح على التجارب العربية، وببوار العمل على تأسيس صناعة لببية في هذا المجال، لا سيما أن لهجة الخطاب الدرامي الليبي مرشحة للفت الانتباه وخطف أنظار المهتمين سواء في دول المشرق أو المغرب العربيين.



الحبيب الأسود
كاتب تونسي

في الوقت الذي انتهى فيه نجوم الكوميديا من تصوير المسلسلات الكوميديا التي ستعرض خلال الإفطار، ستتنافس القنوات اللببية على تحقيق أعلى نسب المشاهدة وذلك بعرض عدد من الأعمال الدرامية الجديدة ومنها مسلسل «السيرة العامرية» الذي يعتبر من أضخم الإنتاجات لهذا الموسم وسيعرض على قناة 2018 وهو من تأليف وإخراج نزار الحراري، والمسلسل دراما تاريخية يتوقف عند حقبات زمنية مختلفة وصولا إلى حي الأكوخ، بما يعني أنه يحاول الخوض في مسارات تاريخية وسياسية واجتماعية من خلال عوائل وشخصيات تصنع الأحداث المتلاحقة التي ينتظر أن يكون لها جزء ثان في رمضان 2023 وهو من إنتاج الهيئة العامة للخيالة والمسرح والفنون.



«السرايا» هو العمل الأضخم من حيث الإنتاج ويروي واحدة من أكثر القصص دموية في الصراع على السلطة

ويعود الممثل الليبي القدير يوسف الغرياني المعروف باسم «قرقيزة» إلى شاشة التلفزيون عبر مسلسل «صدر الحكم» وهو عمل من نوع الفتازيا يتكون من حلقات منفصلة ناطقة بالعربية الفصحى، ويأتي ضمن التعاون الفني بين ليبيا وسوريا، في نص للكاتبة السورية بشرى عباس وإخراج الفنان الليبي الشاب علي الجالي وتتولى تنفيذ الإنتاج شركة بارانويا للإنتاج والتوزيع الفني.



كوميديا مستوحاة من الحياة اليومية

لا سلطة لوزير الإعلام في عمان على ما ينشر مستقبلا

قرارات مجلس الشورى تؤسس لمنح الإعلام هامش حرية أكبر في السلطنة



سباق لاستعادة الثقة في الإعلام

وكتب معلق: @wesalalmhaba_89 التصفيق في المجلس بعد التصويت ينم على أهمية الخطوة التي قام بها الأعضاء، ورغم إدارتنا جميعا بأنها لن تغير شيئا إلا أنها تبقى خطوة في الاتجاه الصحيح.

يذكر أنه في ديسمبر الماضي تصدر هاشتاغ «إقالةوزيرالإعلام التردد العماني على تويتر، تزامنا مع انتشار خبر منع المذبةعة العمانية خلود العلوي من مواصلة برنامج حوارى إذاعي. تقدم العلوي برنامج "كل الأسئلة" الذي حقق نجاحا في الفترة الماضية في إذاعة "هلا. أف.أم"، وهي أيضا مدير عام الإذاعة التي تعد أول إذاعة خاصة في عمان. وتداول مغربون مقطعاً من مقابلة أجرتها خلود مع عضو مجلس الشورى العماني محمد الزيجالي، وجه فيه الأخير انتقادات إلى رئاسة مجلس الشورى، وقال خلال المقابلة أيضا إن "وسائل الإعلام سلمت رقابها لوزارة الإعلام".

ورأى البعض أن قرار إيقاف خلود العلوي هو تخويف لكل إعلامي عماني ورسالة له مفادها "الزم حدودك وإلا سيكون مصيرك الإيقاف". ويعتبر الإعلامي العماني عبدالله السعيدى أن مساحة الحرية في الإذاعات الخاصة هي عملية تحدث برغبة الدولة التي تؤمن بأهميتها وترخصها وتحميها. وتابع "لذا نتضامن جميعا لحماية هذه المساحة من أي تشوهات أيا كان مصدرها. وكمؤسسات إعلامية نستطيع تجاوز هذه التحديات بعيدا عن الدخول في أي صراعات أو اصطفاقات".

وخلال عام 2021 صعد فيها هاشتاغ «إقالةوزيرالإعلام إلى التردد خلال عام واحد. ويحمل مغربون وزير الإعلام مسؤولية تدهور حرية الإعلام في البلاد. وتأثرت علاقة الجمهور العماني سلبا بصحافة بلاده مع غياب المعلومات التي يبحث عنها ويحتاجها، لذلك لم تعد المصدر الأول في استقاء المعلومات، ولجأ إلى الاعتماد على مواقع التواصل الأمر الذي يعرضه إلى كم هائل من المعلومات الخاطئة، ومنها ما هو موجه إلى أغراض مرية.

ولا تخفي الحكومة العمانية تخوفها من الاستخدام المكثف لوسائل التواصل، حيث وصل الأمر إلى تهديد السلم الاجتماعي وإثارة الرأي العام. وفي سبتمبر الماضي حذر الادعاء العام من تزايد وتيرة نشر الشائعات عبر مواقع التواصل، متوعدا بسجن من تثبت مشاركته فيها.

ويتفوق أداء المغردين على وسائل الإعلام ذات الخبرة الطويلة والادوات عالية التقنية، مما يشير أوا إلى القيد الصارمة التي تتحكم في أداء وسائل الإعلام وفي الحرية المحسودة الممنوحة لها بموجب القانون، ويشير ثانيا إلى عدم كفاءة وعجز المسؤولين القائمين على الإعلام عن إصلاح هذا الجهاز الحيوي للدول. وأصبح العمانيون يطالبون بإعلام حر وقوي ومنافس لدحض الأكاذيب والشائعات.

الكويت - أثار إيقاف السلطات الكويتية ترخيص شركة نظمت حفلا غنائيا لفنانين عراقيين في البلاد سخرية واسعة.

وقالت صحيفة "القبس" الكويتية "في رضح حكومي جديد للإسلاميين وأعداء الفرح، أعلنت وزارة الإعلام معاقبة الشركة المنظمة للحفل الغنائي الذي أحياء الفنانان العراقيان حسام الرسام وأصيل هميم مساء الجمعة الماضي. وأبلغت مصادر مطلعة "القبس" أن الوزارة ستوقف ترخيص الشركة لمدة 6 أشهر بداعي عدم التزام المنظمين باشتراطات التصريح الممنوح لهم. وتأتي إجراءات الوزارة على خلفية مطالبات عدد من ممثلي التيارات الإسلامية بضرورة اتخاذ إجراءات حاسمة ضد ما اعتبروه مخالفات خلال الحفل".

وأعلن وكيل وزارة الإعلام المساعد لقطاع الصحافة والنشر والطبوعات بالتكليف سعد العازمي أن موظفي القطاع المشرفين على مراقبة الحفل تدرجوا في مطالبة المنظمين بضبط التنظيم والالتزام بضوابط الترخيص الممنوح، إلا أن تجاوب المنظمين لم يكن بمستوى المطلوب.

وأضاف "وبناء عليه، أوقفت الوزارة الحفل لمخالفة شروط الترخيص، وستقوم باتخاذ كل الإجراءات القانونية المتبعة". وأقيم الحفل الغنائي مساء الجمعة الماضي، وشهد إقبالا لافتا لحضور الفنانين العراقيين، حيث نظم لهما الحفل من قبل شركة "المسيلم بروكتشن" للملحن ضاري المسيلم ومتعهد الحفلات محمد حرباوي.

وتداولت الحسابات الإخبارية

في الكويت جانبا من الحفل الغنائي والتفاعل الجماهيري مع الأغاني التي قدمها الفنانان، حيث حرص الجمهور على توثيق الحفل بهواتفهم النقالة.

إلا أن المشاهد المتداولة أثارت استياء بعض النواب الإسلاميين في مجلس

الأمة.

وقال النائب صالح الشلاحي إنه "يمنع الرقص منعا باتا للجنسين في الحفلات الغنائية، وعلى الوزراء المسؤولين تطبيق القانون"، وأضاف "الحفل خالف جميع مواد القرار الوزاري رقم 32 لسنة 2016". وتابع الشلاحي أن المسادة الثانية من القرار تنص على "وجوب التقيد بقواعد النظام العام والآداب العامة في الحفلات". وأشار في تصريح صحفي إلى أن "المادة الثالثة من القرار تمنع الرقص منعا باتا للجنسين"، وأن المادة الخامسة "تشرط الفصل بين الجنسين لإقامة الحفل، إلا أنه لم يتم الالتزام بهذه القواعد والضوابط".

وأثارت تصريحات الشلاحي سخرية واسعة منه مع تداول مقطع فيديو له وهو

يرقص على هامش مؤتمر انتخابي.

موسكو - ذكرت وزارة الخارجية الروسية في ردها على الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون المستاء من رسوم كاريكاتيرية نشرتها سفارة روسيا في فرنسا بواقعة «شارلي إيبدو».

وانتقد ماكرون -خلال مؤتمر صحفي عقده عقب قمة الاتحاد الأوروبي في بروكسل- نشر السفارة الروسية رسوما كاريكاتيرية اعتبرها "مسيئة"، مشددا على أن هذه الخطوة غير مقبولة. ولفت إلى أن وزارة الخارجية الفرنسية أبلغت السفير الروسي باستياء باريس من هذه الرسوم الكاريكاتيرية، مضيفا "تم إصلاح هذا الخطأ وأمل ألا يتكرر".

وتظهر في أحد الرسوم التي نشرتها السفارة الروسية على حسابها في تويتر جثة فوق طاولة عمليات جراحية كتبت على جسدها كلمة "أوروبا"، ويقف بجانبها طبيبان يرتديان قبعين تحلمان علمي الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وأسميأهما بـ"إمبراطورية الأكاذيب" و"الرايح الأوروبي"، وهما يعطيان المريض حقنا كتبت عليها عبارات "كراهية روسيا" و"العقوبات" و"النازية الجديدة" و"كوفيد -19" و"النااتو" و"ثقافة الإلغاء". أما الرسم الثاني فيظهر الأوروبيين جاثمين أمام

الثلاثاء 2022/03/29

السنة 44 العدد 12371

الرقص مسموح لإسلاميي الكويت في الانتخابات وممنوع على الشعب

فيديو "ما نبي (لا نريد) نصير مثل الدول المجاورة التي انتكست أخلاقيا". واعتبر معلقون أن الشليمي يقصد السعودية وهو ما أثار جدلا واسعا.

وسبق أن أثارت حملات مشابهة ضد فعاليات ونشاطات أعلن عن إقامتها في الكويت. ويحترف النواب الإسلاميون في البلد الخليجي الذي على البوديوم؟ بس طلعت منت هين دكتور! لعيونك بوراشد.

وكتبت ناشطة:

@Dana85_Q8

إلى السيد النائب الدكتور صالح الشلاحي "كبر مقنا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون".

وسخر معلق:

@5xx789

الكويت تواجه مليون مشكلة والأحق يتكلم عن الرقص.

وقال الشاعر دعيح الموسى:

@m7brt-sha3r

حفلة حسام الرسام وما جرى بها... بمنتهى الواقعية إذا كان المطرب حسام فحفلته راح تكون فله.. عطونا منو راح يقدر يضبط مشاعر الناس وتمايلهم مينا ويسار... من الأول لازم تعرفون أن هالشئ بيصير... وتلششون أو تمنعون من البداية.. #حفلةحسامالرسام.

في المقابل عبرت فئة من الكويتيين عن دعمها للشلاحي. وأشار النائب فايز الجمهور إلى أن "سحب ترخيص الشركة مؤقتا غير كاف". وقال إنه "لا

بد من التشديد بوضع مخالفات صارمة لهذه الفوضى ولن نسمح بتشويه صورة المجتمع الكويتي المحافظ".

وقال الناشط خالد الشليمي، المحسوب على الإسلاميين في مقطع



الاحتفالات مستمرة

روسيا تذكّر فرنسا برسوم «شارلي إيبدو» بعد انتقاد ماكرون لكاريكاتير

واستخدام الهجاء الذي يعتبرونه دليلا على حرية التعبير، ولأن لا يعجبهم شيء".

وكان الرئيس الفرنسي دافع عن قرار مجلة "شارلي إيبدو" الساخرة في إعادة نشر صور للنبي محمد، أشارت ضجة واسعة باعتبارها مسيئة، قائلا "رئيس للجمهورية، لا يجب أن أعلق أبدا على أخبارا تحريرية لصحافي أو صحيفة، أبدا، لأن هناك حرية الإعلام".

وأضاف "في فرنسا هناك أيضا حرية، وعليه، ومن حيث أقف، يتوجب على حماية كل هذه الحريات، وعليه لا أعلق على خيار صحفي، على أن أقول فقط إن الشخص في فرنسا بإمكانه انتقاد من يحكم".

واستدعت فرنسا السفير الروسي لديها بعد نشر الرسوم الكاريكاتيرية. وقالت الخارجية الفرنسية "نبذل جهودا لإبقاء قناة حوار ضروري مع روسيا"، لكن هذا "السلوك غير ملائم على الإطلاق"، في إشارة إلى الرسوم الكاريكاتيرية.

وأكدت السفارة الروسية لوكالة فرانس برس أن مسألة التغريدة المنشورة طرحت من بين مسائل أخرى صباح الجمعة، وأزيلت التغريدة بعد نشرها الخميس.

العم سام الذي يرمز إلى الولايات المتحدة.

وردت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، ضمن قناتها الرسمية في تيليجرام، على كلام ماكرون قائلة "حقا" اليس رؤساء ووزارة خارجية فرنسا هم الذين كانوا يعلموننا أن أي رسوم كاريكاتيرية أمر طبيعي، حتى تلك الفظيعة التي نشرتها "شارلي إيبدو"؟ قررنا اتباع نصيحتهم



ماريا زاخاروفا اعتبرت أن

رؤساء فرنسا «هم الذين

كانوا يعلموننا أن أي رسوم

كاريكاتيرية أمر طبيعي»

خفقان القلب: الأسباب والأعراض

فرانكفورت - قالت مؤسسة القلب الألمانية إن خفقان القلب يعني إيقاع القلب السريع جداً، أي زيادة معدل ضربات القلب عن 100 دقة في الدقيقة في حالة السكون. علماً بأن المعدل الطبيعي يقع بين 50 و100 دقة في الدقيقة.

وأوضحت المؤسسة أن خفقان القلب له أسباب عدة، منها ما هو بسيط ومنها ما هو خطير. وتتمثل الأسباب البسيطة في بذل المجهود البدني والمواقف الانفعالية كالتوتر والخوف والسعادة والتغيرات الهرمونية الطارئة على جسم المرأة قبل الدورة الشهرية أو في مرحلة الحمل أو في مرحلة انقطاع الطمث.

أما الأسباب الخطيرة لخفقان القلب فتتمثل في اضطرابات نظم القلب وانخفاض ضغط الدم وفقر نشاط الغدة الدرقية ونقص السوائل في الجسم.

وعادة ما يكون خفقان القلب مصحوباً بأعراض أخرى مثل الدوار والغثان والارتجاف والتعرق والاضطراب الداخلي وسرعة أو ضيق التنفس.

ويجب استشارة الطبيب فور ملاحظة هذه الأعراض لتحديد السبب الحقيقي الكامن وراء خفقان القلب وعلاجه في الوقت المناسب.

وقد يكون الشخص عُرضة لخطر الإصابة بخفقان القلب إذا كان يشعر بضغط عصبي شديد ولديه اضطراب القلق أو تصيبه نوبات هلع منتظمة أو يتناول أدوية تحتوي على منشطات، مثل بعض أدوية البرد أو الربو أو لديه نشاط زائد في الغدة الدرقية (فرط نشاط الغدة الدرقية) ومشاكل أخرى في القلب، مثل عدم انتظام ضربات القلب أو عيوب في القلب أو التعرض سابقاً لنوبة قلبية أو الخضوع سابقاً لجراحة في القلب. ومن المحتمل أن يبحث الطبيب عن وجود مؤشرات لمشكلات طبية يمكن أن تسبب خفقان القلب مثل تورم الغدة الدرقية.

وإذا لم يجد الطبيب أن لدى الشخص حالة قلبية، فسادراً ما يحتاج خفقان القلب إلى علاج. وعوضاً عن ذلك، قد يوصي الطبيب بطرق أخرى لتجنب المحفزات التي تسبب خفقان القلب. وإذا كان خفقان القلب ناتجاً عن حالة طبية، كاضطراب النظم، فسوف يركز العلاج على تصحيح الحالة. والطريقة المثلى لعلاج خفقان القلب في المنزل هي تجنب المحفزات التي تسبب الأعراض.

علماء أوروبيون ينجحون في تطوير دواء يحد من انتشار سرطان الثدي «مايتو كيو» يمنع الخلايا الجذعية السرطانية من الاستيقاظ



العوامل المرتبطة بنمط الحياة تزيد من خطر الإصابة بسرطان الثدي

وتتضمن علامات سرطان الثدي وأعراضه كتلة أو تضخماً في الثدي يختلف عن الأنسجة المحيطة، وتغيّراً في حجم الثدي أو شكله أو مظهره، وتغيّراً في الجلد الموجود على الثدي، مثل الترسع، والحلمة المقلوبة حديفة الظهور، أو تقشر أو تيبسا أو تساقطاً في المنطقة المصطبغة من الجلد المحيط بالحلمة (الهالة).

ويشير الأطباء إلى أن سرطان الثدي يحدث عندما تبدأ بعض خلايا الثدي في النمو بطريقة غير طبيعية. وتتنقسم هذه الخلايا بسرعة أكبر من الخلايا السليمة وتستمر لتتراكم، وتشكل كتلة أو ورماً. وقد تنتشر الخلايا من خلال الثدي إلى العقد الليمفية، أو إلى أجزاء أخرى من الجسم. ويبدأ سرطان الثدي عادة مع الخلايا الموجودة في القنوات المنتجة للحليب ويمكن أن يبدأ سرطان الثدي أيضاً في الأنسجة الغدّة أو في خلايا أو أنسجة أخرى داخل الثدي.

وهو ما يسمى النقائل. ولا يوجد حتى الآن علاج محدد لسرطان الثدي الثلاثي السليبي، ولدى المرضى احتمال 1 من 10 للبقاء على قيد الحياة.

ويأتي سرطان الثدي بعد سرطان الجلد من حيث كونه أكثر أنواع السرطانات شيوعاً بين النساء في الولايات المتحدة. وقد يصيب سرطان الثدي الرجال والنساء، إلا أنه أكثر شيوعاً بين النساء.

وقد ساعد الدعم الكبير للتوعية بسرطان الثدي وتمويل الأبحاث على إحداث تقدم في تشخيص سرطان الثدي وعلاجه. وزادت معدلات البقاء على قيد الحياة لمرضى سرطان الثدي، كما قل عدد الوفيات المرتبطة بهذا المرض بشكل منتظم. ويرجع ذلك بشكل كبير إلى عدد من العوامل، مثل الكشف المبكر، واستخدام طريقة علاج جديدة تراعي الحالة الفردية، والفهم الأفضل لطبيعة هذا المرض.

ويساعد بروتين "هير 2" خلايا سرطان الثدي على النمو بسرعة، إذ تسمى خلايا سرطان الثدي التي تحتوي على مستويات أعلى من الطبيعي من بروتين "هير 2" بالخلايا إيجابية "هير 2". وتميل هذه السرطانات إلى النمو والانتشار بشكل أسرع من سرطانات الثدي سلبية "هير 2"، ولكن من المرجح أن تستجيب للعلاج بالعقاقير التي تستهدف بروتين "هير 2"، وفي حين تم تشخيص حوالي 225 ألف مريضة بسرطان الثدي الثلاثي السليبي، فإن هذا النوع من السرطان يصيب ألف مريضة سنوياً في بلجيكا. ويصاب نحو نصف هؤلاء بعودة السرطان وانتشاره،

وقال سونفو "توقعنا أن نكون قادرين على منع انتشار السرطان، لكن منع تكرار السرطان كان غير متوقع على الإطلاق. الحصول على هذا النوع من النتائج هو دافع كبير لنا للاستمرار".

وتكاثرت بعض الخلايا السرطانية لكنها حساسة للعلاجات، في حين يظل البعض الآخر كامناً، ثم يظهر لاحقاً. وتكون الخلايا الأخيرة أكثر ضرراً، لأنها تؤدي إلى النقائل. وإذا لم تتم إزالتها تماماً بالجراحة، فقد تعاود الظهور. وسرطان الثدي هو نمو غير مسيطر عليه لخلايا غير طبيعية في أنسجة الثدي، وتنمو وتنقسم بسرعة أكبر من الخلايا السليمة.

ويشير العلماء إلى أن بعض أنواع السرطان أكثر عدوانية من غيرها، حتى عند اكتشافها مبكراً، وذلك في ما يتعلق بسرطان الثدي الثلاثي السليبي، الذي يمثل ما يصل إلى 15 في المئة من جميع سرطانات الثدي، وفقاً لجمعية السرطان الأميركية.

وفي سرطان الثدي الثلاثي السليبي، تكون الخلايا السرطانية إما مفترقة إلى مستقبلات هرمون الإستروجين أو مستقبلات هرمون البروجسترون، أو تفقر هذه الخلايا إلى بروتين "هير 2" أو تحتوي على الكثير منه.

طور علماء أوروبيون بقيادة الباحث بيير سونفو من معهد جامعة لوفان في بلجيكا دواء يحد من انتشار سرطان الثدي، ويعتمد هذا الدواء الجديد على الجزيء المعروف باسم مايتو كيو، والذي يمنع الخلايا الجذعية السرطانية من الاستيقاظ. وفي تجربته على الفئران منع الدواء الجديد عودة ظهور النقائل في 80 في المئة من الحالات.

بروكسل - أعلن علماء أوروبيون نجاحهم في تطوير دواء مبتكر يمنع انتشار سرطان الثدي وعودته، وذلك بعد تجارب على فئران.

وطور العلماء العلاج بقيادة الباحث بيير سونفو من معهد جامعة لوفان في بلجيكا، ونشروا نتائج بحثهم في مجلة السرطانات، ونقلتها مجلة نيوزويك في تقرير للكاتب مارتن باريلاس. ويعتمد الدواء الجديد على الجزيء المعروف باسم مايتو كيو.

وعلى مدى 8 سنوات الماضية طور الباحث سونفو من معهد جامعة لوفان وفريقه علاج مايتو كيو، الذي منع عودة ظهور النقائل في 80 في المئة من الحالات، وكذلك منع تكرار سرطان الثدي في 75 في المئة من الحالات في الفئران.

الأسباب الرئيسية الثلاثة لوفيات السرطان هي العودة بعد العلاج وانتشار السرطان عن طريق النقائل ومقاومة العلاج

بالنسبة إلى الفئران، قام الفريق بدمج الجراحة مع العلاجات الكيميائية القياسية، كما هو الحال مع المرضى من البشر. واختبار الجزيء الجديد، أضاف الفريق مايتو كيو ليكون مكملاً للعلاج القياسي. وفي حين يتوافق مايتو كيو مع العلاج الكيميائي المعتاد، وجد الفريق أنه يمنع ذلك تكرار وانتشار سرطان الثدي في الفئران. ونظراً لأن الأسباب الرئيسية الثلاثة لوفيات السرطان هي العودة بعد العلاج

السل ما زال واحداً من أكثر الأمراض المعدية فتكا في العالم

والسل هو مرض معد يؤثر بشكل رئيسي على الرئتين (السل الرئوي) ولكنه قد يهاجم أي جزء من الجسم (السل خارج الرئة).

وينتشر السل عن طريق الهواء، مثله في ذلك مثل نزلات البرد العادية. ولا تنتقل العدوى سوى من خلال الأشخاص المصابين بالسل الرئوي. فعندما يقوم الأشخاص المصابون بالسل بالسعال أو العطس أو التحدث أو البصق أو الضحك أو الغناء، فهم يفرزون جراثيم السل المعروفة باسم "العصيات" في الهواء. وإذا استنشق شخص سليم وغير مصاب الهواء الذي يحتوي على البكتيريا، فإنه قد يصاب بالعدوى.

ومع ذلك، فالسل لا يعتبر من الأمراض التي تنتقل بسهولة لأن العدوى تحدث عموماً من الاحتكاك المباشر مع أشخاص مصابين بالمرض لفترة زمنية طويلة.

ويتغير الأزدحام والاحتفاظ في المنزل أو في مكان العمل أحد العوامل المهمة المهيئة للمرض.

ومن المهم الإدراك أن هناك فرقاً بين الإصابة ببعضيات السل وبين وجود المرض.

فالشخص المصاب ببعضيات السل لديه بكتيريا السل في جسده، ولكن جهازه المناعي يحميه من ظهور مضاعفات المرض عليه، كما أنه لا يتسبب في نشر المرض أو انتقاله إلى أشخاص آخرين.

أما الشخص المصاب بالسل فهو مريض ومعرض لخطر الموت. وإذا لم يعالج هذا الشخص بشكل صحيح، فقد ينشر المرض وينقله إلى أشخاص آخرين ويموتون خلال أشهر أو في غضون سنوات قليلة.

وقالت المنظمتان إن الاستثمارات العاجلة في ما يتعلق بمكافحة السل كانت حاسمة في ظل تفشي جائحة كورونا.

رغم انخفاض أعداد حالات الإصابة بالسل إلا أنه لا يزال يعد ثاني أكثر الأمراض المعدية فتكا بعد كوفيد - 19

ومن جانبه قال هانز كلوج، المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية، إنه بينما تخطت دول أوروبا وآسيا الوسطى هدفها المتمثل في خفض أعداد حالات الإصابة بالسل بنسبة 20 في المئة خلال فترة خمسة أعوام، فإنه ليس هناك مجال للتهاون.



السل يؤثر بشكل رئيسي على الرئتين

ارتفاع مستوى الدهون الثلاثية يزيد من خطر الإصابة بالسكتة الدماغية

السكري من النوع 2 أو مقدمات السكري، أو متلازمة الأيض وهي حالة يجتمع فيها ارتفاع ضغط الدم والسمنة وارتفاع نسبة السكر في الدم، ما يزيد من خطر الإصابة بمرض القلب.

الجسم يمتص معظم الدهون الثلاثية من الدهون الغذائية، كما يمكنه أيضاً إنتاج الدهون الثلاثية من تلقاء نفسه

كما يمكن أن يكون علامة على انخفاض مستويات هرمونات الغدة الدرقية (قصور الغدة الدرقية)، أو بعض الحالات الوراثية النادرة التي تؤثر في كيفية تحويل الجسم للدهون إلى طاقة.



السمنة تزيد من مستويات الدهون الثلاثية في الدم

ويمكن أن يساهم ارتفاع الدهون الثلاثية في تصلب الشرايين أو زيادة سُمك جدران الشريان مما يزيد من مخاطر الإصابة بسكتة دماغية أو أزمة قلبية أو أحد أمراض القلب. ويمكن أن يؤدي الارتفاع الشديد في الدهون الثلاثية إلى الإصابة بالتهاب حاد في البنكرياس.

وغالباً ما يكون ارتفاع الدهون الثلاثية علامة على حالات أخرى تزيد من مخاطر الإصابة بأحد أمراض القلب والسكتة الدماغية، ومن بينها السمنة ومتلازمة الأيض؛ وهي مجموعة من الصالات التي تتضمن كمية كبيرة جداً من الدهون الموجودة حول الخصر، وضغط الدم المرتفع، وارتفاع الدهون الثلاثية، وارتفاع نسبة السكر في الدم ومستويات الكوليسترول غير الطبيعية.

ويمكن أن يكون ارتفاع الدهون الثلاثية علامة على الإصابة بمرض

برلين - قال المركز الاتحادي للتوعية الصحية إن الدهون الثلاثية هي نوع من الدهون الموجودة في الدم، والتي تقوم بتزويد الجسم بالطاقة، مشيراً إلى أن الجسم يمتص معظمها من الدهون الغذائية، كما أن الجسم يمكنه أيضاً إنتاج الدهون الثلاثية من تلقاء نفسه.

وأضاف المركز الألماني أنه إذا تم تناول الكثير من الدهون الثلاثية، فإن الجسم يخزنها في الأنسجة الدهنية، مما يشكل خطراً على الصحة؛ نظراً إلى أن ارتفاع مستوى هذه الدهون في الجسم يزيد من خطر الإصابة بالأزمة القلبية والسكتة الدماغية.

وهناك العديد من العوامل التي تزيد من مستويات الدهون الثلاثية في الدم، ألا وهي: السمنة وعدم ممارسة الرياضة والنظام الغذائي عالي السعرات الحرارية وسوء السيطرة على مرض السكري ونقص نشاط

الغدة الدرقية وأمراض الكلى والتدخين وشرب الخمر. كما أن بعض الأدوية، مثل الستيرويدات وجبوب منع الحمل، يمكنها أيضاً رفع مستويات الدهون الثلاثية.

ويمكن خفض مستويات الدهون الثلاثية المرتفعة من خلال التغذية الصحية، أي الإقلال من السكر والابتعاد عن الأطعمة الجاهزة والأطعمة المجمدة لاحتوائها على الدهون المتحولة الضارة والإقلال من الدهون المشبعة الموجودة في اللحوم الحمراء والدواجن والجبن والحليب وتناول الدهون الصحية غير المشبعة الموجودة في زيت الزيتون وزيت المكسرات المختلفة، إلى جانب المواظبة على ممارسة الرياضة والأنشطة الحركية والإقلاع عن التدخين والخمر.



زخارف الهوية الإسلامية

الجغرافية والبيئية العمانية، وهذا انعكاس مباشر للعماني في مظهره وأخلاقه وتعاملاته.

وقالت الناصرية إنه في فترة السبعينيات والثمانينات تأثرت العمارة في عُمان بالانفتاح على الثقافة الغربية بما يسمى بالنمط العالمي أو النمط الحديث وفي مرحلة لاحقة كانت هناك محاولات لدمجها بالعمارة المحلية لينتج نمودج محلي لنمط ما بعد الحداثة بالخصوص في مسقط.

وتلتها فترة إثراء في العناصر المعمارية والمباني الأيقونية من بينها العمارة الدينية وبعض المباني العامة فكانت ثرية بالتفاصيل المعمارية والمنفذة بإتقان والتي دمجت بين العمل اليدوي للحرفيين واستخدام التكنولوجيا وطرق البناء الحديثة.

يستشهد بها على التواصل بين العمارة الحالية في عُمان ومقومات الهوية العمانية الأصيلة.

وقالت لبللى بنت محمد الناصرية اختصاصية عمارة عن مميزات العمارة العمانية "الموروث العماني غني ومتنوع بسبب تنوع الخلفيات الثقافية والاجتماعية لمن سكنوا عمان في الماضي والحاضر، بالإضافة إلى الانفتاح المرجعيات الثقافية لقاطنيها، ومما يميز موروث لا مثيل له في المنطقة".

وأضافت أن هذا التنوع انعكس بشكل كبير على الأنماط المعمارية في المناطق المختلفة في عُمان رغم اختلاف المرجعيات الثقافية لقاطنيها، ومما يميز العمارة في عمان بشكل عام؛ البساطة في المظهر التي تلبي الاحتياجات والممارسات اليومية والمراعية للطبيعة

صد طلقات المدافع وكذلك الحال مع قلعة نزوى وقصر جبرين، ذلك أن التأثير التقني الذي جلبه البرتغاليون ساعد على تطوير هذا النمط من القلاع، وهذا ما كَوّن لدى المبدع العُماني ثقافة معمارية وقدرات إبداعية قادرة على التطور ومواكبة الاحتياجات.

وأشارت إلى أنه رغم انفتاح المعماريين العُمانيين المعاصرين على التقنيات والمدارس المعمارية الحداثية وما بعد الحداثية إلا أن الارتباط بالمقومات الفنية والثقافية مازال يُسهم في إنتاج طرز معمارية عُمانية مبتكرة لكنها تعكس في طياتها جزءا من التاريخ والثقافة.

ولعل مبان مثل الأوبرا والمتحف الوطني والجامع الأكبر وحصن الشموخ ومبنى عمان في معرض إكسبو دبي من أكثر الأمثلة القائمة التي يمكن أن

العمارة العُمانية.. تاريخ وحضارة تتواصلان في البناء المعاصر

حصون وقلاع بُنيت لمواكبة الظروف البيئية

الحفريات في رأس الحد إلى مستوطنات تذهب عمارتها وتقسيماتها إلى حد بعيد لمباني الحارات العمانية التي نجدها اليوم".

وأوضحت أن المقابر مخروطية الشكل تعد من أقدم الآثار العمانية المسجلة على قائمة اليونسكو للتراث العالمي، وتعد أحد أنماط العمارة العمانية القديمة أيضا. وفي ما يتعلق بارتباط الموروث الديني بالعمارة العمانية قالت "يُعتقد أن المؤثر الديني كان من أكبر المؤثرات على العمارة العُمانية التي مازالت نشهدها اليوم، فعمارة عُمان المحلية نجدها متشعبة بمقومات العمارة الإسلامية التي تم تحويلها حسب الاحتياجات المحلية فننتج عن ذلك طابع إسلامي محلي عُمانى بذاته يتميز ببساطة مفرداته ووضوح لغته الفنية، والاقتصاد في المواد، والمساحات المخصصة للأنشطة واستعمال المواد المحلية من الطين والحجر والصاروخ والخشب وسعف النخيل وغيرها من المواد التي ساهمت في نحت شكل العمارة العمانية".

وأكدت أن الاحتكاك بالشعوب والثقافات المجاورة القريبة منها مثل اليمن والفرس والعراق والبعيدة مثل الهند والصين وأفريقيا الشرقية عن طريق التجارة ساهم في دخول بعض الممارسات وأشكال الفدرات المعمارية والنقوش التي أضافت بعدا آخر للعمارة العمانية المحلية ولعل أهم شكل واكثره شيوعا هو الشكل الدفاعي من حصون وقلاع وأبراج وقصور وبيوت محصنة. ويرجع ظهور هذا النوع من العمارة إلى موقع عمان الاستراتيجي الذي جعل

من المنطقة الساحلية والمنطقة الداخلية ساحة صراعات داخلية وخارجية كانحتاج المنطقي منها تطور العمارة الدفاعية باشكالها ومكوناتها ومفرداتها المعمارية العمانية المختلفة بل وأثر هذا النمط المعماري على العمارة المدعنة مثل البيوت والمنازل والمساجد وغيرها.

وقالت إن تفاعل المعماري العماني تفاعلا إيجابيا مع التيارات الفنية والتقنية الخارجية ساعده على ترسيخ العمارة العمانية المحلية وتطورها وهذا ما حصل على سبيل المثال في تطور القلاع مثل قلعة بهلا التي ضمت لكي تكون قادرة على

الهندسة المعمارية تلتقي فيها العلوم بالفنون منذ قديم الزمان حيث تراعي البنايات الظروف البيئية والمناخية بالإضافة إلى الهوية الحضارية، ففي سلطنة عمان نجد البنايات تعكس العقيدة الإسلامية وتواصل العمارة الحديثة في السلطنة الهندسة المعمارية العربية حتى في البنايات المعاصرة.

وهيها المعمارية التي أصبحت تعكس الإرث والثقافة العمانية". وتقول نعيمة بنت أحمد بن قاري استاذ مساعد في قسم الهندسة المدنية والمعمارية بجامعة السلطان قابوس "عندما نتأمل في ما تبقى بين المستوطنات العمانية من العصور القديمة نلاحظ وجود خطوط وصفات متواصلة عبر الزمن تجري بين هذه المنشآت وإن كانت متباعدة تاريخيا وحضاريا وتُعد العمارة العمانية التقليدية نتاجا لتطور تلك المباني القديمة التي شكلتها مؤثرات اجتماعية ثقافية اقتصادية وطبيعية".

وتضيف "تمتد عمارة عمان المحلية إلى الألف الثالث قبل الميلاد حيث كشفت



الموروث المعماري في عمان غني ومتنوع بسبب تنوع الخلفيات الثقافية والاجتماعية لمن سكنوا المنطقة في الماضي والحاضر



مسقط - لطالما كانت قصة الإنسان العماني ومحاولته للتأقلم مع التنوع البيئي في أرضه مصدر إلهام للباحثين في مجال العمارة، إذ تعد من الانعكاسات الواضحة على تفاعل الإنسان مع الطبيعة، وتصنف العمارة كاهم مركاتز الحضارة العمانية التي تتميز بتنوعها من قلاع وحصون كجزء من الحياة السياسية التي مارسها العماني القديم وصولا إلى حياته الدينية التي تتجلى من خلالها المساجد والمآذن والمنابر، وتظهر فنون العمارة جلية في البيوت والأسواق العمانية.

وحول تأثير الإرث والثقافة العمانية على العمارة يقول هيثم بن نجيب العبري باحث معماري "إن علاقة الإنسان العماني بالمكان الذي يختاره للتعمير والاستقرار كانت ولا تزال تتميز برابطة خاصة تلتخص في احترامه لطبيعة الموارد المتوفرة لتأسيس حياة تكفل له الاستقرار والعيش الكريم".

ويضيف "إن المورد الأساسي الذي يحدد موقع استقرار الإنسان كان الماء وبحسب وفرته تتحدد نسبية البناء والمساحة الزراعية، وكذلك بحسب طوبوغرافية الموقع وبناء على توفر الموارد الطبيعية المحيطة تتحدد طريقة البناء والنمط المعماري. ولقد تميز العُماني بقدرته على التكيف والتعمير بأنماط معمارية مميزة لكل منطقة. وهذه الثقافة نابعة من العبرية العُمانية في التعمير التي كان جوهرها البساطة واحترام قدسية الموارد الطبيعية وتعايشه المبني على التكافل مع الآخر في نسيج اجتماعي مترابط".

ويقترّب العبري من المدي الذي حققته الأنماط المعمارية الحالية ويقول "العمارة الحالية خضعت للتدرج في البناء والتعمير مع الحفاظ على استمرار العمارة العمانية بطابع معاصر يتناسب في توظيفه مع نوع ومكان المشروع.

وإلى أن سلطنة عُمان حتى يومنا هذا يثني دائما على حفاظ السلطنة على

تورينو الإيطالية.. باريس صغيرة

باريس". وفي واقع الأمر تم بناء الهيكل المعدني لكلا البرجين في نفس التوقيت، وتم افتتاحهما في عام 1889، وهو الوقت الذي شهد بداية تطور مدينة تورينو

وتحولها إلى مدينة صناعية حديثة. وبعد عشر سنوات من إنشاء "مول أنطونيليانا" تم تأسيس شركة فيات، وبالتالي أصبحت مدينة تورينو معقلا لصناعة السيارات في إيطاليا. وأوضح المؤرخ باربيرو قائلا "كانت مدينة تورينو بأكملها تعتمد على مصنع فيات، حيث كان يدب النشاط مبكرا وينتهي اليوم بعد انتهاء الوردية الأخيرة، وبعد ذلك بفترة وجيزة تغلق المحال أبوابها، ولم يكن من الوارد آنذاك الخروج في وقت متأخر من الليل".

وقد شهدت هذه الفترة قدوم الكثير من سكان جنوب إيطاليا إلى مدينة تورينو بحثا عن عمل، وأقاموا في المدينة، التي تستقبل حاليا الكثير من المهاجرين من جميع أنحاء العالم. وعلى الجانب الآخر وضعت ورش العمل في لينجوتو، التابعة لشركة فيات الحديثة، ويرتفع برج المبنى إلى 167 مترا، ويمكن للسياح استعمال المصعد الزجاجي العائم للوصول إلى ارتفاع 85 مترا من أجل الاستمتاع برؤية بانورامية على مدينة تورينو بأكملها والمناظر الجبلية الخلابة المحيطة بها.

وأوضحت نيكول طالبة الهندسة المعمارية من سويسرا بصحة زملائها روعة هذا المشهد بقولها "بعض الخيال يمكن للمرء اكتشاف جوانب الشبه بين هذا البرج وبرج إيفل في

وممرات التسوق المغطاة، وخاصة جاليريا سوبالينا الأنيق، والذي يقع بين ساحة كاستيلو وساحة كارلو البيرتو، ويوجد في هذه المنطقة أيضا قصر "بلاسو كاريجانانو" المشيد على طراز الباروك، والذي شهد اجتماع أول برلمان إيطالي، وقد استوحى المهندس المعماري فكرة التصميم من واجهة متحف اللوفر في باريس.

قصر فيناريا ريالا تم إنشاؤه لمحاكاة روعة القصر فرساي حيث يشبه الغاليري الأنيق في هذا القصر الملكي قاعة المرايا

ويعتبر برج "مول أنطونيليانا" من المعالم البارزة جدا في مدينة تورينو، وقد تم تشييده في البداية ليكون معبدا يهوديا، إلا أنه لم يتم استعماله على هذا النحو، ويرتفع برج المبنى إلى 167 مترا، ويمكن للسياح استعمال المصعد الزجاجي العائم للوصول إلى ارتفاع 85 مترا من أجل الاستمتاع برؤية بانورامية على مدينة تورينو بأكملها والمناظر الجبلية الخلابة المحيطة بها. وأوضحت نيكول طالبة الهندسة المعمارية من سويسرا بصحة زملائها روعة هذا المشهد بقولها "بعض الخيال يمكن للمرء اكتشاف جوانب الشبه بين هذا البرج وبرج إيفل في

المصممة على الطراز الباريسي، قائلا "بالطبع لقد أثر القرب من فرنسا علينا، على الرغم من أن الطابع الإيطالي ظل هو الأساس".

وشرح المؤرخ الإيطالي أن اصل مدينة تورينو يعود إلى زمن الإمبراطورية الرومانية، ولكن يرجع الفضل إلى حكام سافوي في تنظيم المدينة وتدشين الطرقات الواسعة والميادين الكبيرة، ويعتمد تخطيط المدينة على الشكل المركزي على غرار النظام المتبع في فرنسا.

وأشار باربيرو إلى أن تخطيط المدينة يعتمد على نظام طرقات يشبه رقعة الشطرنج، وتبدأ الشوارع دائما من قلعة سافوي في ساحة كاستيلو، وقد ساعد هذا التخطيط والاستقامة في جعل سكان تورينو يشعرون بأنهم متفوقون على سكان ميلانو، والتي تعتبر المدينة المنافسة لتورينو. وأضاف المؤرخ الإيطالي قائلا "يعود أصل الشوارع والأزقة في مدينة ميلانو إلى العصور الوسطى".

ويظهر التأثير الفرنسي في تورينو أيضا في بورتيتشي، حيث تعد هذه الأزوقة الأنيقة رمزا للمدينة، وتتصل معظم هذه الأزوقة ببعضها البعض وتمتد لمسافة تزيد عن 18 كلم. وتنتشر المتاجر القديمة والمقاهي التاريخية تحت هذه الأزوقة الأنيقة، وينعم سكان تورينو بتناول الأطباق الشهية في الهواء الطلق حتى في ظل ظروف الطقس السيء.

وتظهر اللمسة التصميمية الباريسية الأنيقة أيضا من خلال الأزوقة التقليدية

الدفاعية التي تتمتع بها المدينة". وتعتبر كنيسة البازيليكا من أهم معالم تورينو، ويمكن للسياح هنا الاستمتاع بإطلالة رائعة على المدينة

بأكملها، وقد قام دوق سافوي فيكتور أماديوس الثاني ببناء كنيسة البازيليكا كنوع من الشكر للرب لصد هجمات القوات الفرنسية التي أرسلها الملك لويس الرابع عشر والمعروف باسم "ملك الشمس".

وأضاف المؤرخ باربيرو، أثناء تناول قهوة الإسبريسو في ساحة سان كارلو

قصر "فيناريا ريالا"، والذي تم إنشاؤه لمحاكاة روعة قصر فرساي، حيث يشبه الغاليري الأنيق في هذا القصر الملكي قاعة المرايا بقصر فرساي.

وتقع مدينة تورينو عند سفح جبال الألب، ولا تبعد عن الحدود الفرنسية أكثر من ساعة بالسيارة، وأوضح الكاتب والمؤرخ اليساندرو باربيرو أن العلاقات مع الدولة المجاورة لم تكن سهلة على الدوام، وأضاف قائلا "لقد حاول الفرنسيون عدة مرات الاستيلاء على مدينتنا، ولكنهم فشلوا بفضل الأنظمة

تورينو (إيطاليا) - تعتبر تورينو من أشهر المدن الإيطالية بفضل تمتعها بجواء باريسية ساحرة، ما جعلها تشتهر بلقب "باريس الصغيرة".

ونقل أعضاء طبقة النبلاء في مملكة سافوي العاصمة من "شامبيرى" إلى "تورينو" في عام 1563. وجلب حكام سافوي روعة فن الباروك إلى مدينة تورينو والمنطقة المحيطة بها، وقد تم إدراج أكثر من 10 قصور من هذه الحقبة ضمن قائمة التراث العالمي لمنظمة اليونسكو، ومنها على سبيل المثال



ملامح معمارية مشتركة

مقدونيا تقف عقبة أمام حلم حسم البرتغال لتذكرة المونديال

ألمانيا (2 - 1) وإيطاليا، كما أنها تعادلت سلبا في زيارتها الوحيدة إلى البرتغال في 2012. وقال مدربها بلاغويا ميليفسكي "نحن في طريقنا لنؤكد سبب تواجدها بين أفضل 20 منتخبا أوروبيا".

كما ذكر نجم وسطها إليف الماس "بصراحة قد تكون أصعب مباراة وأكثرها إثارة لنا جميعا". وتابع "أمامنا 90 دقيقة لتحقيق حلم طفولتنا، ليس لنا وحدنا، بل لكامل أبناء بلدنا.. ببساطة يجب أن نعرف أنه ليس بمقدورنا تفويت هذه الفرصة ويجب أن نحترق في أرض الملعب للوصول إلى قطر".

ورأى زميله إزغبان اليوسكي جناح الأهلي السعودي "فرنا على عملاق مثل إيطاليا، لكن أمامنا خطوة إضافية نحو كأس العالم. نحلم بالفوز الثلاثاء".

وعن سعي رونالدو لمشاركة خامسة في كأس العالم، أضاف اليوسكي "لا نريد أن نفقد شيئا في مسيرة رونالدو، لكننا نعتقد بإمكانية الفوز على البرتغال".

تتشهد مدينة خورزوف الجنوبية توزيع بطاقة ثانية بين بولندا المضيفة والسويد، بعد تاهل الأولي إلى نهائي المسار الثاني من دون أن تلعب لإقصاء خصمتهما روسيا بسبب غزوها أوكرانيا، والثانية على حساب تشيكا 1 - 0 بعد التمديد. وتشكل السويد التي بلغت ربع نهائي نسخة 2018 عقدة لبولندا بعد أن فازت عليها في آخر ست مباريات.

والتقى المنتخبان في دور المجموعات من كأس أوروبا الصيف الماضي في سان بطرسبورغ، ففازت السويد في المرق الأخير 3 - 2 أمام روبرت ليفاندوفسكي صاحب الهدفين.



أهدروا فرصة التاهل المباشر بخسارة في الوقت القاتل أمام ضيفتهم صربيا 1 - 2 في نوفمبر. وفي حال عدم تاهل البرتغال سيشكل ذلك مفاجأة أخرى مدوية أيضا، نظرا للأسماء الرائعة التي تضمها تشكيلة سيليساو على غرار كريستيانو رونالدو أفضل لاعب في العالم خمس مرات، الشاب جواو فيليكس وصانع اللعب برناردو سيلفا. وبالنسبة إلى رونالدو (37 عاما)، ستكون منطقيا النسخة الأخيرة له في كأس العالم، بعد مسيرة زاخرة شهدت تربعه على قائمة أفضل المسجلين في تاريخ المباريات الدولية.

ويعود إلى صفوف البرتغال المدافع المخضرم ببيبي الذي شفى من كورونا والظهير جواو كانسيلو من الإيقاف.

وقال برناردو سيلفا لاعب مانشستر سيتي الإنجليزي "علينا مسؤولية التاهل إلى كأس العالم، لذا هناك ضغوط بصرف النظر عن هوية الخصم الذي نواجهه. نعرف جيدا أنه يجب أن نكون في قطر".

ولم تغب البرتغال، أحد أبرز المنتخبات على الساحة الدولية، عن كأس العالم منذ 1998، علما أن أبرز نتائجها

حققتها عام 1966 عندما حلت ثالثة مع أسطورتها الموزمبيقي الأصل أوزيبيو. ورغم تشكيلتها التي عجت

بالنجوم أبرزهم رونالدو، لم تتمكن من تخطي دور الـ16 في النسخ

الثلاث الأخيرة بعد حلولها رابعة في نسخة 2006.

في المقابل، حققت مقدونيا الشمالية المفاجأة في التصفيات بفوزها على أرض

وكانت الدولة الناشئة بعد تفكك يوغوسلافيا قد بلغت كأس أوروبا للمرة الأولى في تاريخها الحديث الصيف الماضي عندما ودعت من دور المجموعات.

وحذر لاعب وسط البرتغال جواو موتينيو "في الوقت الراهن، كرة القدم مختلفة. يمكن لأي كان الفوز على أي كان.

وعلق على مواجهة الدولة البالغ عدد سكانها نحو مليوني نسمة ومصنفة 67

عالميا "يجب أن نظهر في أرض الملعب أننا نمك نوعية أفضل ونفرض أسلوب لعبنا".

وكان رجال المدرب فرناندو سانتوس قد

باريس - تواجه البرتغال ضيفتها مقدونيا الشمالية الثلاثاء على بطاقة مؤهلة إلى مونديال 2022 في كرة القدم، وفي اندهانها المفاجأة المدوية التي حققتها الدولة المتواضعة كرويا الخميس عندما حرمت إيطاليا من المشاركة في الحدث العالمي مرة ثانية تواليا.

والحققت الدولة البلقانية خسارة تاريخية بإيطاليا في عقر دارها في باليرمو بهدف الكسندر ترايكوفسكي القاتل في اللحظات الأخيرة، لتبلغ نهائي المسار الثالث وتواجه البرتغال التي تخطت تركيا 3 - 1.

**رغم تشكيلتها التي عجت
بالنجوم أبرزهم رونالدو،
لم تتمكن البرتغال من
تخطي دور الـ16 في النسخ
الثلاث الأخيرة**

وبدلا من مواجهة توقعها كثيرون بين البرتغال وإيطاليا، حاملي لقب آخر نسختين من كأس أوروبا، سيسبب ضيفها ملعب دراغاو في بورتو مقدونيا الشمالية الباحثة عن تاهل أول في تاريخها إلى كأس العالم.

وكانت الدولة الناشئة بعد تفكك يوغوسلافيا قد بلغت كأس أوروبا للمرة الأولى في تاريخها الحديث الصيف الماضي عندما ودعت من دور المجموعات.

وحذر لاعب وسط البرتغال جواو موتينيو "في الوقت الراهن، كرة القدم مختلفة. يمكن لأي كان الفوز على أي كان.

وعلق على مواجهة الدولة البالغ عدد سكانها نحو مليوني نسمة ومصنفة 67

عالميا "يجب أن نظهر في أرض الملعب أننا نمك نوعية أفضل ونفرض أسلوب لعبنا".

وكان رجال المدرب فرناندو سانتوس قد

باريس - تواجه البرتغال ضيفتها مقدونيا الشمالية الثلاثاء على بطاقة مؤهلة إلى مونديال 2022 في كرة القدم، وفي اندهانها المفاجأة المدوية التي حققتها الدولة المتواضعة كرويا الخميس عندما حرمت إيطاليا من المشاركة في الحدث العالمي مرة ثانية تواليا.

والحققت الدولة البلقانية خسارة تاريخية بإيطاليا في عقر دارها في باليرمو بهدف الكسندر ترايكوفسكي القاتل في اللحظات الأخيرة، لتبلغ نهائي المسار الثالث وتواجه البرتغال التي تخطت تركيا 3 - 1.

وبدلا من مواجهة توقعها كثيرون بين البرتغال وإيطاليا، حاملي لقب آخر نسختين من كأس أوروبا، سيسبب ضيفها ملعب دراغاو في بورتو مقدونيا الشمالية الباحثة عن تاهل أول في تاريخها إلى كأس العالم.

وكانت الدولة الناشئة بعد تفكك يوغوسلافيا قد بلغت كأس أوروبا للمرة الأولى في تاريخها الحديث الصيف الماضي عندما ودعت من دور المجموعات.

وحذر لاعب وسط البرتغال جواو موتينيو "في الوقت الراهن، كرة القدم مختلفة. يمكن لأي كان الفوز على أي كان.

وعلق على مواجهة الدولة البالغ عدد سكانها نحو مليوني نسمة ومصنفة 67

عالميا "يجب أن نظهر في أرض الملعب أننا نمك نوعية أفضل ونفرض أسلوب لعبنا".

وكان رجال المدرب فرناندو سانتوس قد

باريس - تواجه البرتغال ضيفتها مقدونيا الشمالية الثلاثاء على بطاقة مؤهلة إلى مونديال 2022 في كرة القدم، وفي اندهانها المفاجأة المدوية التي حققتها الدولة المتواضعة كرويا الخميس عندما حرمت إيطاليا من المشاركة في الحدث العالمي مرة ثانية تواليا.

والحققت الدولة البلقانية خسارة تاريخية بإيطاليا في عقر دارها في باليرمو بهدف الكسندر ترايكوفسكي القاتل في اللحظات الأخيرة، لتبلغ نهائي المسار الثالث وتواجه البرتغال التي تخطت تركيا 3 - 1.

وبدلا من مواجهة توقعها كثيرون بين البرتغال وإيطاليا، حاملي لقب آخر نسختين من كأس أوروبا، سيسبب ضيفها ملعب دراغاو في بورتو مقدونيا الشمالية الباحثة عن تاهل أول في تاريخها إلى كأس العالم.

وكانت الدولة الناشئة بعد تفكك يوغوسلافيا قد بلغت كأس أوروبا للمرة الأولى في تاريخها الحديث الصيف الماضي عندما ودعت من دور المجموعات.

وحذر لاعب وسط البرتغال جواو موتينيو "في الوقت الراهن، كرة القدم مختلفة. يمكن لأي كان الفوز على أي كان.

وعلق على مواجهة الدولة البالغ عدد سكانها نحو مليوني نسمة ومصنفة 67

عالميا "يجب أن نظهر في أرض الملعب أننا نمك نوعية أفضل ونفرض أسلوب لعبنا".

وكان رجال المدرب فرناندو سانتوس قد

باريس - تواجه البرتغال ضيفتها مقدونيا الشمالية الثلاثاء على بطاقة مؤهلة إلى مونديال 2022 في كرة القدم، وفي اندهانها المفاجأة المدوية التي حققتها الدولة المتواضعة كرويا الخميس عندما حرمت إيطاليا من المشاركة في الحدث العالمي مرة ثانية تواليا.

والحققت الدولة البلقانية خسارة تاريخية بإيطاليا في عقر دارها في باليرمو بهدف الكسندر ترايكوفسكي القاتل في اللحظات الأخيرة، لتبلغ نهائي المسار الثالث وتواجه البرتغال التي تخطت تركيا 3 - 1.

وبدلا من مواجهة توقعها كثيرون بين البرتغال وإيطاليا، حاملي لقب آخر نسختين من كأس أوروبا، سيسبب ضيفها ملعب دراغاو في بورتو مقدونيا الشمالية الباحثة عن تاهل أول في تاريخها إلى كأس العالم.

وكانت الدولة الناشئة بعد تفكك يوغوسلافيا قد بلغت كأس أوروبا للمرة الأولى في تاريخها الحديث الصيف الماضي عندما ودعت من دور المجموعات.

وحذر لاعب وسط البرتغال جواو موتينيو "في الوقت الراهن، كرة القدم مختلفة. يمكن لأي كان الفوز على أي كان.

وعلق على مواجهة الدولة البالغ عدد سكانها نحو مليوني نسمة ومصنفة 67

عالميا "يجب أن نظهر في أرض الملعب أننا نمك نوعية أفضل ونفرض أسلوب لعبنا".

وكان رجال المدرب فرناندو سانتوس قد

باريس - تواجه البرتغال ضيفتها مقدونيا الشمالية الثلاثاء على بطاقة مؤهلة إلى مونديال 2022 في كرة القدم، وفي اندهانها المفاجأة المدوية التي حققتها الدولة المتواضعة كرويا الخميس عندما حرمت إيطاليا من المشاركة في الحدث العالمي مرة ثانية تواليا.

والحققت الدولة البلقانية خسارة تاريخية بإيطاليا في عقر دارها في باليرمو بهدف الكسندر ترايكوفسكي القاتل في اللحظات الأخيرة، لتبلغ نهائي المسار الثالث وتواجه البرتغال التي تخطت تركيا 3 - 1.

وبدلا من مواجهة توقعها كثيرون بين البرتغال وإيطاليا، حاملي لقب آخر نسختين من كأس أوروبا، سيسبب ضيفها ملعب دراغاو في بورتو مقدونيا الشمالية الباحثة عن تاهل أول في تاريخها إلى كأس العالم.

وكانت الدولة الناشئة بعد تفكك يوغوسلافيا قد بلغت كأس أوروبا للمرة الأولى في تاريخها الحديث الصيف الماضي عندما ودعت من دور المجموعات.

وحذر لاعب وسط البرتغال جواو موتينيو "في الوقت الراهن، كرة القدم مختلفة. يمكن لأي كان الفوز على أي كان.

وعلق على مواجهة الدولة البالغ عدد سكانها نحو مليوني نسمة ومصنفة 67

عالميا "يجب أن نظهر في أرض الملعب أننا نمك نوعية أفضل ونفرض أسلوب لعبنا".

وكان رجال المدرب فرناندو سانتوس قد

رباعي عرب أفريقيا يطرق أبواب مونديال قطر

● مصر تخوض رحلة حذرة والجزائر تتربص بالكاميرون
● المغرب ينشد تكرار الإنجاز وتونس في وضع مريح



طريق مفتوح

لكن محاولات كثير منهم باءت بالفشل بسبب عدها المحدود، وشهدت العملية مناوشات بين الأنصار ما اضطر مصالحي الأمن إلى التدخل بحزم.

وتبدو كفة الجزائر راجحة لإعادة البسمة إلى جماهيرها، بعد خيبة أمل العرس القاري في الكاميرون عندما فقدت

لقبها بخروجها من الدور الأول.

واكد قائد الجزائر نجم مانشستر سيتي الإنجليزي رياض محرز أن منتخب بلاده تخطي شحوطا فقط في طريقه

لنهائيات كأس العالم، مشددا على أن مباراة الإياب ستكون صعبة جدا.

وقال محرز "فرنا بشوط أول فقط، مع الكثير من الرغبة والإدارة، لكننا نعلم أن هناك مباراة ثانية بالجزائر ستكون قوية جدا".

مضيفا "منتخب الكاميرون صعب الترويض، ونعلم أنه سيفعل المستحيل ليظهر ردة فعله في لقاء الإياب، لهذا سنعد العدة جيدا وسنكون مستعدين لهذا اللقاء".

ونفذت 35 ألف تذكرة مخصصة للمباراة في وقت قياسي، ما جعل الجماهير التونسية من مختلف مناطق البلاد تتدبر لعدم حصولها على تذكرة، وتطالب السلطات بزيادة العدد بملعب

رادس، من أجل دعم نسور قرطاج ومشاركتهم فرحة التاهل السادس للمونديال.

وطالب مدرب تونس جلال القادري لاعبيه بأن "يبقوا أرجلهم على الأرض، ولا يفرحوا كثيرا إلا بعد إنجاز المهمة في لقاء الإياب".

في المقابل، أكد رئيس الاتحاد المالي ماماتو توري عند وصوله إلى تونس "المباراة ستكون صعبة من دون شك، نتمنى من الجميع أن يكونوا جاهزين لكسب ورقة التاهل"، مضيفاً "منتخب

مالي سيلعب اليوم الكل في الكل من أجل تحقيق إنجاز تاريخي للكرة المالية التي لم تتذوق من قبل طعم التواجد في المونديال".

ويسعى المغرب لتكرار إنجازي عامي 1994 و1998 عندما تخطى منافسيه الزامبي والغاني على ملعب محمد الخامس في الدار البيضاء لبلوغ نهائيات الولايات المتحدة وفرنسا تواليا.

ويحتاج المغرب إلى التعادل السلبي لبلوغ النهائيات. وفي المباراة الخامسة الأخيرة تبقى حظوظ المنتخبين النيجيري والغاني متساوية عندما يلتقيان في أبوجا بعد تعادلهما سلبا في أكرا وإن كانت الأفضلية نسبية لـ"النسور الممتازة" التي تلعب على أرضها وأمام جماهيرها.

ويحتاج المغرب إلى التعادل السلبي لبلوغ النهائيات. وفي المباراة الخامسة الأخيرة تبقى حظوظ المنتخبين النيجيري والغاني متساوية عندما يلتقيان في أبوجا بعد تعادلهما سلبا في أكرا وإن كانت الأفضلية نسبية لـ"النسور الممتازة" التي تلعب على أرضها وأمام جماهيرها.

ويحتاج المغرب إلى التعادل السلبي لبلوغ النهائيات. وفي المباراة الخامسة الأخيرة تبقى حظوظ المنتخبين النيجيري والغاني متساوية عندما يلتقيان في أبوجا بعد تعادلهما سلبا في أكرا وإن كانت الأفضلية نسبية لـ"النسور الممتازة" التي تلعب على أرضها وأمام جماهيرها.

ويحتاج المغرب إلى التعادل السلبي لبلوغ النهائيات. وفي المباراة الخامسة الأخيرة تبقى حظوظ المنتخبين النيجيري والغاني متساوية عندما يلتقيان في أبوجا بعد تعادلهما سلبا في أكرا وإن كانت الأفضلية نسبية لـ"النسور الممتازة" التي تلعب على أرضها وأمام جماهيرها.

ويحتاج المغرب إلى التعادل السلبي لبلوغ النهائيات. وفي المباراة الخامسة الأخيرة تبقى حظوظ المنتخبين النيجيري والغاني متساوية عندما يلتقيان في أبوجا بعد تعادلهما سلبا في أكرا وإن كانت الأفضلية نسبية لـ"النسور الممتازة" التي تلعب على أرضها وأمام جماهيرها.

ويحتاج المغرب إلى التعادل السلبي لبلوغ النهائيات. وفي المباراة الخامسة الأخيرة تبقى حظوظ المنتخبين النيجيري والغاني متساوية عندما يلتقيان في أبوجا بعد تعادلهما سلبا في أكرا وإن كانت الأفضلية نسبية لـ"النسور الممتازة" التي تلعب على أرضها وأمام جماهيرها.

ويحتاج المغرب إلى التعادل السلبي لبلوغ النهائيات. وفي المباراة الخامسة الأخيرة تبقى حظوظ المنتخبين النيجيري والغاني متساوية عندما يلتقيان في أبوجا بعد تعادلهما سلبا في أكرا وإن كانت الأفضلية نسبية لـ"النسور الممتازة" التي تلعب على أرضها وأمام جماهيرها.

ويحتاج المغرب إلى التعادل السلبي لبلوغ النهائيات. وفي المباراة الخامسة الأخيرة تبقى حظوظ المنتخبين النيجيري والغاني متساوية عندما يلتقيان في أبوجا بعد تعادلهما سلبا في أكرا وإن كانت الأفضلية نسبية لـ"النسور الممتازة" التي تلعب على أرضها وأمام جماهيرها.

ويحتاج المغرب إلى التعادل السلبي لبلوغ النهائيات. وفي المباراة الخامسة الأخيرة تبقى حظوظ المنتخبين النيجيري والغاني متساوية عندما يلتقيان في أبوجا بعد تعادلهما سلبا في أكرا وإن كانت الأفضلية نسبية لـ"النسور الممتازة" التي تلعب على أرضها وأمام جماهيرها.

ويحتاج المغرب إلى التعادل السلبي لبلوغ النهائيات. وفي المباراة الخامسة الأخيرة تبقى حظوظ المنتخبين النيجيري والغاني متساوية عندما يلتقيان في أبوجا بعد تعادلهما سلبا في أكرا وإن كانت الأفضلية نسبية لـ"النسور الممتازة" التي تلعب على أرضها وأمام جماهيرها.

ويحتاج المغرب إلى التعادل السلبي لبلوغ النهائيات. وفي المباراة الخامسة الأخيرة تبقى حظوظ المنتخبين النيجيري والغاني متساوية عندما يلتقيان في أبوجا بعد تعادلهما سلبا في أكرا وإن كانت الأفضلية نسبية لـ"النسور الممتازة" التي تلعب على أرضها وأمام جماهيرها.

ويحتاج المغرب إلى التعادل السلبي لبلوغ النهائيات. وفي المباراة الخامسة الأخيرة تبقى حظوظ المنتخبين النيجيري والغاني متساوية عندما يلتقيان في أبوجا بعد تعادلهما سلبا في أكرا وإن كانت الأفضلية نسبية لـ"النسور الممتازة" التي تلعب على أرضها وأمام جماهيرها.

ويحتاج المغرب إلى التعادل السلبي لبلوغ النهائيات. وفي المباراة الخامسة الأخيرة تبقى حظوظ المنتخبين النيجيري والغاني متساوية عندما يلتقيان في أبوجا بعد تعادلهما سلبا في أكرا وإن كانت الأفضلية نسبية لـ"النسور الممتازة" التي تلعب على أرضها وأمام جماهيرها.

ويحتاج المغرب إلى التعادل السلبي لبلوغ النهائيات. وفي المباراة الخامسة الأخيرة تبقى حظوظ المنتخبين النيجيري والغاني متساوية عندما يلتقيان في أبوجا بعد تعادلهما سلبا في أكرا وإن كانت الأفضلية نسبية لـ"النسور الممتازة" التي تلعب على أرضها وأمام جماهيرها.

ويحتاج المغرب إلى التعادل السلبي لبلوغ النهائيات. وفي المباراة الخامسة الأخيرة تبقى حظوظ المنتخبين النيجيري والغاني متساوية عندما يلتقيان في أبوجا بعد تعادلهما سلبا في أكرا وإن كانت الأفضلية نسبية لـ"النسور الممتازة" التي تلعب على أرضها وأمام جماهيرها.

ويحتاج المغرب إلى التعادل السلبي لبلوغ النهائيات. وفي المباراة الخامسة الأخيرة تبقى حظوظ المنتخبين النيجيري والغاني متساوية عندما يلتقيان في أبوجا بعد تعادلهما سلبا في أكرا وإن كانت الأفضلية نسبية لـ"النسور الممتازة" التي تلعب على أرضها وأمام جماهيرها.

ويحتاج المغرب إلى التعادل السلبي لبلوغ النهائيات. وفي المباراة الخامسة الأخيرة تبقى حظوظ المنتخبين النيجيري والغاني متساوية عندما يلتقيان في أبوجا بعد تعادلهما سلبا في أكرا وإن كانت الأفضلية نسبية لـ"النسور الممتازة" التي تلعب على أرضها وأمام جماهيرها.

ويحتاج المغرب إلى التعادل السلبي لبلوغ النهائيات. وفي المباراة الخامسة الأخيرة تبقى حظوظ المنتخبين النيجيري والغاني متساوية عندما يلتقيان في أبوجا بعد تعادلهما سلبا في أكرا وإن كانت الأفضلية نسبية لـ"النسور الممتازة" التي تلعب على أرضها وأمام جماهيرها.

ويحتاج المغرب إلى التعادل السلبي لبلوغ النهائيات. وفي المباراة الخامسة الأخيرة تبقى حظوظ المنتخبين النيجيري والغاني متساوية عندما يلتقيان في أبوجا بعد تعادلهما سلبا في أكرا وإن كانت الأفضلية نسبية لـ"النسور الممتازة" التي تلعب على أرضها وأمام جماهيرها.

ويحتاج المغرب إلى التعادل السلبي لبلوغ النهائيات. وفي المباراة الخامسة الأخيرة تبقى حظوظ المنتخبين النيجيري والغاني متساوية عندما يلتقيان في أبوجا بعد تعادلهما سلبا في أكرا وإن كانت الأفضلية نسبية لـ"النسور الممتازة" التي تلعب على أرضها وأمام جماهيرها.

ويحتاج المغرب إلى التعادل السلبي لبلوغ النهائيات. وفي المباراة الخامسة الأخيرة تبقى حظوظ المنتخبين النيجيري والغاني متساوية عندما يلتقيان في أبوجا بعد تعادلهما سلبا في أكرا وإن كانت الأفضلية نسبية لـ"النسور الممتازة" التي تلعب على أرضها وأمام جماهيرها.

القاهرة - سيكون الرباعي العربي الأفريقي الجزائري وتونس ومصر والمغرب على أبواب إنجاز تاريخي، عندما يخوض الثلاثاء إياب الدور الثالث الحاسم من التصفيات الأفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم لكرة القدم 2022 في قطر.

وكان الرباعي خطا خطوة كبيرة لحجز بطاقة التاهل خصوصا تونس والجزائر اللتين عادتا بفوز ثمين خارج القواعد من مالي والكاميرون بنتيجة واحدة 1 - 0، والمغرب المتعادل مع

مضيفته الكونغو الديمقراطية 1 - 1، فيما حققت مصر الأهم بفوزها على ضيفتها السنغال بطة القارة السمراء بهدف وحيد بالنيان الصديقة.

ويكفي المنتخبين الأربعة التعادل (سليبي للمغرب) لتضمن تواجدهما في قطر في إنجاز تاريخي للمنتخبات العربية في القارة السمراء حيث لم يسبق أن بلغ هذا العدد نهائيات نسخة واحدة من المونديال وكانت النسخة الأخيرة في روسيا قبل أربعة أعوام أكبرها بتواجد المغرب وتونس ومصر.

وفي حال تاهلها سيرتفع عدد المنتخبات العربية في النهائيات إلى ستة بعد قطر المضيفة والسعودية، في إنجاز آخر للكرة العربية التي يبقى أكبر عدد لمثيلها في النهائيات 4 وكان ذلك في النسخة الأخيرة في روسيا، هي فضلا عن تونس والمغرب ومصر، السعودية.

وتونس ومصر، السعودية.

وتونس ومصر، السعودية.

وتونس ومصر، السعودية.

وتونس ومصر، السعودية.

وتونس ومصر، السعودية.

وتونس ومصر، السعودية.

وتونس ومصر، السعودية.

وتونس ومصر، السعودية.

وتونس ومصر، السعودية.

وتونس ومصر، السعودية.

وتونس ومصر، السعودية.

وتونس ومصر، السعودية.

وتونس ومصر، السعودية.

وتونس ومصر، السعودية.

وتونس ومصر، السعودية.

وتونس ومصر، السعودية.

وتونس ومصر، السعودية.

وتونس ومصر، السعودية.

وتونس ومصر، السعودية.

وتونس ومصر، السعودية.

وتونس ومصر، السعودية.

وتونس ومصر، السعودية.

وتونس ومصر، السعودية.

وتونس ومصر، السعودية.

وتونس ومصر، السعودية.

وتونس ومصر، السعودية.

وتونس ومصر، السعودية.

وتونس ومصر، السعودية.

وتونس ومصر، السعودية.

وتونس ومصر، السعودية.

وتونس ومصر، السعودية.

وتونس ومصر، السعودية.

حسابات إماراتية - عراقية لمواجهة أستراليا في الملحق الآسيوي

من أجل التاهل للملحق إلى الفوز في مباراته الثلاثاء وتعثر المنتخب الإماراتي أو إلى التعادل مع خسارة المنتخب الإماراتي بفارق كبير من الأهداف.

فرصة مواتية

ستكون فرصة المنتخب اللبناني في الفوز على إيران وهزيمة منافسيه الإماراتي والعراقي على أن يكون لفارق الأهداف في هذه المباريات الثلاث دور في حسم تاهل لبنان الذي يحظى بفارق أهداف سلبي (6 -) وهو نفس فارق الأهداف لدى العراق فيما يقتصر فارق الأهداف السلبي للمنتخب الإماراتي على هدف واحد.

وكان المدرب الأرجنتيني رودولفو أروبارينا تولي مسؤولية المنتخب الإماراتي في منتصف فبراير الماضي خلفا للهولندي بيرت فان مارفيل، ولكن أروبارينا لم ينجح في الاختبار الأول له مع الفريق، وأصبح بحاجة لتحصين وضع الفريق في مباراة الثلاثاء.

وتعول الجماهير الإماراتية على علي مبخوت، الذي يتصدر قائمة هدافي هذه التصفيات على مستوى العالم برصيد 14 هدفا، ولكنه لم يهز الشباك في مباراة العراق التي شهدت أداء أقل من المتوقع من الأبيض في مواجهة أسود الرافدين.

وكان المدرب الأرجنتيني رودولفو أروبارينا تولي مسؤولية المنتخب الإماراتي في منتصف فبراير الماضي خلفا للهولندي بيرت فان مارفيل، ولكن أروبارينا لم ينجح في الاختبار الأول له مع الفريق، وأصبح بحاجة لتحصين وضع الفريق في مباراة الثلاثاء.

وتعول الجماهير الإماراتية على علي مبخوت، الذي يتصدر قائمة هدافي هذه التصفيات على مستوى العالم برصيد 14 هدفا، ولكنه لم يهز الشباك في مباراة العراق التي شهدت أداء أقل من المتوقع من الأبيض في مواجهة أسود الرافدين.

وكان المدرب الأرجنتيني رودولفو أروبارينا تولي مسؤولية المنتخب الإماراتي في منتصف فبراير الماضي خلفا للهولندي بيرت فان مارفيل، ولكن أروبارينا لم ينجح في الاختبار الأول له مع الفريق، وأصبح بحاجة لتحصين وضع الفريق في مباراة الثلاثاء.

وتعول الجماهير الإماراتية على علي مبخوت، الذي يتصدر قائمة هدافي هذه التصفيات على مستوى العالم برصيد 14 هدفا، ولكنه لم يهز الشباك في مباراة العراق التي شهدت أداء أقل من المتوقع من الأبيض في مواجهة أسود الرافدين.

وكان المدرب الأرجنتيني رودولفو أروبارينا تولي مسؤولية المنتخب الإماراتي في منتصف فبراير الماضي خلفا للهولندي بيرت فان مارفيل، ولكن أروبارينا لم ينجح في الاختبار الأول له مع الفريق، وأصبح بحاجة لتحصين وضع الفريق في مباراة الثلاثاء.

وتعول الجماهير الإماراتية على علي مبخوت، الذي يتصدر قائمة هدافي هذه التصفيات على مستوى العالم برصيد 14 هدفا، ولكنه لم يهز الشباك في مباراة العراق التي شهدت أداء أقل من المتوقع من الأبيض في مواجهة أسود الرافدين.

وكان المدرب الأرجنتيني رودولفو أروبارينا تولي مسؤولية المنتخب الإماراتي في منتصف فبراير الماضي خلفا للهولندي بيرت فان مارفيل، ولكن أروبارينا لم ينجح في الاختبار الأول له مع الفريق، وأصبح بحاجة لتحصين وضع الفريق في مباراة الثلاثاء.

وتعول الجماهير الإماراتية على علي مبخوت، الذي يتصدر قائمة هدافي هذه التصفيات على مستوى العالم برصيد 14 هدفا، ولكنه لم يهز الشباك في مباراة العراق التي شهدت أداء أقل من المتوقع من الأبيض في مواجهة أسود الرافدين.

وكان المدرب الأرجنتيني رودولفو أروبارينا تولي مسؤولية المنتخب الإماراتي في منتصف فبراير الماضي خلفا للهولندي بيرت فان مارفيل، ولكن أروبارينا لم ينجح في الاختبار الأول له مع الفريق، وأصبح بحاجة لتحصين وضع الفريق في مباراة الثلاثاء.

وتعول الجماهير الإماراتية على علي مبخوت، الذي يتصدر قائمة هدافي هذه التصفيات على مستوى العالم برصيد 14 هدفا، ولكنه لم يهز الشباك في مباراة العراق التي شهدت أداء أقل من المتوقع من الأبيض في مواجهة أسود الرافدين.

وكان المدرب الأرجنتيني رودولفو أروبارينا تولي مسؤولية المنتخب الإماراتي في منتصف فبراير الماضي خلفا للهولندي بيرت فان مارفيل، ولكن أروبارينا لم ينجح في الاختبار الأول له مع الفريق، وأصبح بحاجة لتحصين وضع الفريق في مباراة الثلاثاء.

وتعول الجماهير الإماراتية على علي مبخوت، الذي يتصدر قائمة هدافي هذه التصفيات على مستوى العالم برصيد 14 هدفا، ولكنه لم يهز الشباك في مباراة العراق التي شهدت أداء أقل من المتوقع من الأبيض في مواجهة أسود الرافدين.

وكان المدرب الأرجنتيني رودولفو أروبارينا تولي مسؤولية المنتخب الإماراتي في منتصف فبراير الماضي خلفا للهولندي بيرت فان مارفيل، ولكن أروبارينا لم ينجح في الاختبار الأول له مع الفريق، وأصبح بحاجة لتحصين وضع الفريق في مباراة الثلاثاء.

وتعول الجماهير الإماراتية على علي مبخوت، الذي يتصدر قائمة هدافي هذه التصفيات على مستوى العالم برصيد 14 هدفا، ولكنه لم يهز الشباك في مباراة العراق التي شهدت أداء أقل من المتوقع من الأبيض في مواجهة أسود الرافدين.

وكان المدرب الأرجنتيني رودولفو أروبارينا تولي مسؤولية المنتخب الإماراتي في منتصف فبراير الماضي خلفا للهولندي بيرت فان مارفيل، ولكن أروبارينا لم ينجح في الاختبار الأول له مع الفريق، وأصبح بحاجة لتحصين وضع الفريق في مباراة الثلاثاء.

وتعول الجماهير الإماراتية على علي مبخوت، الذي يتصدر قائمة هدافي هذه التصفيات على مستوى العالم برصيد 14 هدفا، ولكنه لم يهز الشباك في مباراة العراق التي شهدت أداء أقل من المتوقع من الأبيض في مواجهة أسود الرافدين.

وكان المدرب



صباح العرب

حكيم مرزوقي



كوميديا رمضان وتراجيديا شوال

صار من الطبيعي أن نستجدي الضحك ونبحث عن الابتسامة "بالسراج والفتيلة" كما يقال، وذلك بعد يوم طويل من العبوس والتجهّم. لولا موائد الإفطار في رمضان لهلك الناس في العالم الإسلامي من العصبية، بالإضافة إلى الكسل والخمول. ولولا الليل الذي تؤنسه المسامرات وتؤثّثه شتّى الأطعمة والمطربات والمسلّلات لكان شهر الصيام موحشا وكتيبا رغم روحانيته.

وبسبب كل ما تقدم، تصبح الكوميديا حاجة لا بد منها، وتغدو موسما تتنافس فيه التلفزيونات على تقديم وجبات تجمع بين الفكاهة والسماجة، ويختلط فيها الموهوبيون وأنصافهم.. تماما مثل حالة الصيام التي يمتزج فيها الاتقياء مع الأدعياء.

وعموما، هذه طبيعة الكوميديا التي نشأت بالأصل، من الأغاني والاحتفالات الجماعية الصاخبة، ومن الحوار الدائر بين الشخصيات التي تقوم بإداء شعائر الخصوية في أعياد الإله ديونيسوس ببلاد اليونان القديمة.

لا شيء تغير في نزوع الإنسان نحو التسلية والسخرية من أتباعه منذ مسرحيات أريستوفانيس لدى الإغريق إلى يوم الناس هذا.

ولا تمنع أي حالة تعبد، مهما كانت رهبتها، الناس من الضحك، لا بل إنها تزيد من إقبالهم على روح النكتة والدعابة.

عدد الطرائف والنكات التي تتناول غلاة المتدينين من حمقى ومحتالين ومدعين ومغفلين يفوق بكثير عدد المتدينين أنفسهم، أي أن الأصل في الأشياء هو الهزل المبني على المفارقات والتناقضات، وليس تلك الجدية المفعلة التي تصبح بدورها مضحكة حين ننظر إليها من زاوية مختلفة.

المشكلة لدى من يقدمون أنفسهم ككوميديين في العالم العربي أنهم مغفلون ويظنون أن ما يضحكهم قد يُضحك غيرهم، في حين أنهم أنفسهم سادة للضحك حين يظنون أنفسهم ضاحكين.

ما معنى أن تقدم واحدا من قصيري القامة أو بدين أو مثلي أو من ذوي الاحتياجات الخصوصية على أنه سادة للضحك؟ وما معنى أن تلتصق صفة ذميمة بصف من البشر دون غيره، كان تقرن الشقراوات بالغباء واليهود بالبخل والمسلمون بالإرهاب والسود بالخلف، وغير ذلك من الأحكام الجاهزة والكليشيات السائدة؟

بات التحرش والتفخر مادة للفكاهة في الكوميديا العربية، وصار "تجوم الكوميديا" لدينا هم أولئك السمجون وقليلو الحياء وعديمو الأخلاق. وصار الكثير من الناس يدفع النقود ويخصص الوقت لمساهمة من كان الأجدر بهم أن يُقدّموا للمحاكم بتهمة التعرض لكرامة الآخرين.

إذا كانت الكوميديا هي فن إبراز المفارقات، فإن مشهد تعلق جمهور بممثل من هذا الصنف المسجوج، لهو الكوميديا في حد ذاتها.. وإن لم تكن كذلك فهي قمة المناساة وضرب من التراجيديا الموجعة.

غابة فنية من تماثيل الحيوانات في نيويورك

نيويورك (الولايات المتحدة) - أصبحت جادة بارك أفينيو الشهيرة في نيويورك نوعا من حديقة حيوان فنية، حيث جرى نصب تماثيل كبيرة للحيوانات على المساحات الخضراء بين أرجاء الجادة الواقعة في مانهاتن.

وسوف تظل التماثيل المتعددة الأضلاع الملونة التي تضم غوريلات وتمساحا وماموث وديناصورا متناثرة عبر بارك أفينيو حتى فبراير 2023.

وقالت منظمة الضاحية المسؤولة عن الجادة "أهلا بكم في حديقة الحيوان في بارك أفينيو". وكانت تلك المنظمة كلفت الرسام الفرنسي إدريس بي بصنع هذه التماثيل.

وتعد هذه الغابة هي الأولى من نوعها في الجزء الجنوبي من جادة بارك أفينيو الشهيرة التي تضم محطة قطار غراند سنترال تيرمينال وفندق ولدورف أستوريا الفخم.

شغف أم شغب.. يابانيون مهووسون بالقطارات



هوليفانز القطارات

واطلقت شركة "جي.آر. إيست" التي تقدم خدماتها في الجزء الشمالي من اليابان الذي يضم العاصمة، العام الماضي ناديا مخصصا للشغوفين بالقطارات. ويقول المسؤول عن المشروع يوسوكه ياماموتو "يمكننا الاعتماد على التورييتيسو في التقاط صور مذهلة لقطاراتنا ونشرها عبر الإنترنت". ويتابع "وبدل معاملتهم على أنهم أعداؤنا، بنينا علاقة جيدة معهم" حتى يتخلّى المجتمع عن أفكاره المسبقة المرتبطة بهم.

وتظهر هذه الصور المنشورة في مجلات متخصصة تستهدف الـ"تورييتيسو"، لقطات لقطارات خالية من "العناصر المقتحمة" (كالحواجز والأشجار والركاب...). ويرى أوميهارا أن "محاولة الحصول على لقطات مماثلة في الحياة الواقعية أمر شبه مستحيل، لكنهم يسعون إلى تحقيق ذلك رغم كل شيء". ولواجهة الذين يدخلون أماكن محظورة، زادت شركات السكك الحديدية من الإجراءات المرتبطة بأمن مرافقها.

ويعزو أوميهارا هذه التصرفات كذلك إلى القطارات التي أصبحت خارجة عن الخدمة. ويقول إن "كل قطار يستحق بالنسبة إليهم معركة تتمثل في الحصول على صورة يكملون بها مجموعتهم". ويضيف أن الشغوفين "لن يتحملوا فكرة عدم حصولهم على الصورة الأخيرة التي تكمل مجموعتهم"، من هنا يمارسون تصرفات تنم عن شعورهم بـ"الإحباط". تسبّب تطور المدن في اختفاء أماكن مثالية للصور، فزادت صعوبة التقاط صور لتلك التي يعتبرونها مراجع.

وبينما كان الوداع المؤثر لقطارات كانت تقوم برحلاتها الأخيرة شائعا خلال ستينيات وسبعينات القرن الماضي، تثير ممارسات تسجّل أخيرا قلق محبي القطارات، كالتحرش براكب دراجة هوائية دُعي لالتقاط صورة مع القطار، والاعتداء الذي طال العام الماضي أحد المراهقين. ويعتبر ماساوا أودا، وهو مصوّر قطارات هاو يعمل في هذا المجال منذ خمسين عاما، أن هذه التصرفات أسأت بالتأكد لصورة "محبي القطارات". ويقول أكيرا تاكاهاشي المولع بالقطار الكهربائي إن "الأشخاص يشيرون إلى باصابعهم" أثناء التقاط الصور. ويضيف الرجل الذي يرفض أن يُدرج في الخانة نفسها مع مفتعلي المشكلات "أن الصورة المرتبطة بنا أصبحت في غالبيتها سلبية".

يستيقظ يونوسوكه تاكاهاي، وهو طالب يبلغ 19 عاما، أحيانا عند الساعة الخامسة صباحا ليذهب إلى "الصيد" ويعمل بدوام جزئي في مصانع لتحقيق شغفه، ويقول إنه يحب "أي شيء يتعلق بالقطارات كالضجة التي تحدثها والأجواء المحيطة بها...". ويرى أن "اللحظة التي يتمكن فيها الشخص من رؤية قطار كان ينتظره لساعات ممتعة جدا". ويعتبر الصحافي جون أوميهارا، أن التصرفات العدوانية التي تمارسها مجموعة "تورييتيسو" مرتبطة بسعيهم إلى الحصول على لقطة مثالية للقطارات.

طوكيو - غالبا ما يكون الشغوفون بنظام القطارات في اليابان مسالمين رغم إفارتهم مشاجرات تصل أحيانا إلى اعتداءات، لكن مجموعة صغيرة من بين هؤلاء أثارت أخيرا الانتباه بسبب تجاوزاتها.

وطالبوا أثارت القطارات اليابانية الإعجاب في اليابان وفي سائر أنحاء العالم، بسبب تقنياتها المتطورة والتزامها بجداول مواعيدها الدقيقة. وتدور مجموعات من الهواة حول السكك الحديدية، من بينهم أولئك الذين يحفظون عن ظهر قلب جداول مواعيد القطارات، والشغوفون بتسجيل ضوضائها، بالإضافة إلى محبي وجبات الغداء التي تباع في المحطات وجامعي مجسمات القطارات الصغيرة.

ويوضح نوبوكي تاكادا، وهو مستشار يعمل في شركة "سوشل إنفورميشن سيستم سورفيسيس"، أن اليابان كانت تضم حوالي خمسة ملايين شغوف بالقطارات عام 2015. أما المجموعة الأشهر من الشغوفين فتُسمى بـ"تورييتيسو"، وتمثل أشخاصا يشعرون بمتعة كبيرة عندما يلتقطون أفضل صورة لأحد القطارات وهو يقترب. والأشخاص الذين يمثلون الـ"تورييتيسو" موجودون منذ عقود، لكنهم أشاروا الانتباه خلال السنوات الأخيرة بسبب مشاجرات وقعت بينهم، فضلا عن اقتحامهم مناطق محظورة، وقيامهم بممارسات تنطوي على العنف.

عقيق وبليزك تركمانستان في إكسبو دبي

ويتميز السوق التركماني بحرفة تراثية هي أساور بليزك، إضافة إلى مجوهرات العقيق التي يعتقد أنها رمز حماية لمرتديها. وتعد تلك المجوهرات من المقتنيات المهمة للمرأة التركمانية خاصة الثقيلة منها والتي ترمز للفخر والقوة الداخلية للمرأة التركمانية. وتشتهر تركمانستان بالمجوهرات القبلية المصنوعة يدويا خاصة تلك الأساور العريضة التي تترزين بها النساء. وتحوي أساور "كارنيليان" المصنوعة من الفضة أو المصنوعة بالذهب: عددا من العقيق والمجوهرات وتُعد الأشهر بين تلك الأساور التركمانية، حيث أبهرت زوار إكسبو دبي الذين شاهدوا عبر شاشة تفاعلية طريقة صنع تلك الأساور

دبي - يضم جناح تركمانستان في إكسبو دبي سوقا صغيرا يستعرض فيه أبرز ما تتميز به البلاد من حرف تقليدية وتسعوية فريدة، أهمها نسج الحرير "الكتيني" المعروف بمتانتسه ولونه، والذي يعتمد على جودة الطلاء. ولا تزال الفساتين المصنوعة من "الكتيني" تمثل الملابس التقليدية للعروس في تركمانستان. ويتمتع السجاد التركماني بشهرة واسعة، كما يعرض أغطية الرأس الفراء المصنوعة من صوف الأغنام الأبيض، فضلا عن أداة صفيح الرياح التي تصنع من السيراميك وتزين بشكل خارجي بحيث تتخذ شكل حيوانات صغيرة ومزينة وتصدر صوتا لطيفا وناعما يحاكي غناء الطيور.

الموصل تعزف الموسيقى التقليدية

الموصل تعزف الموسيقى التقليدية

واكدت أنهم قروا إقامة المهرجان في الجانب الأيمن للموصل كونه أكثر المناطق تضرا بسبب داعش، مضيفة "أصبرنا على أن تكون الحفلات في هذه المناطق لإعادة الروح والحياة لهذا الجانب، ونحن نحاول إبراز دور فناني المدينة وإعادة الروح الفنية، خاصة وأن المدينة تضم عددا من الأبنية التراثية والفنية". من جانبه، أوضح فارس صباح مدير مؤسسة ملنقى الكتاب، الشريك الموصل للمهرجان الدولي "أنه تم التركيز على أربعة ألوان غنائية موسيقية تضم تراث مختلف مكونات وأقليات المحافظة.

وقالت فرح قدور مسؤولة برامج مؤسسة العمل للأمل لوكالة أنباء (شينخوا) "إن مهرجان الموصل للموسيقى التقليدية هو أول مهرجان يقام في الموصل، بدعم من منظمة الأمم المتحدة للثقافة والعلم والتراث (يونسكو) والاتحاد الأوروبي، وبالشراكة مع مؤسسة ملنقى الكتاب الموصلية حيث يركز بشكل أساسي على الموسيقى التقليدية". وأضافت أن "المهرجان يهدف إلى إحياء الموسيقى في الموصل وتقديم مواهب جديدة، وإبراز أهمية وجود الفنانين الموصلين والفن في المدينة".

الموصل (العراق) - شهدت مدينة الموصل مركز محافظة نينوى من الخميس وإلى غاية السبت، أكبر حدث ثقافي فني منذ العام 2003، وهو مهرجان الموصل للموسيقى التقليدية. وضم المهرجان في نسخته الأولى، الذي تنظمه مؤسسة العمل للأمل بالتعاون مع مؤسسات أخرى، 12 فرقة موسيقية عراقية وخمس مجموعات موسيقية من أوروبا، حيث ستقدم 8 حفلات موسيقية على مدار الأيام الأربعة للمهرجان الذي انطلق الخميس ويستمر إلى غاية السابع والعشرين من مارس الجاري.



الطبيعة تنحت عجائب فنية في تبوك

تبوك (السعودية) - تضم "صحراء حسمى" بمنطقة تبوك، التي تقع جيولوجيا ضمن متكون الساق، تشكيلات صخرية مميزة، تمنح زائريها شعورا بالعراقة والرحابة، والهواء الذي يجذبهم نحو التجول في متحفها المفتوح من الجبال والصخور الرملية، التي شكلتها عوامل التعرية على مر القرون بأشكال هندسية تشد الناظر إليها.

ومن بين هذه التشكيلات الفريدة، تبرز إحدى الكتل الصخرية بأم سرهيج التابعة لمركز بجدة غرب مدينة تبوك، كأحد المعالم التي تسكن صحراء حسمى، وتنفق بطول يقارب ثلاثين مترا على قاعدة صغيرة وحيلة بشكل يشبه الغراميل. ويرجع الاستاذ بكلية علوم الأرض بجدة سابقا أحمد النشطى، تشكيلها

الفريد إلى عوامل التعرية التي مرت بالكتلة الصخرية على مر السنين، ونتج عنها تأثير الجزء السفلي منها بالرياح المحملة بحبيبات الرمل، وبقاء الأجزاء العلوية منها بمعزل عن عمليات النحت الشديدة، بسبب عدم قدرة الرياح على حمل حبيبات الرمل بارتفاعات تتجاوز المتر والمتر ونصف المتر، ولذا تعد من أندر الكتل الصخرية وأكثرها جمالية. وتتعاقد التكوينات الجيولوجية في تبوك، بدءا بتكوين ساق وانتهاء بتكوين النيوحين، وتتكشف الصخور الرسوبية في تكوينين كبيرين هما: الودعات المماثلة لتكوين ساق، وتكوين تبوك، حيث يوجد حولها أفضل منكشف للتكوين، ويتألف من ثلاث وحدات، تفصل بين كل وحدة وأخرى طبقة من الطفل.